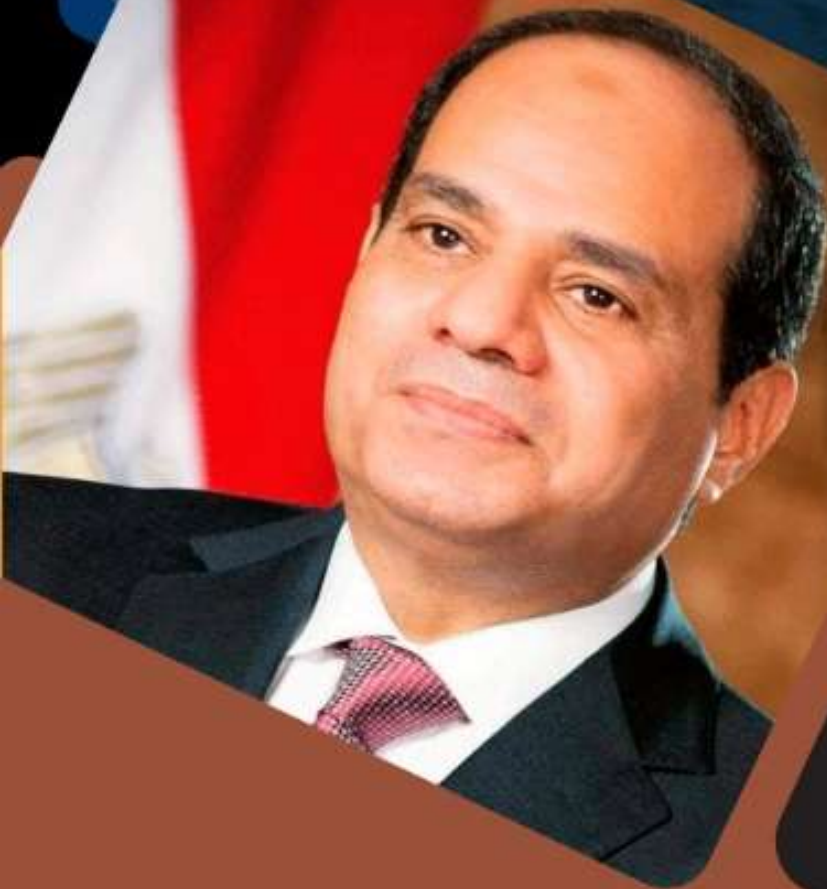


مكتب التاريخ

كتاب المفاتيح

للفيف الثالث الثانوي



إعداد / عادل عصام

01102025070

مادة التاريخ



الفصل الأول: الحملة الفرنسية على مصر والشام

١٧٩٨م حتى ١٨٠١م

أولاً: محاولات فرنسا لاحتلال مصر:

أولاً: الملك لويس ١٤

- ملك فرنسي فكر في احتلال مصر في القرن ١٧ بداية العصر الحديث
- ملك فكر في احتلال مصر لتحقيق طموحاته السياسية والاقتصادية
- في (التجارة) حيث (حاول) ضرب التجارة الهولندية في الهند.
- حاول ضم مصر من خلال استخدام الأسلوب العسكري ولم تحقق
- المواجهة المباشرة لأنها كانت محاولة .

ثانياً: الملك لويس ١٥

- ملك فرنسي أراد ضم مصر بأسلوب سياسي دبلوماسي (علاقات دولية) وتقارب وتعاون بينهما من خلال تنازل السلطان عن مصر دون الدخول في حرب وكانت محاولة لم تتحقق .
- تزامن فترة حكمه مع فترة حكم على بك الكبير في مصر في القرن ١٨ م .
- تزامن مع معاهدة الامتيازات في المغرب (مراكش) .

ثالثاً: الملك لويس ١٦

- أراد ضم مصر مستغلاً الموقع الجغرافي لها في القرن ١٨ م .
- بهدف تحقيق مكاسب اقتصادية وهو تسهيل مرور تجارة فرنسا للهند بدل رأس الرجاء الصالح توفير النفقات وزيادة التبادل التجاري من خلال أقصر الطرق .
- من خلال استخدام الأسلوب العسكري ولم تتحقق لأنها محاولة
- إذا المحاولات الثلاثة السابقة لم تتدخل حيز التنفيذ .
- قامت ضده الثورة الفرنسية وكانت الايام الاخيرة للنظام الملكي لفرنسا .

رابعاً: نابليون

- كانت المحاولة الرابعة بعد الثورة الفرنسية لتحقيق مكاسب اقتصادية وهي حماية التجارة الفرنسية من خطر المماليك ومكاسب سياسية .
- لوجود عداة موروث بين فرنسا والمماليك لجأ نابليون لاستخدام الأسلوب العسكري للتخلص منهم حيث أراد الاستفادة من موقع مصر الجغرافي مثل لويس ١٦ .
- ارتبطت المحاولة الرابعة بعلاقة فرنسا بانجلترا وبالاستعمار الأوربي وبالتنافس الاستعماري بينهم خاصة في القرن ١٨ م .
- المحاولة الوحيدة التي تحققت ونفذت وواجهت تحديات من جانب انجلترا والدولة العثمانية .

- جاءت الحملة الفرنسية لمصر في ظل الحكم الجمهوري لفرنسا .
- القاسم المشترك في كل المحاولات (تحقيق مكاسب اقتصادية)
- جميع المحاولات الفرنسية لاحتلال مصر كانت في ظل النظام الملكي ما عدا المحاولة الرابعة كانت في ظل النظام الجمهوري

- جميع المحاولات الفرنسية لاحتلال مصر كانت في القرن ١٨ ما عدا المحاولة الأولى كانت في القرن ١٧ م

ثانياً: الثورة الفرنسية ١٧٨٩ م

- أول ثورة اجتماعية في أوروبا حيث ركزت على البعد الاجتماعي .
- الطبقات المشاركة في الثورة تمثلت في الوسطى و العامة (التغيير يأتي من قاع المجتمعات) والثورات ما هي الإنتاج حراك مجتمعي غاب عنه معالم العدل لتحسين أحوالهم الاجتماعية حيث تحققت قيمة العدالة التي افتقدوها بسبب الاقطاع .
- تعتبر الحملة الفرنسية على مصر إحدى حلقات الصراع بين إنجلترا وفرنسا حيث بدأ التنافس الاستعماري بينهم في القرن ١٧ و أستمر طوال القرن ١٨ حيث كانت العلاقة بين إنجلترا وفرنسا علاقة تنافسية .

- أخذ الصراع بعداً (مكان) جديداً بعد قيام الثورة الفرنسية . وهو الشرق .

- تمثل هذا البعد في مصر (جنوب أوروبا) وشمال أفريقيا
- المحرك (العامل) الاساسي لتطور فكرة احتلال فرنسا لمصر كانت لتحقيق مكاسب اقتصادية .
- الدروس المستفادة من تعدد محاولات فرنسا لاحتلال مصر أنها لفتت أنظار العالم لأهمية موقع مصر الجغرافي والاستراتيجي .

الاثار الناتج عن الثورة الفرنسية:

➤ إيجابي داخلي تمثل في:

- القضاء على الملكية والنظام الاقطاعي (نتائج اجتماعية)
- إقامة الجمهورية واعدام الملك لويس ١٦ (نتائج سياسية) لتحقيق العدالة

➤ سلبي خارجي تمثل:

- رأت الدول الملكية في أوروبا خطر الثورة الفرنسية على عروشهم
- (نظامهم الملكي السياسي) فكونت تحالف دولياً ضد الثورة الفرنسية

- نحلي بالننا: إن عداة أوروبا للثورة الفرنسية وتكوين تحالفات ضدها جعل لحكام فرنسا رغبة في التوسع وخلق بعد جديد للتنافس فاتجهت بحملتها لمصر .



الملتزم حيث :

- حيث فرض الولاة العثمانيون نظم اقتصادية أضرت بالزراعة تمثل في:
- **نظام الإلتزام** الذي أرتبط بالقهر والاستعباد والقسوة والترهيب والتخويف عند قيام الملتزم بجمع الضرائب من الفلاحين هذا يدل على **سطوة وقوة** وعنف ونفوذ الملتزم لتحقيق فائض مالي للدولة ولنفسه من خلال فرض الأتاوات (مكاسب اقتصادية) .
- أرتبط بقاء الملتزم في أداء مهامه في جميع الضرائب بكثرة جميعها من ناحية أو عدة نواحي .
- حصول الملتزم على أرض الوسية لينتفع بها وليس ملكية خاصة به لأن كل الأراضي للسلطان فحصوله على الأرض يرتبط بجمع الضرائب .
- استمر نظام الإلتزام في عهد الحملة الفرنسية من خلال ديوان الأقاليم الذي كان يؤدي نفس المهام في جمع الضرائب وتم الغاء الإلتزام في عهد محمد علي .

دور الدولة حيث :

أهملت الدولة العثمانية مشروعات الري التي أهتمت بها الحملة الفرنسية

الصناعة في العهد العثماني :

تدهورت الصناعة بسبب :

الانظمة الاقتصادية من حيث :

نظام طوائف الحرف الذي يشبه في أداء المهام في جمع الضرائب . تمثل طوائف الحرف همزة الوصل مع الحكومة من حيث جمع الضرائب والإشراف على الإنتاج . (دور اقتصادي اداري) كان الصانع الحرفي أحسن حالاً من الفلاح لوجود نقابة مهنية تدافع عنه (الانتماء لمؤسسة) .

العزلة الخارجية حيث :

أسلوب اتبعه العثمانيون لفرض الجمود والخضوع والتبعية للسلطان وعدم الاستعانة بالعمالة الخارجية . عدم دخول الألة في المصانع المصرية لذلك كانت صناعة بسيطة يدوية لم تصل للآلية الفرنسية .

التجارة الخارجية في العهد العثماني :

تدهورت التجارة الخارجية بسبب :

سبب جغرافي : يتمثل في :

الكشوف الجغرافية : حيث باكتشاف طريق رأس الرجاء تحولت طرق التجارة عن مصر ولم تعد تؤدي دور الوسيط التجاري لعبورها .

العلاقات الدولية تتمثل في :

اقتصار التجارة على حوض البحر المتوسط شمالاً والحبشة والسودان في الجنوب واليمن وبلاد العرب في الجنوب الشرقي

خالي بالك يا كاتب التاريخ

- نتائج الثورة الفرنسية أثرت بالسلب على الثورة العربية حيث كانت سبب في فشل الثورة العربية خوفاً من تكرار نجاح الثورة الفرنسية .
- تشابهت مع ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ بمصر ومع ثورة ١٩٥٨ م بالعراق في نتائجها من حيث القضاء على الملكية وأعلان الجمهورية والقضاء على الاقطاع .
- تشابهت مع ثورة ١٩١٩ م وثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ م في اشتراك الفئات الوسطى والدنيا فيهم (الطبيعة الاجتماعية) .

موقف أوروبا من الثورة الفرنسية :

- عارضت الدول الأوروبية الثورة لأسباب سياسية (الحفاظ على الهوية السياسية ونظامهم الملكي) .
- أتبعته أوروبا سياسة التحالف السياسي والعسكري ضد الثورة .
- نجاح فرنسا في هزيمة التحالف الأوروبي عسكرياً ما عدا إنجلترا فلجأت فرنسا لخلق بعد (مكان) جديد تنقل الصراع مع إنجلترا فيه خاصة بعد فشل فرنسا في ضرب إنجلترا في أرضها لا نظمتها العسكرية (الأسطول) وجغرافيتها (موقعها البحري) فلجأت فرنسا للمواجهة الغير مباشرة مع إنجلترا عن طريق احتلالها لمصر .

أسباب الحملة الفرنسية على مصر :

- الأسباب الاقتصادية – التكتيكية ضرب إنجلترا مباشرة
- تسهيل مرور التجارة الفرنسية إلى الشرق بدلاً من طريق رأس الرجاء الصالح الذي يسيطر عليه الأسطول الإنجليزي .
- الأسباب السياسية – الإستراتيجية – ضرب إنجلترا بطريق غير مباشر .
- تقويض الأمبراطورية البريطانية في الشرق وأقامة أمبراطورية فرنسية هناك وتهديد مصالح إنجلترا وبعد هدف بعيد المدى .
- أسباب تاريخية
- العداء الموروث بين المماليك والفرنسيين .

ثالثاً : أحوال المجتمع المصري الاقتصادية قبول مجيء

الحملة الفرنسية

الزراعة في العهد العثماني

أسباب تدهور الزراعة في العهد العثماني

السلطان حيث :

- حيث فرض أنظمة اقتصادية أضرت بالزراعة مثل :
- **حق الانتفاع** باعتباره نظام خاص بالملكية الزراعية التي كانت للسلطان ويكلف الفلاح بزراعتها مضطراً هذا يدل على العاطفة الدينية التي تمسك بها المصريين .



■ **ساد الجمود والتخلف بسبب العزلة التي فرضها العثمانيون على مصر.**

خامسا : الأحوال السياسية لمصر أيام الحكم العثماني

- **استحدث الحكم العثماني أساليب وأدوات لتكريس التبعية والخضوع للسلطان العثماني حيث قامت في مصر ثلاث إدارات كل منهما يراقب الآخر القرن ١٨ م .**
- **كانت سلطة الوالي (الباشا) صورية يسود لكن لا يحكم أما سلطة الديوان رقابية تشريعية ونفوذه أقوى من الوالي أما . البكوات المماليك فلهم حكم الأقاليم .**
- **كان يهدف السلطان من ذلك خلق تنافس داخلي تصارع سياسي بينهم فيضعفوا ولا ينفردوا بالحكم ويظلوا في حالة الخضوع والتبعية له فيما عرف بسياسة فرق تسد لكن كان ذلك خطأ آخر سياسي للسلطان**
- **السلطات الثلاثة تفتقد للونام والتجانس والتكامل وتنصف بالضعف وتضارب المصالح والتخاؤل في حق مصر .**
- **قصر مدة حكم الوالي هذا يدل على خوف السلطان من زيادة مدة الوالي فينفرد بالحكم ويقاسم السلطان في السلطة والنفوذ .**

حركة على بك الكبير المملوكية الاستقلالية أواخر

القرن ١٨م ١٧٦٨م

- **كانت أول حركة استقلالية تهدف لتكوين وحدة عربية .**
- **كانت تسعى لتحقيق حلمها القديم باستعادة دولة المماليك التي ضمت مصر والشام والحجاز واليمن .**
- **ندمت الدولة العثمانية ندم كبير عندما اعتمدت على المماليك وأبقت عليهم كطبقة حاكمة وكانت ناقمة وغازبه منهم بسبب زيادة نفوذهم**
- **لعبت الظروف الخارجية أواخر القرن ١٨م دور في تغيير الوضع السياسي لمصر عندما استغل على بك حروب روسيا والدولة العثمانية وأعلن انفصاله عن السلطان .**
- **لعبت الظروف الداخلية لمصر في أواخر القرن ١٨م تغيير الوضع السياسي لمصر تمثلت في ضعف الدولة العثمانية منذ أواخر القرن ١٧ حتى القرن ١٨**
- **تزامنت هذه الأحداث في ظل التنافس الاستعماري بين إنجلترا وفرنسا على المستعمرات في الشرق .**
- **كانت تهدف حركة على بك الكبير لتحقيق مكاسب سياسية .**
- **تزامنت مع محاولة لويس الـ ١٥ لاحتلال مصر**

التجارة الداخلية في العهد العثماني:

تدهورت بسبب :

- **سبب سياسي يتمثل في غارات البدو وأنعدام الأمن والنزاع بين الفرق العسكرية هذا يدل على غياب دور الدولة أثر ذلك على الحالة النفسية للتاجر.**
- **سبب اقتصادي يتمثل في : اختلاف المكايل والموازن وعدم ثبات العملة لتغيير الولاة وفقدان الأمن .**

خالي بالك يا كاتب التاريخ

- **إعطاء السلطان الامتيازات للتجار الأجانب بهدف تشجيع الاستثمار.**
- **إرسال الولاة الهدايا والرشاوى جزء من النفاق السياسي لارضاء السلطان**
- **سيطرة التجار الأجانب بفضل تنظيمهم والامتيازات الاجنبية التي تعد جزء من العلاقات الدولية (سبب اداري اقتصادي)**

رابعا : احوال المجتمع المصري الاجتماعي قبل مجي

الحملة الفرنسية :

- **عاني المجتمع المصري من الهبوط والانكسار وغياب العدالة الاجتماعية مثل فرنسا قبل الثورة الفرنسية حيث تفشي فيها الظلم والقهر والاقطاعيين .**
- **عاني الفلاح من الظلم الاجتماعي فبسبب نظام الالتزام أصبح في قاعدة الهرم الاجتماعي .**
- **عاني البدو في القرن ١٨م وتدهورت مكائهم أيام العثمانيين ثم ازدهرت أيام الحملة الفرنسية فاصبحوا أعضاء الديوان العام .**
- **ضعف الطبقة الوسطى المحكومة وإن كانت موجوده وتمثلت في الاعيان والتجار و المشايخ بسبب المصالح السياسية والعلاقات الدولية .**
- **الابقاء على المماليك كطبقة حاكمة يرجع لخبرتهم السياسية في إدارة الأقليم وإن كان ذلك خطأ سياسي حيث انقلبوا على الدولة العثمانية أيام (على بك الكبير) .**
- **أصبح الأتراك طبقة حاكمة**
- **تعد طبقة الأتراك والمماليك طبقة ارستقراطية .**
- **وجود فوارق اقتصادية بين طبقة الحكام التي تمتلك السلطة والنفوذ وتعيش حياة العزلة وطبقة المحكومين التي عانت من القهر والظلم الاجتماعي .**

خالي بالك يا كاتب التاريخ

- **ضعف دور الدين في نفوس المصريين والدليل سيادة الجهل والخرافات والشعوذة .**
- **كان التعليم أيام العثمانيين ذو اتجاه واحد ويتمثل في العلوم الشرعية الدينية لذلك لم تظهر مشكلة ازدواجية الفكر والثقافة في عهدهم.**



- اتجاه نابليون للتخلص من المماليك هو تهديدهم للمصالح الفرنسية
- في المنشور استخدم نابليون نظام الدعاية السياسية

وسائل توطيد فرنسا نابليون في مصر

- مجاملة الدولة العثمانية بقدر المستطاع : بهدف أضعاف صفة الشرعية في احتلال مصر يتشابه ذلك مع قانون دافرين ١٨٨٣م ويتطابق مع أفكار مصطفى كامل ومحمد فريد .
- هدد بحرق القري والمناطق التي تتعرض للقوات الفرنسية (التهديد والوعيد) كنوع من العقاب الجماعي الذي ارتكبه في ثورة القاهرة الأولى
- ضعف موقف المماليك عند وصول الحملة الفرنسية لمصر : بسبب صراعاتهم الداخلية وأهمالهم الجوانب العمرانية الخاصة بإنشاء الحصون فلم يكن المماليك على استعداد .

صور المقاومة ضد الحملة الفرنسية :

خالى بالك يا كاتب التاريخ

مقاومة المصريين :

- تعد مقاومة المصريين مقاومة شعبية داخلية هم أول من تصدوا للحملة الفرنسية تمثلت المقاومة في الإسكندرية وثورتي القاهرة الأولى والثانية والصعيد وإخراج مينو من مصر .
- يستحق السيد محمد كريم حاكم الإسكندرية وسام عسكري لأنه أول من تصدى للحملة انظر الشكل .
- لجأ نابليون لسياسة الاغتيالات السياسية بإعدام محمد كريم أمام الناس بعد موقعة أبو قير البحرية .
- مثل : حادثة دنشواي ومقتل عمر المختار في بليبييا لأسكات صوت المواطنين .
- إعدام محمد كريم أثبت فشل منشور نابليون الذي حاول استمالة المصريين وهذا يتنافى مع مبادئ الثورة الفرنسية التي طالبت بالحرية والعدالة فإعدام لويس ١٦ كان لتحقيق العدالة أما إعدام كريم ضد العدالة .
- محمد كريم تتطابق عليه العبارة الأتية - الوطن شجرة طيبة لا تنمو إلا في تربة التضحيات وتسقي بالعرق .
- دخلت فرنسا بحملتها مصر بحرا من جهة الشمال .

خالى بالك يا كاتب التاريخ

مقاومة المماليك :

- مقاومة المماليك ثاني العناصر التي قاومت الحملة في شبراخيت وإمبابة والصعيد واشتركوا في إخراج مينو من مصر وتعد مقاومة رسمية داخلية .
- يرجع مقاومة المماليك للحملة للحفاظ على وضعهم السياسي في حكم الأقاليم بعد أن اتهمهم نابليون بالظالمين الغرباء .

الأثر الناتج عن هذه الحركة :

الأثار السياسية تمثلت في :

عزل والي العثمانيين ومنع قدوم غيره - ضم الحجاز شرق مصر ومد نفوذه لدمشق شمال مصر لتحقيق الوحدة العربية التي أنتهت بالفشل

الأثار الاقتصادية تمثلت في :

منع إرسال الخراج - سك العملة بأسمه مثلما فعل الخديو اسماعيل بحصول على فرمان ١٨٦٦ م بسك العملة بأسمه .

الإثار الدينية تمثلت في : ضم الحجاز فارتفعت مكانة مصر الدينية كما فعل محمد على في الحروب الوهابية بحصوله على مشيخة الحرم المكي ولكن اختلف عن محمد على أن حركته كانت ضد السلطان أما محمد على حصل على الحجاز مساعدته للسلطان ضد محمد عبد الوهاب .

خالى بالك يا كاتب التاريخ :

- فشلت حركة على بك الكبير بسبب التحالف السياسي بين أبو الذهب قائد المماليك وبين العثمانيين وهذا يدل على الغدر والخيانة فما زرعه على بك الكبير ضد السلطان حصده من غدر أبو الذهب .
- في أواخر القرن ١٨ كانت العلاقة بين العثمانيين والمماليك متناقضة ومتباينة حيث كان على بك ضد العثمانيين وكان أبو الذهب مع العثمانيين .
- من الدروس المستفادة لفشل حركة على بك قيمة الوفاء وحسن اختيار الأعوان والمساعدين .
- نتج عن فشل حركة على بك الكبير أن هذه الأوضاع السياسية أثرت على الأوضاع الاقتصادية حيث تدهورت التجارة وعادت مصر ولاية مملوكية تحت حكم المماليك أبو الذهب ثم جاء مراد بك وإبراهيم بك التي جاءت في عهدهما الحملة الفرنسية .

سادسا : أحداث الحملة الفرنسية على مصر والشام :

- منشور نابليون يدل على معرفة بالواقع المصري .
- إراد نابليون استمالة المصريين بوعود وأصلاحات سياسية وهي (إنشاء حكومة أهلية) ووعدهم بحماية دينهم .
- استخدام نابليون سلاح الدين لمعرفته بالعاطفة الدينية عند المصريين
- القاسم المشترك بين نابليون ومحمد على يتمثل في تقربهم للمصريين من خلال سياسة الترغيب ولكن نابليون غدر بذلك وأتبع أسلوب التهيب في ثورة القاهرة الأولى عندما دخل الفرنسيين الأزهر بالخيل هذا يتشابه مع محمد على عندما أنضم لثورة الشعب ١٨٠٤م ضد الولاة ثم غدر بهم ينفي عمر مكرم لدمياط ١٨٠٩ م .



ثورة القاهرة الأولى أكتوبر ١٧٩٨ :

خالي بالك يا كاتب التاريخ

- صبغت الثورة بصيغة دينية لأن المحرك لها كان الأزهر .
- استخدمت فرنسا سياسة الشدة والقمع لإسكات المواطنين كما ستفعل إنجلترا مع المصريين في ثورة ١٩١٩ م ومع ثورة العشرين بالعراق .
- تشابهت مع ثورة ١٩١٩ م في انتشارها وامتدادها لباقي الأقاليم .
- أثرت الثورة على مصر سلباً في الناحية العمرانية والدينية والاقتصادية

الأيام الأخيرة للحملة الفرنسية :

- ظهر دور السلطة الشرعية المتمثلة في الدولة العثمانية التي لجأت لسياسة التحالفات (توسيع دائرة العداء) لأخراج فرنسا من مصر حيث تحالفت مع روسيا وإنجلترا فحدث تلاقي المصالح بينهم
- أتسمت العلاقة بين روسيا والدولة العثمانية في أواخر القرن ١٨ بالتباين والتذبذب والتناقض والاختلاف .
- أعدت فرنسا حملتها للشام (شمال شرق مصر) لضرب التحالف الثلاثي .
- السبب الرئيسي في فشل حملة نابليون للشام (عكا) هو مساعدة بريطانيا لأهل عكا بالمؤن والذخيرة (التنافس الاستعماري) وبسبب مقاومة أهلها .
- هزيمة الدولة العثمانية أمام نابليون في موقعة أبو قير البرية فتشابهت مع موقعه نزيب (نصيبين) في هزيمة تركيا .
- الظروف الدولية غيرت من الوضع السياسي للحملة وهي مشاكل فرنسا مع النمسا حيث رحل نابليون وتولى كليبر .
- كليبر كان يري صعوبة البقاء نظراً لكثرة الأخطار وتوسيع جبهة العداء ضد الحملة
- لم يكن كليبر من أنصار البقاء في مصر فكان عكس سابقه من حيث البقاء فعقد معاهدة العريش يرجع لسبب عسكري يتمثل في (تناقص جنوده) ولسبب سياسي وهو تحالف المماليك والعثمانيين في مهاجمة الحملة

اتفاقية العريش ١٨٠٠ م :

- لجوء كليبر لعقد اتفاقية العريش يثبت فشل منشور نابليون الذي حاول فيه تحييد (إبعاد) العثمانيين والمصريين من مقاومة الحملة حيث واصلوا المقاومة ضد كليبر .
- استمرار مقاومة المماليك ضد كليبر يرجع للعداء الموروث والذي ظهر في منشور نابليون .

- اتسم موقفهم بالتراجع الانسحاب التدريجي والانهزامية .
- اتجهت فرنسا لدخول القاهرة برا من جهة غرب الدلتا .
- أظهرت معركة أمبابة العلاقة الطيبة بين المماليك والعثمانيين واستمرار الشرعية السياسية فبعد هزيمة المماليك تقهقروا للجنوب أما إبراهيم بك أخذ الوالي واتجهوا من شرق الدلتا إلى الشمال (بلاد الشام) فعاشت القاهرة في فراغ سياسي بعد معركة إمبابة .

خالي بالك يا كاتب التاريخ

مقاومة الإنجليز الخارجية :

- تمثلت في أبو قير البحرية والتحالف مع روسيا وتركيا ضد الحملة ومساعدة أهل عكا وأفشال اتفاقية العريش وأرسال حملتها ١٨٠١ م لإخراج مينو مصر .
- كانت معركة أبو قير البحرية بداية النهاية للحملة الفرنسية ونقطة فاصلة للحملة وانقطاع صلتها بفرنسا .
- أثرت معركة أبو قير البحرية على أحوال مصر الاقتصادية والسياسية
- بسبب قوة الأسطول الإنجليزي ونظامها العسكري فشلت فرنسا في هزيمة إنجلترا داخل وخارج أرضها وبذلك انتهت آمال الحملة التي جاءت من أجلها وهو تفويض أمبراطورية إنجلترا واقامة أمبراطورية فرنسية .

خالي بالك يا كاتب التاريخ

مقاومة أهالي الصعيد المصريين : بالتحالف مع القوى الداخلية وهم (المماليك) والقوى الخارجية : (شبه الجزيرة العربية) :

- عزم نابليون على إنهاء المقاومة في الصعيد بسبب تهديد مصالح الفرنسيين الاقتصادية .
- حاول نابليون تحييد مراد بك ليتخلى عن أهالي الصعيد ورفض مراد بك وهذا يتدرج تحت مبدأ المواطنة حب الوطن الانتماء .
- أتبع نابليون في البداية مع مراد بك أسلوب دبلوماسي أو الترغيب ثم الحرب والترهيب .
- تجددت دماء المقاومة في الصعيد بفضل التضامن العربي من الشرق . أنهاك القوات الفرنسية في الصعيد لسبب جغرافي وهو طول المسافة .
- فشل نابليون في ضم الصعيد لسبب عسكري وهو صلابة المقاومة واستخدام الحرب المتفرقة المناوشات (مواجهة غير مباشرة غير نظامية) . لسبب جغرافي وهو طول المسافة / ولسبب سياسي التضامن العربي .

سابعاً: أثر الوجود الفرنسي في مصر

- لم تكن الحملة الفرنسية مجرد حملة عسكرية للغزو والحرب فقط .
أما كانت حملة علمية واقتصادية وثقافية وبذلك اختلفت عن باقي الحملات .
- تنظيم نابليون لنظام الحكم والإدارة على نفس نمط فرنسا بنقل الحكم للطبقة الوسطى (الأعيان و العلماء) وإن كان في مصر شكليا لأن السلطة الفعلية ظلت في يد فرنسا ليتعرف على ما يدور في أذهان المصريين (أسلوب استخبارتي) ويكونوا همزة الوصل بين فرنسا والمصريين لما لهم من مكانة مرموقة عند المصريين ومن خلالهم يقرر ما يفعله ويخطط لحكمة وتوطيد حكمه .
- الدواوين التي أنشأتها الحملة (ديوان القاهرة – الأقاليم - الديوان العام) كانت مقيدة بمصالح فرنسا الذاتية ولكنها عادت بالنفع على المصريين من خلال تدريبهم على مبدأ الشوري والتي عادت بالنفع في بداية القرن ١٩ في اجتماع دار المحكمة عندما قرروا عزل خورشيد وتعين محمد على .
- سواء الدواوين أو المجتمع العلمي أو نقل الحكم للطبقة الوسطى هذا يدل على المحاكاة (التقليد)

أمثلة الدواوين:

- ديوان القاهرة (العاصمة) يتكون من الطبقة الوسطى
- دواوين الأقاليم لها عدة مهام منها :
وظيفة اجتماعية تتمثل في :
تتمثل في فرض السلام الاجتماعي من خلال منع المشاحنات
وظيفة اقتصادية تتمثل في :
جمع الضرائب مثل الملتزم أيام العثمانيين .
- وظيفة سياسية تتمثل :
النظر في المصالح والشكاوى مثل هيئة الرقابة الإدارية حالياً
- الديوان العام (مجلس النواب حالياً)

خالى بالك يا كاتب التاريخ

- تحققت فيه إحدى مبادئ الثورة الفرنسية وهي الديمقراطية (الشوري) من خلال الانتخاب (الاقتراع) السري للمرة الأولى في مصر بانتخاب عبدالله الشرفاوي رئيس الديوان .
- القاسم المشترك بين الديوان العام والمجتمع العلمي أنه يهدف لربط السياسة بالعلم .
- يختلف هذا الديوان عن مجلس النواب في عهدى اسماعيل وتوفيق أن أعضائه ليسوا من الأعيان الذين لهم نفوذ فقط إنما من العلماء أيضاً الذين لهم كفاءه كفاءه .
- يعد سلطة مركزية عليا وكان أعضائه من باقي الدواوين فيعود بالنفع على الأهالي في القضاء والمواريث والملكية العقارية والضرائب

- عقد كليبر لاتفاقية العريش بدل على قدرته على إدارة الأزمة و واقعيته بالمخاطر التي تحاك للحملة وتدلل على اختلافه عن نابليون ومين وفي البقاء في مصر .
- فشلت اتفاقية العريش بسبب التدخلات السياسية والعسكرية من جانب انجلترا التي تريد أذلال فرنسا وأهانة مكانتهم الدولية بأخراجهم كاسري حرب من مصر .
- لم يكن فشل اتفاقية العريش في صالح الدولة العثمانية حيث تم مهاجمتهم وطردهم للشام للمرة الثانية بعد معركة امبابه .

ثورة القاهرة الثانية ١٨٠٠ :

- استغلال المصريين فرصة متاعب الفرنسيين .
- خيانة مراد بك للمقاومة المصرية في الصعيد عندما اتفق مع كليبر على حكم الصعيد مقابل إيقاف الثورة وأصبح للمماليك دور إدارى في حكم الأقليم .
- مقتل كليبر على يد سليمان الحلبي الطالب الأزهرى السورى تضامناً وتلاحم عربي مع مصر في مواجهة الحملة
- مراد بك يتشابه مع أبو الدهب في خيانة العهد أو المسئولية .
- أتمم موقف مراد بك من قادة الحملة الفرنسية بالتناقض حيث رفض الاتفاق مع نابليون ووافق مع كليبر هذا يدل على اتصافه بالأقدام والتراجع .
- وقوف الدول العربية بجانب مصر في مواجهة الحملة الفرنسية مرتين الأولى أثناء المقاومة في الصعيد والثانية في ثورة القاهرة الثانية

جلاء الحملة الفرنسية من مصر في عهد مينو ١٨٠١ :

- استمرت الحملة الفرنسية ثلاثة سنوات من ١٧٩٨م حتى ١٨٠١م وهذه الفترة تزامنت مع اتجاه انجلترا للخليج العربي وشبه الجزيرة العربية لتأمين مواصلاتها في الهند ومواجهة الخطر الهولندي والفرنسي هناك
- اختلف مينو عن كليبر بأنه رجل استيطاني يريد إقامة امبراطورية كبرى في مصري .
- كانت انجلترا بمثابة الصخرة التي تحطمت فيها آمال نابليون في أبو قير البحرية و أمال مينو عندما تحالفت مع الدولة العثمانية والمماليك والمصريين لأخراج الحملة فكسبت بذلك انجلترا تايد داخلي وخارجي .
- كانت لبريطانيا أسطولين في مصر الأول وصل ١٧٩٨م في أبي قير البحرية والثاني ١٨٠١م لاجراج مينو من مصر
- استسلم مينو للقوات الانجليزية العثمانية بسبب المعارضة الداخلية والخارجية له .
- فشل مشروع مينو بسبب التحالفات السياسية الخارجية ضده من جانب انجلترا والدولة العثمانية .



- قام بنوع من التمسير بتولى المصري بدل التركي منصب القضاء كنوع من الاحلال والتجديد بسبب تحالف تركيا مع انجلترا وروسيا ضد فرنسا في الشام .
- كان يتم انتخاب القاضي كنوع من الديمقراطية للمرة الثانية تحديد رسوم تقاضي ٢ ٪ لتحقيق العدالة .
- طبقت فرنسا الديمقراطية في مصر في الجوانب السياسية والاجتماعية.

اصلاحات مينو في القضاء المصري :

- الغي الامتيازات الطبقية والاجنبية لتحقيق العدالة .
- خالف مبادئ الشريعة الإسلامية في القضاء بالغاء مبدأ الدية لاعتبار مصر دولة مدنية .
- عمل على مراعاة التنوع المجتمعي لتحقيق العدالة .

المجتمع العلمي المصري :

خالي بالك يا كاتب التاريخ

- لازم نعرف أن المسائل الطبيعية المقصود به (كتاب وصف مصر) أما المسائل الصناعية فالمقصود هي (محاولة شق قناة البحرين) أما التاريخية فالمقصود به (فك رموز حجر رشيد) .
- أصطحاب نابليون للمطابع أثناء قدومه لمصر يرجع ذلك إلى دورها في قراراته الاقتصادية والسياسية
- فتحت أبواب الصحافة في مصر زمن الحملة الفرنسية ووصولها لدرجة كبيرة من الرقي يرجع ذلك إلى المطابع والصحف .
- في عهد مينو أنشأ جريدة باللغة العربية للنشر الأوامر والقرارات الإدارية لتوضيح أغراض الحكومة وتحذير الناس من الاستماع لأصحاب الميول المعادية للفرنسيين بهدف توطيد حكمه من خلال التحذير كنوع من الحرب النفسية لتخويف المصريين .
- يعد مينو القائد الثالث للحملة أقل القادة تأثر بالمخاطر التي هددت الحملة من الداخل بسبب انخراطه في المجتمع المصري وجريدته باللغة العربية .
- إنشاء الدواوين نهبت المصريين لفكرة المشاركة في الحكم بدلا من الحكم الطلق المستبد .
- كما نهبت الحياة الاجتماعية للفرنسيين الأذهان لوجود أنماط من الحياة والعلاقات في أوروبا تختلف عن تقاليد المجتمع الشرقي فأتجه الناس لمحاكاة ذلك .
- محاولة شق قناة تربط البحرين (المتوسط والأحمر) وفشلت لخطأ جغرافي.
- عرف مشروع حفر القناة ايام الحملة بأسم قناة البحرين .
- الهدف من المشروع : استغلال موقع مصر الجغرافي لضرب القوى المعادية لفرنسا تجاريا .

الاصلاحات الاقتصادية للحملة :

أ. في الزراعة :

- بعد الحصار الاقتصادي الذي فرضتها انجلترا على فرنسا بعد الثورة الفرنسية أهتمت فرنسا بزراعة الغلات التي تحتاجها فرنسا في مصر (احتكار المنفعة) .
- الاختلاف بين الحملة الفرنسية في مصر والعثمانيين في الزراعة أهمل العثمانيين مشروعات الري والمحاصيل التي أهتمت به الحملة
- الاهتمام بزراعة محاصيل جديدة ومشروعات الري مثل محمد على

ب. في الصناعة :

- مينو كان عنصريا ظالم (أتبع أسلوب التمييز العنصري في الصناعة) ولكن يرجع له الفضل في إنهاء العزلة الخارجية لمصر عندما أدخل العمال الفرنسيين والآلات في الصناعة هذا يدل على التفوق الحضاري لفرنسا .
- إصلاح مينو دار صناعة السفن التي بناها مراد بك في الجزيرة بعد تدمير اسطوله في أبو قير البحرية حيث كان هناك ارتباط بين الموقعه وأصلاح ترسانة مراد بك .
- النظر في المصالح والشكاوى مثل هيئة الرقابة الإدارية حالياً
- نشاء طواحين الهواء بداية الثورة الصناعية الفرنسية في مصر وأدخل التكنولوجيا .
- تحولت الصناعة في مصر من يدوية بسيطة قبل الحملة إلى إليه حديثة بعدها .

ج. في التجارة :

- بدأ نابليون سياسية التفاهم مع شريف مكة جهة الشرق .
- كان ضمن برنامج مينو إجراء علاقات مع جنوب أفريقيا .
- أهتم مينو بإحياء التجارة التي ركبت أيام نابليون وكليبر بسبب حصار الإنجليز للشواطئ المصرية بعد تحصيم أسطول فرنسا في أبو قير البحرية ووجود الجيش العثماني في سوريا منذ حملة نابليون للشام .
- كانت معظم التجارة منسوجات .

الاصلاحات الاجتماعية للحملة :

في مجال الصحة :

- وبناء المحاجر الصحية كحجر صحي اقتصر وجوده على الوجه البحري .

اصلاحات نابليون القضاء المصري :

- عاد من عكا وقام بأصلاحات قضائية واجتماعية ونيابية .



- ظهرت بفضل الحملة الفرنسية حيث الاشتراك في الدواوين نيه المصريين على المشاركة في الحكم فامتدت خبراتهم واطلعوا على المعارف مما أدى لظهور الزعامة الشعبية التي ستعين محمد علي وتعزل خورشيد .
- الزعامة ثمرة (نتاج) من ثمرات (نتائج) الحملة الفرنسية .

صلح اميان ١٨٠٢ :-

- رحيل الانجليز : فحدث انفراجة جديدة في مطلع القرن التاسع عشر بسبب (ظروف دولية) وتتمثل في صلح اميان .
- كان الصلح في صالح المماليك فرصة لالتقاط الانفاس حيث سيطر المماليك على الملاحة (النقل) في المنيا (الوادي) الصعيد مركز ثقل المماليك .

الفراغ السياسي وبروز محمد علي وثورة الشعب ضد

الولاية ١٨٠٤ :-

- الفراغ السياسي والفوضى والاضطرابات بسبب تعدد الولاية (عدم استقرار سياسي) وبسبب تمرد الجنود على الولاية (لأسباب اقتصادية) الخاصة بدفع الرواتب .
- طرد العثمانيين من القاهرة واعلاء قوة المماليك والسيطرة على الحكم مستغلين خروج الانجليز من مصر وضعف الدولة العثمانية فحدث هنا فراغ سياسي .
- كانت ثورة الشعب المصري ضد المماليك (لأسباب اقتصادية) ١٨٠٤ م بداية القرن ١٩ م .
- ظهور محمد علي وجنوده مصطفاً مع الشعب المصري ومتمرداً على المماليك .
- كسب محمد علي عطف الشعب لأنه لعب على وتر المنقذ .
- محاربة محمد علي وطرده المماليك للصعيد (الوادي) مركز ثقلهم فحدث الفراغ في سلطة الحكم بالقاهرة .
- رفض محمد علي الولاية واقترح خسرو ولكن رفض الارناؤود لسبب (عسكري) وتم تعيين خورشيد الذي : ادرك أن محمد علي يدبر له مكيدة لذلك لم يكن مطمئناً وحاول التخلص منه .
- ظهور محمد علي بأنه غير طامع في السلطة دليل على (التواضع) الزهد في الحكم والدنيا .
- ولاية خورشيد :-
- لم يكن مطمئن لمحمد علي دليل على (إنعدام الثقة) والشك و (الاحساس بالمكيدة) .
- اعتمد خورشيد على وسائل دبلوماسية وعسكرية للتخلص من محمد علي الذي اعتبره خورشيد عقبة أمامه
- كانت فرق الدلاه (السهم الذي صوبه خورشيد لمحمد علي رد (اليه)
- قامت الفرقة بعملية السلب والنهب فثار الشعب على خورشيد .

الفصل الثاني : الفراغ السياسي والصراع على

الحكم

- اولاً : القوى المتصارعة على حكم مصر بعد رحيل الحملة
- تتصارع على حكم مصر ثلاث قوى (الأتراك - الانجليز - المماليك) وهم من سبق وتحالفوا على الحملة الفرنسية إخراجها أيام مينو بمعنى يلاحظ تفكك التحالف .

الأتراك :-

- اعتمد السلطان على الشرعية بمعنى مصر ولاية عثمانية فعين خسرو باشا .
- تخلص السلطان من المماليك لأنهم تطلعون لإستعادة حكم مصر باستخدام الوسائل العسكرية وبسبب نفوذ المماليك كمنافس داخلي للعثمانيين وساهموا في مقاومة وخروج الحملة الفرنسية
- لم تحارب الدولة العثمانية الانجليز بسبب دورهم في اخراج الفرنسيين من مصر .

الانجليز :

- لم يرحل برحيل الحملة الفرنسية لتحقيق مكاسب سياسية اقتصادية استراتيجية .
- كانت انجلترا تريد تأمين مواصلاتها (حماية مصالحهم الاقتصادية في البحر المتوسط والهند في الشرق) .
- لم يكن موقف انجلترا ثابتاً ما بين التحالف مع المماليك ثم التخلي عنهم وتأييد العثمانيين .
- تدخلت انجلترا لمساندة المماليك ثم تخلت عنهم بسبب (سياسة المصالح الدولية) بعد تغير العلاقات الخارجية للدولة العثمانية حيث تحالفت مع فرنسا .
- استمر التنافس الاستعماري فلما شعرت انجلترا بعودة العلاقات بين الدولة العثمانية وفرنسا غيرت انجلترا موقفها - امسكت العصا من المنتصف ما بيت المماليك والعثمانيين - موقفها يتسم بالتباين .

المماليك :

- المماليك شكلوا أضعف القوى بسبب (سعى الدولة العثمانية للتخلص منهم - ونزاعاتهم الداخلية)
- فكروا في الاستعانة بالانجليز لعدم قدرتهم على مواجهة العثمانيين ولكن تخلى الانجليز عنهم .
- تخلى الانجليز عن المماليك بسبب المصالح الدولية .
- خدمتهم الظروف برحيل الانجليز عن مصر .

قوى الشعب المصري :-

- لم تكن تتصارع مع القوى الثلاث إنما تبلورت كنتيجة للصراع .



- **طلب خورشيد من السلطان** تعيين محمد علي والي على جدة كوسيلة دبلوماسية للتخلص منه لكن رفض محمد علي وفشلت المحاولة لتمسك الزعامة الشعبية بمحمد علي .
- **جنى محمد علي** ثمار نصر لم يحزره لأن الذي قاوم الحملة كانت الزعامة الشعبية بقيادة عمر مكرم .
- **تفوق محمد علي** على التحالف في الداخل والخارج وقمع الاخطار
- **ادرك محمد علي** خطورة الزعامة الشعبية فعمل على التخلص منهم للانفراد بالحكم والتخلص من عمر مكرم .

القضاء على الزعامة الشعبية بقيادة عمر مكرم :

- **من خلال** الضرب بعرض الحائط بالصك (العقد الاجتماعي) عدم الالتزام به .
- **وضع** بزور الحكم المطلق المستبد .
- **بذلك تم التخلص** من القواعد الدستورية (الشروط التي وضعت على تولي محمد علي) .
- **بذلك انهار** اجتماع الزعامة الشعبية في دار المحكمة لأن المنفق عليه لم يلتزموا به .
- **هذا يدل** على انتهاء الإرادة الشعبية والوصاية والتحرر من كل قيود ورقابة .
- **يدل موقف** محمد علي من الزعامة الشعبية على الغدر - عدم الوفاء التحكم - السيطرة - رفض الآخر - التخاذل - نكران الجميل .
- **استغل محمد علي** الأومة الاقتصادية ١٨٠٨ م لتحقيق مكاسب سياسية وهي القضاء على الزعامة الشعبية .

القضاء على المماليك بمذبحة القلعة ١٨١١ م :

- **المماليك** آخر المنافسين .
- **ارتبط** التخلص منهم بالتوجه نحو الشرق في الحروب الوهابية .
- **تزامن** التخلص منهم بحروب محمد علي الوهابية التي رفعت من قدرة من والي تابع لحاكم مستقل .
- **موقف محمد علي** من المماليك دليل على الغدر والخيانة .

ثالثاً : الاحتكار وبناء الدولة الحديثة :

الزراعة في ظل نظام الاحتكار في عهد محمد :

- **طبق محمد علي** الاحتكار لتحقيق المنافسة في السوق الدولية (عن طريق تحقيق فائض في الانتاج) لتحقيق الأمن القومي .
- **الاحتكار** هو نوع من التحكم - الالتزام - يتناقض مع الحرية .
- **الاحتكار** يتطابق مع النظام السياسي لمحمد علي وهو الحكم المطلق المستبد .
- **إلغاء محمد علي** للالتزام بهدف (احكام السيطرة السياسية) .
- **تغيير نظام الملكية** (من السلطان إلى الدولة المصرية ممثلة في محمد علي) يعني تغاضي عن علاقته بالدولة العثمانية إعلاء كلمته على مصر .

- **طلب خورشيد من السلطان** تعيين محمد علي والي على جدة كوسيلة دبلوماسية للتخلص منه لكن رفض محمد علي وفشلت المحاولة لتمسك الزعامة الشعبية بمحمد علي .

ثورة الشعب المصري ١٨٠٥ ضد خورشيد :

- كانت لأسباب اقتصادية - سياسية .
- **نتج** عنها تعيين محمد علي واليا على مصر في اجتماع شعبي بدار المحكمة يدل الاجتماع في بيت القضاء على الاحتكام للعدل .
- **الإرادة** الشعبية فرضت شروطها على محمد علي من خلال (المشورة - الانصاف - الوعي القومي - بروز العنصر الوطني)
- كان العقد (الصك) الاجتماعي أسلوب جديد لتغيير طريقة اختيار الحاكم حيث وضع قواعد دستورية أن يحكم بالعدل .
- **فرمان السلطان** ٩ يوليو ١٨٠٥ م بتعيين محمد علي دليل على خضوعه للإرادة الشعبية .

ثانياً : توطيد سلطة محمد علي

مواجهة الخطر المملوكي الانجليزي :

- **لم يتقبل** الانجليز والمماليك تولي محمد علي فاتبعوا التحالف (التكتل - التامر - تلاقي المصالح) للتخلص من محمد علي فمثلا : -
- **المماليك** : اتبعوا اسلوب عسكري هاجموا القاهرة والجيزة دليل على (الهجوم المفاجئ) فانهمزوا دليل على (الانسحاب المفاجئ) فاتهم موقفهم بالانهزامية والتراجع .
- **الانجليز** : رفض محمد علي لأسباب (سياسية ضد تطلعاتها في الإمبراطورية البريطانية و اقتصادية فيهدد مصالحتها وتجارتها في الشرق) فعملت على خلعها بأسلوبين -
- **الاسلوب الاول** : اسلوب دبلوماسي : (الطلب من الدولة العثمانية خلع محمد علي) واصدار السلطان فرمان ١٨٠٦ م يدل على خضوعه بسبب (تلاقي المصالح - العلاقات الدبلوماسية) وكان فرمان ينص على خلع محمد علي وتعيين موسى باشا لكن وقفت الزعامة لمحمد علي ففشلت الجهود السلمية الدبلوماسية وتوترت العلاقة بين انجلترا والدولة العثمانية .
- **الاسلوب الثاني** : اسلوب عسكري : بارسال حملة فريزر ١٨٠٧ م

حملة فريزر ١٨٠٧ م :

- وسيلة عسكرية لتحقيق هدف سياسي .
- جاءت نتيجة لفشل الجهود الدبلوماسية .
- نزلت الحملة من الشمال .
- قاومتها الزعامة الشعبية وأهالي رشيد .
- **لم يتلق** الانجليز مساندة من المماليك لموت الألفي قبل الحملة .
- وافق **محمد علي** على طلب فريزر الصلح ليتفرغ للمنافسة الداخلية وهم الزعامة الشعبية والمماليك .



الإصلاحات :

- ربط الاحتكار بالانتاج بالتعلم المهني فأنشأ (مدرسة للزراعة) .
- استقدم المدربين (لم يرسل بعثات مثل الصناعة وجه اختلاف) .
- اصلاح الري وادخال محاصيل جديدة يتطابق مع اصلاحات (الحملة الفرنسية في مصر) ويتناقض مع مصر تحت الحكم العثماني .
- أنشأ القناطر (للقضاء على المحصول الواحد (تنوع الانتاج) وذلك يعني تقدم المصريين في الهندسة إنهاء بناء لحجز المياه) .

الاحتكار في الزراعة :

- رفع المعاناة عن كاهل الفلاحين من خلال (تزويدهم بلوازم الزراعة)
- دور الحكومة هنا كان بنك استثمار قروض عينية بذور وأدوات ومواشي للفلاحين قبل البدء في الانتاج .

الصناعة في ظل نظام الاحتكار في عهد محمد علي :

- ربط محمد علي الحكم على تقدم الانتاج الصناعي بحاجة الجيش والأسطول (القوة العسكرية) .
- كان يهدف لتحقيق أعلى فائدة من خلال (احتكار المنفعة) والمصلحة الذاتية .

الإصلاحات :

- ارسال بعثات واستقدام خبراء بهدف (التبادل - المحاكاة) وعكس الزراعة استخدام فقط كما أنه ربط الصناعة بالتعليم مثل جمال عبد الناصر ويختلف عن مينو في ذلك .
- اجبار شيوخ الطوائف في (التحكم - السيطرة) بهدف الحفاظ على استمرار نظام طوائف الحرف .

التجارة في ظل هظام الاحتكار في عهد محمد علي :

- داخلياً : - بهدف احتكار تسويق المحاصيل .
- خارجياً : - البيع في الداخل والخارج للأجانب بهدف (تنظيم حركة التجار الأجانب) مما أدى لأختفاء التاجر المصري كطبقة اجتماعية احتكار الواردات أي نصدر فقط لكن مستوردش (الدولة القوية)

النقل والمواصلات في ظل نظام الاحتكار عهد محمد علي :

- اصلاح الموانئ الشمالية (ميناء الاسكندرية) .
- زادت الصادرات مع أوروبا .
- تطهير البحر الأحمر من القراصنة (قوة الاسطول البحري) عودة مصر كطريق تجاري عالمي .

الحياة الاجتماعية في ظل نظام الاحتكار ايام محمد علي :

- سياسة محمد علي الاقتصادية (النظام الجديد) (الاحتكار) : تسبب في اختفاء طبقات (أثر بالسلب) على التاجر المصري . علماء الأزهر . المماليك يعني أي حد منهم دوره ضاع مثل عمر مكرم والمحروقي وغيرهم .

بسبب النظام الجديد الاحتكار :

١. ظهر الأعيان ملاك الأرض .
٢. استمرت طوائف الحرف .
٣. تحول البدو من غارات وعوامل هدامه إلى جزء من الحياة العامة والمدنية .

التعليم في ظل نظام الاحتكار أيام محمد علي :

أهدافه : - اقتصادية - عسكرية

بعثاته : - اكتساب الخبرات بهدف (المحاكاة) .

مدرسة الألسن : - كانت (الوسيط الحضاري) وسبب نشأتها نتيجة التطور الفكري لأعضاء البعثات التعليمية

ازدواجية الفكر : - (جذورها في الحملة الفرنسية - ظهرت وازدادت

في عهد محمد علي يعني لم يواجه ازدواجية بل ظهرت في عهده من خلال المدارس تعمقت في عهد سعيد بسبب كثرة المدارس التبشيرية) ديوان المدارس : (وزارة للتعليم يشبه ديوان المشورة في الاهتمام)

التقسيم الإداري والقضائي في عهد محمد علي والاحتكار :

▪ قسم مصر ٧ مديريات متساوية لتحقيق (عدالة في الضرائب وتحقيق المساواة وعدم التمييز) .

▪ كل الوظائف يتولاها العنصر التركي دليل على (تمييز طبقي) امتياز طبقي للاتراك

▪ حل المصريين محل الاتراك بسبب المتغيرات الاقتصادية (سقوط الاحتكار) في نهاية حكم محمد علي بعد معاهدة لندن .

▪ سياسة التصير : - يعني يتولاها مصريين في سبعينيات القرن ١٩ في عصر اسماعيل ويتشابه مع نابليون لما جعل المصريين مكان الاتراك في القضاء .

▪ يعد القضاء من الآثار الاجتماعية الإدارية : - من خلال :

▪ إنشاء المحكمة الحقانية ١٨٤٢ كما أن القضاء له آثار اقتصادية تمثلت في (مجلس التجارة)

▪ تهدف المحكمة الحقانية : - إلى تحقيق العدالة والمساواة وفرض هيبة الدولة وهي تشبه الآن هيئة الرقابة الإدارية .

▪ مجلس التجارة : - هيئة قضائية اتخذت طابع دولي لأنها تضم أجنب الديوان العالي (الخديوي) : - له مهام قضائية وسياسية .

البناء السياسي والدواوين في عهد محمد علي والاحتكار :

▪ يدعم الحكم المطلق المستبد .

▪ يصطف في خندق واحد أي يشابه حكمه مع المماليك والأتراك في النظام السياسي .

▪ أخذ محمد علي فكرة الدواوين من الحملة الفرنسية دليل على (محاكاة) .

▪ لم يفصل محمد علي بين السلطتين التنفيذية والتشريعية دليل على (الحكم الفردي) لم يتبع مبدأ الفصل بين السلطات .



- **انعكست** هذه الحرب على الواقع المصري (السياسي) من خلال توطيد حكم محمد علي على مصر بالتخلص من المماليك .
- **الذهاب إليها** تم وفق مبدأ الاختيار .
- **كانت** بداية الرابطة العربية عندما توجعت قوات محمد علي للشرق
- **تزامنت** (في نفس الوقت) كان محمد علي يتخلص من المنافسة الداخلية (المماليك) .
- **تزامنت** مع بناء الأسطول وتطهير البحر الأحمر وريادة مصر كطريق تجاري عالمي .
- **تتشابه** مع حرب اليونان (الاثنيين بناء على طلب السلطان) .

٢. حرب اليونان في المورة ك :

- **تأكيد** على قوة محمد علي .
- **انعكست** على الوضع في مصر (عسكريا) تجنيد المصريين ١٨٢٤م .
- **تعلمت** ببناء القوة الذاتية (الجيش) تدريب الجنود على أساليب القتال الحديث .
- **لم تكن** هذه الحرب في صالح السلطان
- **تفاوض** اليونانيين مع محمد علي (أولى مظاهر انفصال السياسة المصرية عن السياسة العثمانية) .

٣. حرب السودان :

- **أولى** الحروب بإرادة محمد علي
- **تتعلق** بخدمة المجال الحيوي لمصر من خلال (اندماج السودان في كيان سياسي واحد) .
- **كانت** أسبابها (اقتصادية وسياسية وعسكرية) .
- **ارتبطت** أسبابها بمذبحة القلعة بعدما فر بعض المماليك لمدينة دنقلة بالسودان .
- **ارتبطت** الإصلاحات في السودان بتدعيم النفوذ المصري من خلال وضع (حكمدار) يكون حلقة وصل بين السودان والحكومة المركزية بالقاهرة
- **كان** من نتائج الحرب (تعمق الروابط الاجتماعية) من خلال البعثات السودانية بجانب المصرية للخارج للاستفادة اقتصادياً منها وهذا يدل على عدم التمييز.
- **ادخال** زراعات حديثة في السودان مثلما فعل في مصر كذلك ارتبط اهتمام محمد علي بأحوال الزراعة في السودان بتقديم التعليم المصري
- **التقسيم** الإداري في السودان تشابه مع مصر بتقسيم السودان إلى ٧ مديريات هذا يدل على الـ (محاكاة – والقاسم مشترك) .
- **بناء المدن** الجديدة كتخطيط عمراني جديد في السودان مثل مدينة الخرطوم ومدينة كسلا على النيل الأزرق .

- **هو ومن سبقوه** وجهان لعملة واحدة سياسياً نظام الحكم المطلق المستبد كل الدواوين استشارية تنفذ إرادة محمد علي - مثل :
- **الديوان العام :-** (سلطة عليا لأن رئيسة نائب لمحمد علي) يبحث في الشؤون الداخلية للحكومة
- **ديوان المشورة :-** يجتمع مرة واحدة كالجمعية العمومية لتناقش أمور (تعليم مثل ديوان المدارس – الإدارة والأشغال العمومية)
- **المجلس العالي :-** يشبه مجلس الوزراء الآن - د. مصطفى مدبولي
- **المجلس المخصوص :-** جمع بين السلطة التشريعية . مثل مجلس النواب الآن والتفذية مثل الحكومة الآن .
- **القانون الأساسي :-** ١٨٣٧ م الذي وضعه محمد علي ينظم العلاقة بين الدواوين فبذلك له (دور إداري) وكل الدواوين التي ذكرها تفيد الحياة الاقتصادية .

البناء العسكري أيام محمد علي والاحتكار :

- **محمد علي** رجل عسكري تأثر بعمله .
- **ربط** مدرسة الطب بالبناء العسكري .
- **استعان** بالكولونيل سيف (الخبرة الفرنسية) من جيش نابليون
- **اضطر** لتجنيد المصريين بعد خوفه منهم في البداية لسبب سياسي .
- **استعان** بالمماليك كضباط (لم يشكل موقفاً ثابتاً فكان موقفه منهم - متناقض) .
- **أسوان** المدرسة الحربية لأسباب سياسية .
- **الاسطول** بدأ لأسباب اقتصادية من خلال تطهير البحر الأحمر لإعادة الطريق التجاري القديم ثم لأسباب سياسية وهي تنفيذ طلب السلطان بإخماد الحركة الوهابية في الحجاز.
- **إنشاء مصانع للأسلحة** والذخيرة لتطبيق مفهوم الدولة القوية التي لا تستورد وتحقق مبدأ الحشد وتطبيق لمفهوم لإحتكار الواردات وتحقيق الأمن القومي لمصر ورفض يد الولة المصرية من تحت رحمة الدول الأجنبية وتحقيق الاستقلال الذاتي .
- **إنشا محمد علي للقلاع والحصون** في الشمال لتكرار الأخطار من تلك الجهات وإنشاء القلاع درس مستفاد من المماليك الذين أهملوا تحصين البلاد

رابعاً : سياسة محمد علي الخارجية والحروب

- **لم يكن** لمصر سياسة خارجية قبل محمد علي بسبب اتباع الشرعية العثمانية والانتماء والتبعية (كلها أسباب سياسية) وبسبب عوامل السياسة الخارجية سواء (طبيعية - جغرافية) سواء خدمة المجال الحيوي أو الموقع الجغرافي .
- **خطوات** الاستقلال التي خاضها محمد علي كلها سياسة عسكرية .

١. الحروب الوهابية :

- **أدت** إلى مد النفوذ المصري في الشرق .
- **أدت** إلى رفع مكانة مصر الإسلامية بضم مشيخة الحرم المكي في الحجاز .



- **تناقض** موقف فرنسا كانت في البداية مع محمد علي ثم تخلت عنه بسبب التحالف الأوروبي ضد محمد علي .
- **اضطر** محمد علي الموافقة عليها بسبب ثورات أهالي الشام وتخلي فرنسا عنه .
- **خضوع** محمد للمعاهدة لأنه اضطر إلي قبولها .
- **استجاب** محمد علي لشروط تسوية لندن نتيجة اشتعال المعارضة ضده من داخل حدود دولته .
- **ربط** مصر بالدولة العثمانية من خلال دفع جزية سنوية .

فرمانى ١٨٤١ م :

- **استغلال** السلطان الفرص ليضعف محمد علي ويفرض عليه قيود عسكرية واقتصادية .
- **أكد** الفرمانى على تبعية مصر للسلطان سياسيا وهنا تأخر استقلال مصر وفشل الوحدة العربية وتقلص أملاكه الخارجية .

خامساً : سقوط الاختكار فى عهد خلفاء محمد

على:

- **الفرق** بين الاحتكار وسقوطه في الازمان والحرية وفي سياسة الواردات والصادرات .

معاهدة بلطة ليمان ١٨٣٨ م :

- **معاهدة** اقتصادية .
- **اتخذت** الدول الأوروبية موقفا عدانيا من الاحتكار (لتفعيل عملية التبادل التجاري لها داخل مصر اي عدم اغلاق السوق المصري واحتكار الواردات) .
- **قبلها** محمد علي مضطرا عام ١٨٤٠ م بعد تنفيذ معاهدة لندن رغم أنه رفضها في البداية ١٨٣٨ و ١٨٣٩ للحفاظ على السوق الداخلية والمنافسة .

- **أدت** إلى تغيير سياسة التبادل التجاري (فتح السوق المصري للمنتجات الأجنبية طبقت في إطار الإيقاع بمحمد علي (تسوية لندن)

أثر سقوط الاحتكار على الزراعة :-

- **ارتبطت** حرية الفلاحين بالجمود .
- **إلغاء** ضريبة الدخولية من العدالة ورفع المعاناه .
- **توسيع** الملكية من انتفاع إلى توريث (تغير قبل و بعد الأحتكار) .
- **ازدهار** القطن لأسباب عالمية لحاجة السوق الأوروبية للمادة الخام .
- **اصدار** قانون المقابلة لدوافع سياسية لتحقيق مكاسب اقتصادية أثر بالإيجاب على الفلاح من استقرار وزيادة الإنتاج .
- **توجد** علاقة بين قانون المقابلة في عهد اسماعيل ورغبته في توفير التزامات الحكومة المالية لمواجهة الديون وينص على إذا دفع الفلاح ٦ مرات الضريبة في مرة تصبح الأرض ملكه .

٤ . حرب الشام الأولى والثانية :

- **ضم** السودان لتحقيق أهداف اقتصادية - سياسية - استراتيجية .
- **اتبع** محمد علي أسلوب المراوغة عندما حاول الحصول عليها بأكثر من طريقة .
- **اتخذ** محمد علي قرار التوسع في الشام نتيجة سوء علاقته ببعض الولاة العثمانيين وهذا سبب غير حقيقي
- **السبب المباشر** عندما رفض الولاة هناك تسليم المصريين الهاربين من التجنيد والضرائب (أسباب اقتصادية) .
- **السبب الحقيقي** الغير مباشر لضم الشام يتمثل في الأسباب السياسية (فكرة الرابطة العربية في مواجهة الرابطة الإسلامية) ويتمثل في الأسباب الاستراتيجية الخاصة بخدمة المجال الحيوي من جهة الشمال .
- **ضم** محمد علي للشام يتعلق بتحقيق أمن مصر القومي من الشمال
- **الأحداث** تؤكد قوة الدولة المصرية اكتمال بناء القوة الذاتية - التفوق العسكري لصالح مصر .
- **توقفت** قوات محمد علي عن الزحف إلى الأستانة نتيجة استجابة أطراف النزاع للمطالب الأوروبية .
- **انتهت** الحرب بطريقة دبلوماسية فيما عرف بصلح كوتاهية ١٨٣٣ م
- **انتهت** بمنح محمد علي حكم الشام وادنة .
- **اصلاحت** محمد علي في الشام لخدمة المجال الحيوي وهذا يتشابه مع السودان في السياسة والاقتصادية والعسكرية
- **اتساع** دائرة التجنيد اضطر بالوجود المصري فيما بعد (ثورة أهالي الشام وتمرهم ١٨٤٠ م) .

- **كانت** محاولات محمد علي لضم الشام اسبق من السودان واليونان فحاول عدة مرات بالطرق الدبلوماسية السياسية وفشلت جميعا

تدخل الدول الأوروبية :

- **كان** صلح كوتاهية تسوية مؤقتة بمعنى أن السلطان كان رافض منح محمد علي الشام لذلك وقع الاتفاق السري مع روسيا يوليو ١٨٣٣ م (لأسباب عسكرية مواجهة محمد علي) لتدعيم قوته العسكرية .
- **محمد علي** صارع قناصل الدول الأوروبية بالاستقلال مرتين كنوع من كسب الأعوان وتجنبنا للصدام معهم في توسيع جبهات الصراع .
- **رفض** الدول الأوروبية للسلطان ضد محمد علي لأسباب سياسية واقتصادية من خلال (تطبيق بلطة ليمان)
- **معركة** نزيب ظهر تفوق مصري سياسياً وعسكرياً وتم مد النفوذ المصري .

تسوية لندن :-

- **تقلص** نفوذ الدولة المصرية سياسيا وجغرافيا .

في عهد إسماعيل (اهتم بالتعليم وحقق المساواة) :-

- اهتم بالتشجيع والثواب بإقامة احتفالات بنهاية الدراسة وتوزيع الجوائز.
- اهتم ببناء الإنسان المصري عكس محمد علي .
- اهتم بالتعليم المهني من مدارس للمحاسبة والتقاشة والصناعة .
- أول من أهتم بتعليم البنات بإنشاء المدرسة السنوية والقريبيبة .
- أول من أهتم بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من العميان والخرس
- بسبب زيادة مشكلة ازدواجية الفكر والثقافة والتدخل الأجنبي أنشأ اسماعيل الجمعية الخيرية الإسلامية لتعليم البنين والبنات وتقديم الأموال للقراء .
- اهتم ببناء الإنسان من خلال الجمعيات الثقافية - مثل :
- دار المعارف للتأليف والنشر .
- دار الكتب لطبع أمهات الكتب القديمة من دار المعارف .
- الجمعية الجغرافية التي لعبت دور في اكتشاف منابع النيل في عهد اسماعيل ١٨٧٥ م أثناء توسعته في الشرق والجنوب .
- إنشاء الصحف والمجلات يهدف التنوير الثقافي ومحاكاة الغرب .
- مما أثر بالفائدة على ظهور علماء في كل التخصصات وارتقاء الوظائف .

السلطتين التنفيذية والتشريعية بعد سقوط الاحتكار

في ظل سياسة الباب المفتوح :

أيام عباس وسعيد :-

- ساء وضع السلطتين لأسباب اقتصادية سقوط نظام الاحتكار
- زاد اهمال مجلس المشورة اللي كان عامله محمد علي
- استمرار الحكم المطلق مثل محمد علي في خندق واحد .
- تقلصت الدواوين واهتمت بأمور سيادية لسبب اقتصادي الخاصة بالديون وعدادهم ٤ دواوين بدل ٧ .

في عهد إسماعيل :-

- حكم مصر حكم مطلق مستبد وجهان لعملة واحدة هو وجده محمد علي سياسياً
- قاسم الأجانب اسماعيل الحكم بسبب الديون (اقتصادية) .
- و مجلس النظار هيئة استشارية ارادته .
- مجلس شورى النواب تجربة ديمقراطية ناقصة حيث لا عدالة عضويته وسلطة استشارية وكان منحه من الحاكم للشعب وليس مطلب جماهيري فيتشابهه مع مجلس نواب توفيق .

أثر سقوط الاحتكار على الصناعة :-

- اختفت بعض الصناعات الحرفية من القاهرة بعد اطلاق سياسة الباب المفتوح نتيجة زيادة تدفق السلع الأجنبية في مصر .
- إغلاق المصانع فتهورت الصناعات الحرفية بسبب المنافسة غير المتكافئة مع المنتج الأجنبي .
- ازدهرت الصناعات الحربية بسبب دخول حرب القرم في إطار التبعية للدولة العثمانية والالتزام بنصوص معاهدة لندن عسكرياً تزامن ذلك في عهد سعيد .
- تأثرت مصر بدخول الدولة العثمانية حروب خارجية في بداية النصف الثاني من القرن الـ ١٩ م من خلال التطبيق العلمي لتسوية لندن (تتبع مصر السلطان سلماً وحرباً وقواتها جزء من الدولة العثمانية .
- ازدهرت الصناعات الحربية في عهد اسماعيل لأسباب سياسية وعسكرية .
- اهتم اسماعيل بالصناعات الاقتصادية والغذائية كالاستخراجية والتحويلية .

أثر سقوط الاحتكار على التجارة :-

- لم تتأثر بسبب استمرار العرض والطلب وتأثرت قليل فقط في نظام بدل الشون أصبحت التجارة بالمزادات .
- استمرار الأجانب في السوق المصري بواسطة الوكلاء فأرتفع شأنهم قناة السويس والتدخل الأجنبي . حيث رفضها محمد علي منعاً للتدخل كما حدث لتركيا بعد حفر البسفور وهذا يدل على قراءة محمد علي للتاريخ جيد .
- أ. مشروع يعني الخضوع والظلم والاستسلام .
- ب. يدل على اهدار الحقوق .

الحالة الاجتماعية بعد سقوط الاحتكار في ظل

سياسة الباب المفتوح:

- تدهور شيوخ الطوائف تناقض مع أيام الاحتكار.
- تشابه استمرار الأعيان .
- تشابه استمرار تقلص دور التاجر المصري بالرغم من سقوط الاحتكار .

التعليم بعد سقوط الاحتكار في ظل سياسة الباب

المفتوح :

أيام عباس وسعيد :-

- تقلصت البعثات (تناقض) .
- ألغى ديوان المدارس (تناقض) .
- تعميق ازدواجية الفكر (تضاعف) بسبب كثرة المدارس التبشيرية



القضاء في عهد خلفاء محمد علي وسقوط

الاحتكار وسياسة الباب المفتوح :

- تتشابه مجالس الأقاليم في عهد سعيد مع مجلس التجارة أيام محمد علي خاص بالأجانب والمصريين (محاكم اقتصادية) .
- المحاكم الشرعية ذات صبغة دينية كانت موجودة منذ محمد علي خاصة بالزواج والملكية والأحوال الشخصية واستمرت في عهد سعيد .
- قومسيون مصر هيئة قضائية ذات طابع دولي بين الأجانب والمصريين في أي قضية ما عدا الملكية والعقارات والمواريث والتركات لأنها من اختصاص المحاكم الشرعية .
- إنشاء محاكم قنصلية بسبب زيادة التدخل الاجنبي .
- في عهد اسماعيل لجأ لأسلوب توحيد المحاكم المختلطة التي أخلت بسيادة الدولة .

القوة العسكرية في ظل سقوط الاحتكار

وخلفاء محمد علي :

- في عهد عباس : فقد الجيش عنصر التمصير واختلاف في طبيعة تكوينية واعتمد على الأناؤود الذين تمردوا على محمد علي فأصبح الجيش مرتزقة غير نظامي .
- وفي عهد سعيد : احب الناس الجندية (بسبب العدالة الاجتماعية) وفرض التجنيد الاجباري على المصريين مثلما فعل محمد علي في الشام وعمل على تطوير الأسطول لكن تدخلت انجلترا وطلبت من السلطان بمنع ذلك تنفيذاً لمعاهدة لندن ١٨٤٠ والتزم سعيد بها .
- اسماعيل : اهتم بالجانب الثقافي للمصريين واهتم بالبعثات الحربية

سادساً : اسماعيل ومشروع الاستقلال

- اعتمد اسماعيل في الاستقلال على أساليب التقارب والتوافق لتوثيق الروابط مع السلطان عبد العزيز على عكس جده محمد علي اعتمد على القوة العسكرية .
- الصدر الأعظم فؤاد باشا كان له دور السياسي في حصول اسماعيل على فرمان ١٨٦٦ م لزيادة سلطاته مقابل حصوله على رشايي .
- كانت الغاية الأسمى للخديو اسماعيل من استصدار فرمانات السلطانية تغيير وضع مصر السياسي
- تدهور موقف مصر المالي نتيجة خطة اسماعيل في توسيع نطاق استقلاله بحكم البلاد من خلال توطيد علاقته بالسلطان .
- كانت النتائج النهائية لمساعي الصدر الأعظم فؤاد باشا لاستصدار فرمانات السلطانية هي زيادة الأعباء المالية على الحكومة المصرية .

فرمان مايو ١٨٦٦ :

- تخفيف القيود السياسية والعسكرية .

- يتناقض مع فرمان ١٨٤١ م سياسياً وعسكرياً
- يتناقض مع فرمان ١٨٧٩م في عدد الجيش .
- يرتبط بتقدم الصناعات الحربية لتخفيف القيود على المعدات الحربية يعتبر البداية الحقيقية لمساعي اسماعيل الاستقلالية لأنه تضمن الحق تطوير القدرة العسكرية المصرية .

فرمان يونيه ١٨٦٧ :

- لقب خديو (استقلال داخلي) .
- ترتب على تغيير اللقب السياسي لإسماعيل عام ١٨٦٧ م زيادة سلطة الحكومة المصرية في عقد معاهدات سياسية كالجمارك والبريد والأجانب .

فرمان ١٩٧٢ :

- حرية مالية (حق الاستدانة) يتناقض مع فرمان ١٨٧٩ م .
- ادي حصول اسماعيل على هذا فرمان تحقيق الاستقلال المالي لمصر

فرمان يونيه ١٨٧٣ :

- الاستقلال ما عدا سياسية الخارجية والقوة العسكرية .
- تولى اسماعيل في وقت كانت مصر متأخرة بعد سقوط الاحتكار في ظل خلفاء محمد علي فأراد أن يعيد أمجاد جده .
- عهد اسماعيل فترة انتقالية لأسباب اقتصادية وسياسية . فكانت توسعات اسماعيل السبب في فقدان مصر سيادتها وحريتها واستقلالها
- اعادت انتاج محمد علي آخر واجتماع الدول الأوروبية مرة أخرى لإسقاط لإسماعيل .

اصلاحات اسماعيل في القرن الأفريقي :

- كان هدف اسماعيل من إقامة نهضة عمرانية في القرن الأفريقي
- حماية البعد الاستراتيجي في الشرق الأفريقي :
- المجال الصحي : مواجهة الأوبئة (تحمل المسؤولية - حسن إدارة الأزمات)
- المواصلات : - بريد ونقل بحري نوعت من الوسائل للاتصال .
- التشييد والبناء :- (مباني دينية - مواصلات للمياه) تسهيل الزراعة
- الاقتصادي :-
- مد المياه للزراعة نقل يذور من مصر إفريقيا محاكاة .
- التجارة ارتبطت بالأمن والاستقرار علاقة طردية .
- الصناعة التحاق الشباب الصوماليين بالجيش كحرفيين تحقيق التعاون
- تعلم الأهالي صناعة المنسوجات .
- الاجتماعي :-
- تحمل المسؤولية - تعميق الروابط الاجتماعية .



■ **يتشابه** مع تصريح ٢٨ فبراير في وضع قيود على الاستقلال المصري .

■ **يتشابه** مع فرمان ١٩٧٣ م استقلال مشروط .

٤. فرمان ١٨٦٦ م :

■ كان له آثاره الاقتصادية (على الصناعة المصرية) .

٥. فرمان ١٨٦٧ م :

■ غير لقب حاكم مصر .

■ له آثار سياسية على مصر .

■ **يتشابه** مع الحرب العالمية الأولى في تغيير لقب حاكم مصر .

■ **يتشابه** كمان مع تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ م في تغيير لقب حاكم مصر

٦. فرمان سبتمبر ١٨٧٢ م :

■ **يتعارض** مع فرمان ١٩٧٩ م في الوضع المالي .

■ وضع قيود على سياسة مصر الاقتصادية .

■ تحكم في السياسة النقدية لمصر

٧. فرمان الشامل ١٨٧٣ م :

■ وضع قيود على الوضع السياسي لمصر

■ تقييد سياسة مصر الخارجية .

■ التحكم في الاستقلال المصري .

■ استقلال مشروط مثلما حدث في تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ م .

٨. فرمان اغسطس ١٨٧٩ م :

■ **يتشابه** مع فرمان ١٨٨١ م في السياسة العسكرية . يتعارض مع

فرمان ١٨٧٩ م في السياسة النقدية لمصر .

القواسم المشتركة والاختلافات بين المعارك :

معركة شبراخيت :

■ اتسم موقف المماليك بالتراجع والإنسحاب .

■ ظهور ضعف السلطة الرسمية في مصر .

■ أول لقاء بين المماليك والفرنسيين على أرض مصر .

■ قاوم المماليك الحملة للحفاظ على كيانه السياسي .

دينى :

● توفير الحماية والأمن في القرن الإفريقي من الإدارة المصرية
انعكس إيجابياً على المجالات العمرانية والاجتماعية والاقتصادية .

موقف الدول الأوروبية من توسعات إسماعيل في الشرق

والجنوب :

■ توسعات إسماعيل في شرق إفريقيا هددت الدول الأوروبية خوفاً من إعادة انتاج محمد علي جديد نتيجة الصراع الاستعماري في القرن الأفريقي .

■ اتجهت الدول الأوروبية إلى استغلال الأزمة المالية ضد إسماعيل بهدف

■ إيقاف حركة التقدم العسكري المصري في الخارج .

■ ترجع خطورة توسعات إسماعيل في شرق إفريقيا إنها جاءت في

وقت كانت مصر تعاني فيه من الأزمة المالية .

القواسم المشتركة والاختلافات بين فرمانات :

١. فرمان ١٨٠٥ م :

■ **يتشابه** مع فرمان ١٨٠٦ م في فرض الإرادة الشعبية على الباب العالي .

■ فرض الإرادة الشعبية .

■ أعلاء صوت الشعب .

■ الشعب مصدر السلطة .

■ اجتماع المصريين على قلب رجل واحد .

■ أهمية سياسية .

■ حراك اجتماعي وسياسي .

٢. فرمان ١٨٠٦ م :

■ ظهور عدم رضا الباب العالي عن محمد علي . النقاء المصالح الدولية .

■ كان الحل الدبلوماسي .

■ عندما فشل فرمان أرسلت إنجلترا حملة فريزر .

■ يتشابه في التأثير مع فرمان ١٨٠٥ م .

٣. فرمان ١٨٤١ م :

■ الهيمنة على سياسة مصر المالية .

■ وضع قيود سياسية على مصر .

■ تقويض قوة مصر العسكرية .

■ التحكم في سياسة مصر الخارجية .

■ يتشابه مع فرمان ١٨٧٩ م في النواحي العسكرية .



- أصبح لمصر وجود سياسي وعسكري في الشرق
- مد النفوذ المصري نحو الجزيرة العربية .
- يتشابه محمد علي مع علي بك الكبير .
- حروب المورة حرب اليونان :
- ظهور الدبلوماسية المصرية .
- تجنيد المصريين في الجيش .

حروب توسع محمد في السودان :

- لأسباب سياسية واقتصادية .
- توسيع النفوذ المصري .
- حماية المجال الحيوي .
- تأمين وضع حاكم مصر بالتخلص من بقايا المماليك .

توسعات محمد علي في بلاد الشام ١٨٣١ – ١٨٤١ :

- لأسباب استراتيجية .
- انعكست على الوضع السياسي .
- اتبع محمد علي ليحصل عليها أسلوب يقوم على (المهانة والمرآغة) .

حروب إسماعيل شرق أفريقيا ١٨٧٥ م :

- أدت إلى الصدام بين إسماعيل والقوى الأوروبية .
- تتشابه مع معركة نزيب في تهديد التوازن الدولي وتدخل الدول الأوروبية لوقف النفوذ المصري .

حروب ١٩٤٨ م :

- كان لها آثار على مصر - قيام ثورة يوليو .
- كان لها آثار سلبية على فلسطين .
- تسببت في ظهور الرابطة الفكرية بقيادة عبد الناصر .

حروب ١٩٥٦ م :

- انجلترا لتأمين قناة السويس بفعل ثورة ١٩٥٢ .
- فرنسا لمساعدة مصر للأمة العربية (الجزائر) .
- اسرائيل رأت مصر عقبة في وجه أطماعها .

معركة إمبابية :

- ظهور المماليك والعثمانيين أمام الفرنسيين .
- اللقاء الثاب بين المماليك والعثمانيين .
- اتسم المماليك بالانهزامية والتراجع .
- تشتت قوى المماليك .
- فراغ سياسي في مصر .

معركة أبي قير البحرية أغسطس ١٧٩٨ م :

- انقطاع الصلة بين فرنسيين القاهرة وباريس .
- تدهور التجارة الخارجية .
- بداية الحملة الفرنسية .
- تدهور أحوال الحملة داخل مصر .

معركة أبي قير البرية ١٧٩٩ م :

- توتر العلاقة بين الفرنسيين وناپليون .
- تغير الوضع السياسي للحملة برحيل نابلون وتولي كليبر .
- تغير استراتيجية الحملة الفرنسية في مصر .

معركة نزيب (نصيبين) ١٨٣٩ م :

- اختلال التوازن الدولي .
- تغيير السياسة الأوروبية تجاه محمد علي .
- الصدام بين محمد علي والدول الأوروبية .
- تفوق محمد علي على الدولة العثمانية .
- مقدمة لفشل مشروع العربية .
- انتصار بطعم الهزيمة .
- النتائج التي تلتها لم تكن في صالح المصريين .

معركة التل الكبير :

- فشل الثورة العرابية .
- تغير أوضاع مصر السياسية والعسكرية .
- القضاء على نفوذ العرابيين .

معركة وادي المخازن :

- انقاذ شمال أفريقيا من الاستعمار الأوروبي .
- ظهرت الهجمة الشرسة للاستعمار الأوروبي على الوطن العربي .
- جعلت منصور السعدي بطلا قومياً عربياً .

القواسم المشتركة والاختلافات بين الحروب .

حروب محمد علي في شبه الجزيرة العربية :

- تغير وضع حاكم مصر .
- ارتفاع مكانة مصر الإسلامية .

■ الاسراف والانفاق

- في افتتاح قناة السويس وهذا يتطابق مع المقولة (إن كمت على البير اصرف بتدبير) .

■ خالي بالك يا كاتب التاريخ

- اول الدول الدائنة التي استغلت الأزمة المالية والديون لتحقيق مظامعها الاستعمارية القديمة هي إنجلترا .
- حاولت إنجلترا احتلال مصر أكثر من مرة :
- أيام الحملة الفرنسية عندما جاءت بأسطولها وأخرجت مينو من مصر .
- أيام محمد علي عندما جاءت بحملة فريزر ١٨٠٧ لعزل محمد علي
- السبب الحقيقي الغير مباشر لاحتلال مصر تمثل في (توسعات إسماعيل في الجنوب والشرق) - (قناة السويس)
- الديون (اللافنة إلا بحجتها تدخلت إنجلترا وفرنسا في مصر) والدليل أن الاستدانة كانت في أواخر سعيد والتدخل تم ١٨٧٥ م في عهد إسماعيل
- اتسمت معاملات الدول الأجنبية مع إسماعيل بالمرآة .

■ أولاً : التدخل الأجنبي في مصر بحجة الديون :

■ اولاً : بعثة كيف ١٨٧٥ م :

- حاول إسماعيل إرضاء الدائنين (إنجلترا ثم فرنسا) حيث فقدوا الثقة في كفاءة الحكومة في الوفاء بتسديد الديون .
- تعد بعثة من خبراء اقتصاديين انجليز .
- ارادت فرنسا تطبيق سياسة المعاملة بالمثل حتى لا تنفرد إنجلترا بالأمور المالية وحدها فارسلت بعثة فيه .

■ ثانياً : صندوق الدين ١٨٧٦ :

- هذا الصندوق يعد بداية الوصاية الأجنبية على مصر والاعتداء على استقلال مصر المالي والسياسي .
- كانت بمثابة حكومة أجنبية - داخل الحكومة .
- اول هيئة رسمية أوروبية انشئت لفرص التدخل الأجنبي في شئون مصر لأن تولي إدارته مندوبين أجانب تنتدبهم الدولة الدائنة ويعينهم الخديوي
- يدل صندوق الدين على فكرة الطمع والاستعمار - وغلبة القوي على الضعيف .
- صندوق الدين اقتراح فرنسي وافق عليه إسماعيل لإرضاء الدائنين

■ الفصل الثالث : مصر منذ الثورة العربية حتى

■ الحرب العالمية الأولى

- ترتب على دخول مصر في أزمات مالية وسياسية مع القوى الأوروبية ؟

■ آثار إيجابية :

- نمو الوعي القومي للمصريين - تجدد دماء الحركة الوطنية من خلال
- اشتعال الثورة العربية ضد الاحتلال .

■ آثار سلبية :

- تم عزل إسماعيل بضغط من إنجلترا وفرنسا دليل على التدخل السافر في شئون مصر وهذا يتشابه مع تعيين وزارة النحاس الثانية وعزل وزارة حسين سري بعد محاصرة إنجلترا لقصر الملك فاروق في ٤ فبراير ١٩٤٢ م .
- احتلال إنجلترا لمصر ١٨٨٢ م .
- تتطابق هذه العبارة (السلف تلف والرد خسارة أي ما تم انفاقه كان في غير موضعه) على استدانة إسماعيل عكس جده محمد علي .

- المحرك الرئيسي للأزمة السياسية بين أوروبا ومصر في عهد إسماعيل يتمثل في : رغبة أوروبا في تحقيق مكاسب اقتصادية وسياسية من الأزمة .

- يدل ذلك على الأطماع الاستعمارية لأوروبا في مصر .
- نستدل من الأزمة المالية والسياسية في عهد إسماعيل عجزه عن إقامة تنمية لمصر أي (عدم وجود رؤية مستقبلية له) .
- الدروس المستفادة من هذه الأزمة المالية تكمن في (تحقيق التنمية بالاعتماد على الموارد المتاحة في الدولة) .

- أول من استدان من الخارج وكان بداية الاقتراض يتمثل في أواخر الخديوي سعيد ١٨٦٢ ولم تظهر في عهده ازمات مالية وسياسية .

- ازدادت الأزمات المالية والديون والقروض في عهد الخديوي إسماعيل مما أدى إلى الأزمة السياسية وهي زيادة التدخل الأجنبي في مصر .

■ اسباب الأزمة المالية ثم السياسية في عهد إسماعيل :

■ الاسباب السياسية :

- رغبة إسماعيل في تحقيق قدر من الاستقلال الذاتي عن الدولة العثمانية من خلال الفرمانات التي حصل عليها من خلال إرسال الهدايا والرشاوي .

■ مظاهر النهضة :

- العمل على تطوير مصر في كل المجالات الاقتصادية والثقافية والعسكرية .



- رفضت إنجلترا وفرنسا سحب الامتيازات الخديوية السابقة ليس من باب العطف على الخديوي وكان سبب رفضهم لفرمان ١٨٧٩ في أنه :
 - يقيد سلطة الخديو توفيق .
 - يزيد من نفوذ السلطان مما يعطل من تدخلهم في مصر .
 - أرادت إنجلترا وفرنسا التحكم في مصر من خلال التحكم في الخديو نفسه .

وزارة شريف الأول ١٨٧٩ في عهد اسماعيل وتوفيق :

- عدم اطمئنان إنجلترا وفرنسا وتوفيق لهذه الوزارة والسبب تمسكها بدستور ١٨٧٩ الذي وضعه شريف باشا - وتمسك شريف بالحياة النيابية (مجلس النواب) مما سيعطل مصالح الدانين عند مناقشة الأمور المالية بواسطة السلطة التشريعية (مجلس النواب) .
- القاسم المشترك بين ميول القنصلين (إنجلترا - فرنسا) وتوفيق يتمثل في طريقة الحكم الاستبدادية المعادية للدستور ومجلس النواب (السلطة التنفيذية) .
- قام توفيق لإرضاء إنجلترا وفرنسا بعزل وزارة شريف باشا وعين نفسه رئيس الوزارة وهذه أول مخالفة دستورية قانونية حسب مرسوم ١٨٧٨ .
- كان تعيين توفيق بصورة مؤقتة لحين وصول رياض باشا من أوروبا .
- ألغى المراقبة الثنائية وزارة شريف باشا والذي أعادها كانت وزارة توفيق .
- يرجع تجديد دماء المقاومة في عهد اسماعيل وعباس حلمي الثاني ضد التدخل الأجنبي إلى إنشاء الصحف (التنوير الثقافي) .
- استمرار الوزيرين الأجنبيين في وزارة توفيق يدل على التوافق مع الأجانب وتلاقي الأفكار .

وزارة رياض باشا ١٨٧٩ :

- اختلف رياض باشا عن شريف باشا في الأمور السياسية والنيابية
- إعادة رياض باشا تنظيم المراقبة الثنائية دليل على التوافق مما أدى إلى ظهور المعارضة السياسية .
- تم بيع أسهم قناة السويس في عهد اسماعيل في أواخر القرن ١٩ م .
- تم بيع أرباح قناة السويس ١٨٨٠ في عهد توفيق (كانوا بمثابة ضربتين قاصمتين) اضروا باستقلال مصر المالي .

ثالثاً : المجلس الأعلى للمالية :

- اصدر اسماعيل مرسوم مايو ١٨٧٦ بإنشاء المجلس إرضاء الدانين .
- يهدف إلى طمئنة الدول الأوروبية .
- المجلس يمثل إدارة مالية مختلطة (أجانب - مصريين) .

رابعاً : المراقبة الثنائية نوفمبر ١٨٧٦ :

- تهدف إنجلترا وفرنسا من المراقبة الثنائية زيادة التدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية .
- موافقة اسماعيل على كل مظاهر التدخل الأجنبي يرجع إلى خوفه على العرش والحكم .
- تخصص إنجلترا بباب الإيرادات وفرنسا بباب المصروفات .

خامساً : لجنة التحقيق العليا الأوروبية ١٨٧٨ :

- جاءت بطلب من المراقبة الثنائية وصندوق الدين حيث اتهموا اسماعيل بوضع العقبات امامهم في انتظام الوضع المالي .
- أول هيئة أجنبية دخلت رغماً عن اسماعيل حيث لأذن على إنشائها .
- اقتصت اللجنة في البداية بدراسة عجز الإيرادات حسب مرسوم يناير ١٨٧٨ .
- رغبة الأجانب في السيطرة الكاملة على الأمور المالية (الإيرادات والمصروفات) فأرغم اسماعيل على اصدار مرسوم مارس ١٨٧٨ بتعميم اختصاص اللجنة وأصبحت اللجنة تؤدي مهام الرقابة الثنائية .
- كل هذه المظاهر تأكيداً لاستهانة الأجانب بالإدارة المصرية .

ثانياً : فرمان أغسطس ١٨٧٩ :

- من خلال نصوصه نستدل على تبعية مصر للسلطان في النواحي الآتية
- السياسية :
- ابلاغ الباب العالي بنصوص المعاهدات التي تنوي مصر توقيعها
- العسكرية :
- تحديد عدد الجيش مرة أخرى وقت السلم لا يزيد عن ١٨ ألف جندي .
- الاقتصادية :
- عدم أخذ قروض جديدة إلا لتسوية الديون القائمة مع اتفاق الدانين
- يختلف هذا فرمان مع فرمان ١٨٧٢ فنجد أن فرمان ١٨٧٩ م وضع قيود عند الاستدانة أما فرمان ١٨٧٢ لم يضع قيود وكان سبب في زيادة الأزمات المالية إذا اختلف في طريقة الحصول على القروض .
- تشابه فرمان ١٨٧٩ م مع فرمان ١٨٤١ م في الجوانب السياسية والعسكرية .



• إحالة الكثير من العسكريون للتقاعد توفيراً للنفقات والاعباء المالية نفس الأسلوب الذي اتبعه محمد علي عند تقسيم مصر (إلى ٧ مديريات)

■ الأسباب الاقتصادية :

• سوء الأحوال الاقتصادية بسبب قانون التصفية الذي حرم الأهالي من ثمره جهودهم وبسبب الغاء قانون المقابلة فتذمر الأعيان .

■ مرسوم ٣١ يولية ١٨٨٠ :

■ ينص على قصر الترقية للمتخرجين من المدارس الحربية مما أدى إلى عدم وجود فرصة لترقي كثير من الضباط المصريين .
■ إذا هناك علاقة بين التقسيم الإداري بعد سقوط الاحتكار لمحمد علي والثورة العرابية .

■ العناصر التي اشتركت في الثورة العرابية :

■ الأعيان : - اشتركوا لأسباب اقتصادية (الأزمة المالية) وسياسية (مساوئ رياض - منع الصحف) دليل على وعيهم السياسي .

■ العسكريون : - لتحملهم المسؤولية بعد تأزم الموقف المالي والسياسي والعسكري - تنظيمهم ويتسبب لسعيد الفضل في ذلك بعد رفض التجنيد الاجباري للمصريين قادوا الشعب للثورة ضد الخديو توفيق والتدخل الأجنبي .

■ المثقفون : - تمسكوا بالدستور اواخر اسماعيل ١٨٧٩ م ومجلس النواب وسبب انضمامهم تعطيل الصحف ومساوئ رياض مما يؤكد على وعي المصريين - اسسوا جمعيتين .

■ جمعية حلوان السرية :

- مهدت للثورة العرابية - باكورة الاحزاب السياسية المصرية .
- اكدت على وعي المصريين بالمناخ العام .
- كانت تبحث عن حلول للأزمة المالية .
- تسمية هذه الجمعية نسبة للمكان .
- يمثل حزب سياسي .
- حاول رياض القبض على أعضائها لنفيهم للسودان وفشل .

■ جمعية مصر الفتاة :

■ مهدت للثورة العرابية - باكورة الاحزاب السياسية
■ كانت بداية الحقبة الليبرالية الديمقراطية من خلال جريدة مصر الفتاة .

■ ملحوظة :

■ محمد علي السبب في ذلك عندما جعل المناصب الكبرى في الجيش للأتراك واستمر هذا عرفاً سائداً في عهد اسماعيل وتوفيق مما سبب تذمر العسكريون فاشتركوا في الثورة العرابية .

■ قانون المقابلة :

■ تم اصدار قانون المقابلة في عهد اسماعيل مما أثر على ازدهار الزراعة وزيادة الإنتاج واستقرار الملكية فكان سبب في حل الأزمة المالية ١٨٧١ م
■ تم إلغاء القانون في عهد توفيق في يناير ١٨٨٠ م مما أدى إلى دفع الضريبة كاملة بدل نصفها مما أدى لتذمر ملاك الأراضي (الأعيان) .

■ اللجنة المالية العليا مارس ١٨٨٠ (لجنة التصفية) :

■ تشابهت مع لجنة التحقيق الأوروبية العليا ١٨٧٨ م في ظروف ارسالها والهدف من ارسالها .
■ الهدف من ارسالها تحديد العلاقة بين أملاك اسماعيل (الدائرة السنية) وأملاك ابناءه (الدومين) وطريقة تصفية الديون .
■ اصدرت اللجنة قانون اقتصادي (قانون التصفية) .

■ قانون التصفية يوليو ١٨٨٠ :

■ هذا القانون ظل هو أساس وضع مصر المالي حتى عام ١٩٠٤ م في عهد توفيق حتى حكم عباس حلمي الثاني
■ تم الغاء هذا القانون في القرن ٢٠ م في عهد عباس حلمي الثاني .
■ من خلال نصوص القانون أثر على أوضاع مصر الاقتصادية .
■ هذا القانون وضع املاك الخديوي وابطاؤه تحت إدارة دولية حتى عام ١٩٠٤ م .
■ ظهر في عصر اسماعيل مشكلة الديون السائرة التي لن تسد وظلت فوائدها مركبة .

■ ثالثاً : الثورة العرابية :

■ اسباب الثورة العرابية :

■ ارتبطت قيام الثورة العرابية بالأوضاع الاقتصادية والسياسية والعسكرية
■ الأسباب السياسية :
• زيادة التدخل الأجنبي وخضوع الخديوي للأجانب .
• الحكم المطلق المستبد للخديوي ورياض باشا .

■ الأسباب العسكرية :

• تدمير العسكريين بسبب سياسة فرق تسد الذي اتبعها عثمان رفقي ناظر الجهادية من خلال اعطاء الاتراك المناصب العليا في الجيش .
• كان المحرك الرئيسي للثورة نقل الأمير لاي عبد العال حلمي لديوان الحربية لتقليل لشأنه .



- ذهب الجنود إلى الخديوي في قصره (سرايته) ليطالبوه بالقصاص فاستاء الخديو لشعوره بتسلط ونفوذ العرابيين فاصدر قراراً بنفيهم للسودان .
- شعر الخديو توفيق أن هذا الموقف قد يؤدي إلى خروج الجنود عن طواعيته (نظامه) لذلك أصدر حكماً بالنفي للسودان .
- نتج عن الحادثة استقالة البارودي لأسباب عسكرية - تعين صهر توفيق دواد باشا لكي يضمن ولاء الجيش له .
- داود باشا يتشابه مع عثمان رفقي ولإسماعيل شرين موزراء للحربية في (التضيق على الجنود - منع الاجتماعات مما يدل على التسلط والقهر والعبودية) .

تأزم الموقف بين الخديوي والعرابيين :

ملحوظة : - لجأ توفيق لسياسة فرق تسد للتخلص من قوتهم داخل الجيش من خلال نقلهم لأماكن مختلفة - (كتابة تقارير ضدهم - ابعادهم عن الأحداث) بالذهاب لحفر الرياح التوفيقية والذهاب للقضاء على الثورة المهدية .

وزارة شريف الثالثة ١٨٨١ :

خالي بالك يا كاتب التاريخ

- طلب عرابي من شريف باشا تعيين مصطفى فهمي على الخارجية والبارودي على الجهادية هذا من باب النصح والإرشاد
- تعامل شريف باشا مع نفوذ العرابيين في الجيش وفق سياسة فرق تسد مستخدماً أسلوب المساومات والتي تتمثل في إبعاد عرابي وعبد العال لموظنهم مقابل أقناع الخديو على إجراء انتخابات لمجلس النواب التي قدمها العرابيين بالنيابية عن الأعيان .
- زادت شعبية عرابي فاضطر شريف على إعادته وكيلا لديوان الحربية بدافع الخوف من نفوذه العسكري يناير ١٨٨٢ .
- اتسم مجلس النواب الذي تم انتخابه في عهد توفيق ديسمبر ١٨٨١ بأنه أصدر على أساس من القرارات السياسية .
- القاسم المشترك بين مجلس النواب أيام توفيق وأيام اسماعيل يتمثل في الطبقات الاجتماعية التي تمثلها .
- الاختلاف بين مجلس النواب أيام اسماعيل وأيام توفيق تمثل في ظروف النشأة .

المذكرة المشتركة الأولى يناير ١٨٨٢ :

خالي بالك يا كاتب التاريخ

- السبب الرئيسي في ارسالها والغير المباشر لكنه السبب الحقيقي يتمثل في خوف الدول الأوروبية من السلطة التشريعية (تشكيل مجلس النواب أي البرلمان) .
- السبب المباشر ولكنه غير حقيقي يتمثل في حماية الشرعية السياسية عن طريق حماية عرش توفيق من العرابيين
- ظهرت المعارضة السياسية للمصريين من خلال احتجاج شريف باشا على المذكرة .

اجتماع العسكريين في بيت عرابي يناير ١٨٨١ :

- كان يهدف للمطالبة بعزل عثمان رفقي ناظر الجهادية.
- كانت مطالب فلولية خاصة بالجيش تتسم بالجرأة والاخلاص .
- ارغم فيها الخديوي على عزل عثمان رفقي .
- وكان أول نصر يحققه عرابي ورفاقه في مواجهة القوى الغاشمة .
- يرجع موافقة الحكومة إلى عدم الرغبة في الصدام مع القوة العسكرية .
- قدم العرابيين مطالب اقتصادية فلولية وتم الاستجابة لمعظمها بسبب زيادة نفوذ العرابيين في داخل الجيش وخارجة .

مطالب مايو المدنية والعسكرية ١٨٨١ :

- المطالب السياسية : - هي (إنشاء السلطة التشريعية المتمثلة في مجلس النواب) .
- المطالب العسكرية : - تمثلت في (إنشاء حصون للتصدي للاحتلال عكس المماليك قبل مجئ الحملة الفرنسية) - (زيادة عدد الجيش لـ ١٨ ألف بعد أن تم احالة ٦ آلاف للتقاعد) .
- تم تنفيذ نصوص فرماني ١٨٤١ و ١٨٧٩ من خلال عدد الجيش ١٨ ألف .

مطالب ٩ سبتمبر المدنية والعسكرية ١٨٨١ :

مظاهرة عابدين الكبرى :

- مطالب مدنية : - تمثلت في إنشاء مجلس النواب (السلطة التشريعية) مثل مطالب مايو ١٨٨١ - عزل وزارة رياض وتعيين شريف مرة ثالثة (السلطة التنفيذية) .
- مطالب عسكرية : - زيادة الجيش ١٨ لألف فتشابه مع مطالب مايو وفرماني ١٨٤١ و ١٨٧٩ .
- أن تكوم الوزارة : - مسنولة أمام مجلس النواب يؤكد على التناغم والتناغم وتوحيد الرؤية السياسية بين الشعب والجيش .
- نصح القنصلين (الانجليزي - الفرنسي) الخديوي بامتصاص غضب الضباط فعزل رياض باشا وكلف شريف الوزارة خوفا من احتدام الأمر .

العلاقة بين الخديو توفيق والعرابيين :

- قامت على الشك والريبة وفقدان الثقة .
- حيث رفضوا الذهاب للسودان للقضاء على الثورة المهدية لأسباب سياسية
- ويؤكد فقدان توفيق سيطرته على الجيش مثل اثناء الثورة .

حادثة العربية : -

- كانت بسبب تعمد أحد الأجانب بقتل جندي مصري ، فأراد زملاءه أخذ القصاص منه .



- **مطالب المذكرة المشتركة الثانية** اخلت بمبدأ السيادة الدولية حيث
- **كانت تطالب** بعزل البارودي وابعاد عرابي .
- **الأزهر** كان له دور في الثورة العربية كما كان له دور في ثورة القاهرة الأولى وثورة ١٩١٩ م حيث قام الشيخ محمد عبده بتحليف العرابيين التمسك بالثورة .
- **رفضت** السلطة التنفيذية (البارودي) المذكرة بينما وافق عليها السلطة الشرعية (الخديو) .

وزارة توفيق الثانية مايو ١٨٨٢ :

- **ثاني مخالفة** ارتكبتها الخديو دستوريا وفق مرسوم ١٨٧٨ م مع استمرار عرابي وزييرا للحربية لزيادة نفوذه داخل الجيش

خالى بالك يا كاتب التاريخ

- **اتبعت انجلترا** أسلوب المراوغة والمكيدة حيث خدعت فرنسا وظلت في مصر بعد انسحاب الأسطول الفرنسي (الاستعمار لا يقيم وزنا إلا لمصلحته) .
- (الخديو لا يحتج ولا السلطان يتحرك) : لما تفعله انجلترا في مصر من التدخل في شئون مصر .

مذبحة الإسكندرية يونيه ١٨٨٢ :

- **حادثة مدبرة** ومفتعلة لإحداث أزمة (سياسية وأمنية) لتتدخل بريطانيا في شئون مصر .
- **لإستعادة** الاستقرار وتهدئة الأمور تم تعيين (راغب باشا ٢٠ يونيه ١٨٨٢ م)
- **كان الهدف منها** إحداث تغييرات سياسية (كمقدمة لإحتلال انجلترا مصر عن طريق خلق سياسة لفرض وجوده في مصر) تطبيق مبدأ أصطناع الأزمات لخلق زريعة إحتلال مصر .

- **ارتبطت المذبحة** بانعقاد المؤتمرات الدولية (ميثاق النزاهة) في مؤتمر الاستانة .

مؤتمر الاستانة يونيه ١٨٨٢ :

خالى بالك يا كاتب التاريخ

- **كان مقره** الاستانة لكسب الصفة الشرعية فيما يقرره لأن مصر ولاية عثمانية .
- **السبب الرئيسي** لانعقاده سبب سياسي يتمثل في بحث المسألة المصرية بعد حالة الفوضى الناتجة عن مذبحة الإسكندرية .

- **استاء العرابيين** لأسباب شخصية عسكرية واعتقدوا أن المذكرة موجهة ضدهم .
- **كانت المطالب** ضدهم وكانت للجنة **اقتصادية** .
- **ادراك شريف** سوء نية المذكرة وما تخفيه من رغبة اكيدة لخلق زريعة لاحتلال مصر .
- **كان فقدان الثقة** الصفة العالية بين سريف باشا والعرابيين (فينطبق على هذا الموقف الحكمة الأتية) **اتعدى بييه قبل** مايتعشى بيك) .
- **كان البارودي** يشجع على أقصاء شريف باشا من الوزارة من خلال الصدام معه فيما يخص حق البرلمان في مناقشة الميزانية فكان البارودي شخصية طموحة تريد الوزارة .
- **سبب تقديم شريف باشا استقالته** في الوزارة الثالثة هو ما تعرض له من ضغوط داخلية (أعضاء البرلمان) وضغوط خارجية (المذكرة) .

مؤامرة الضباط الاتراك والشراكسة ك :

خالى بالك يا كاتب التاريخ

- **اول المشكلات** التي واجهت وزارة البارودي للتخلص من كبار القادة العرابيين .
- **فشل المؤامرة** وتم محاكمة المتأمرين عسكرياً بالنفي للسودان وتجريدتهم من الرتب العسكرية إلا ان توفيق رفض التصديق على الحكم بناء على نصيحة القنصلين حتى لا تزداد قوة العرابيين ويدل على خضوع توفيق لهم .
- **السبب في تأمر الضباط** هو اصلاحات عرابي العسكرية بترقية المصريين على حساب الشراكسة مخالف لمرسوم يوليو ١٨٨١ م

المذكرة المشتركة الثانية مايو ١٨٨٢ :

خالى بالك يا كاتب التاريخ

- **الاختلاف بين المذكرتين** (أن الأولى تم تقديمها مباشرة للحكومة والخديو أما الثانية قدمت للسلطة التشريعية " البرلمان " برئاسة سلطان باشا ليلعب دور الوسيط) .
- **فقدان ثقة العرابيين** في رئيس البرلمان (سلطان باشا) فلقب بالخائن .
- **فقدن الثقة** في السلطة التشريعية النيابية .
- **تنطبق الحكمة** الاتية على (الوفاء من شيم الكرام والغدر من صفات اللئام) على سلطان باشا .
- **القاسم المشترك بين المذكرتين** سبب إرسالهما هو حماية الشرعية السياسية (الخديو توفيق) السلطة الداخلية



- **تطابقت نصوصه** مع سياسة بايات تونس من حيث فتح باب الامتيازات الاجنبية ، فكلما حصلت دولة على امتياز تحصل الدولة الأخرى على نفس الامتياز.
- **أضاف المندوب البريطاني في المؤتمر** (إلا في الضرورة القصوى) لاصطناع حجة بها تتدخل في شئون مصر وكانت الحجة هي **ادعاءات كاذبة** بوجود تحصينات عسكرية تعطل مصالح إنجلترا في البحر المتوسط .
- **ضاع ميثاق النزاهة سدى** بعد ضرب إنجلترا الاسكندرية وفرضت الأحكام العرفية لأول مرة (**تتمثل في القيود السياسية**)
- **محاصرة الجيش لقصر الخديوي** بالإسكندرية دليل على فقدان الشرعية السياسية مثلما فعل الضباط الأحرار في الملك فاروق .
- **اثبتت الأحداث** مدى خضوع وتبعية الخديو لإنجلترا .
- **انسحب عرابي** جنوباً لكفر الدوار لإقامة خط دفاع ثاني بعد فشل الخط الأول بالإسكندرية . كما فعل **مراد بك** في معركة شبراخيت وإمبابية عندما انسحب للجنوب .

فشل الثورة العرابية :

خالى بالك يا كاتب التاريخ

- **الدرس المستفاد** من انقسام صفوف الأمة بعد منشور السلطان (**الوحدة والتماسك**) وظهرت إنجلترا بسبب الانقسام بمظهر حماة سلطة الخديو.
- **تفتت الحركة الوطنية** بسبب اختلاط الهدف ما بين التخلص من الإنجليز ومن الخديو
- **جبان واحد في جيشي** أشد خطراً **على** من عشرة **بواسل في جيش الأعداء** هذه العبارة تطابقت مع عرابي بسبب ظهور انهزامية في الوطنيين .
- **خوف أوروبا من نجاح الثورة العرابية** فيتكرر نجاح الثورة الفرنسية لذلك عارضت أوروبا الثورة العرابية .

ثالثاً : احوال مصر ايام الاحتلال البريطاني :

نتائج فشل الثورة العرابية واحوال مصر السياسية

زمن الاحتلال :

- **احلال الجيش الإنجليزي** محل الجيش المصري (**مما أفقد** استقلالية مصر).
- **تسريح الجيش المصري** (**لضمان** الاحتلال امنها واستقرارها) .
- **القضاء على الرابطة العسكرية** ولكي تتفق سياسة الجيش مع الاحتلال من خلالتولي قائد إنجلترا على الجيش المصري
- **الجيش المصري** : -
- **قبل الاحتلال** في عهد (**الخديو سعيد**)
- **تحقق فيه العدالة الاجتماعية** حيث التحق به الفقراء .
- **بعد الاحتلال :**

معركة كفر الدوار :

- **تقع جنوب الإسكندرية** .
- **شهدت** هذه المعركة تواطؤ وخيانة نوفيق عندما طلب توفيق من عرابي الكف عن الاستعدادات الحربي .
- **ينطبق على توفيق** العبارة الآتية : (**أكثر الناس حقارة هو ذلك الذي يعطيك ظهره ، وأنت في أمس الحاجة إلى قبضة يده**) .
- **حدثت** مشادات كلامية بين توفيق وعرابي حتى اتهم عرابي توفيق بالخيانة العظمى فلأصدر قراراً بعزل عرابي من الجيش ، فشكل عرابي مجلس عرفي يدير شئون البلاد بعيداً عن توفيق وهذا المجلس يتكون من الأعيان والعلماء مثلما فعل نابليون في الديوان العام فتضامن الشعب مع عرابي ولقب بحامي الديار المصرية هذا يتطابق مع محمد علي عندما لقب بحامي الحرمين الشريفين بعد فوزه في الحروب الوهابية .
- **دخلت** إنجلترا مصر من جهة **شرق الدلتا** عبر قناة السويس براً عكس الحملة الفرنسية دخلت القاهرة دخلت القاهرة من جهة غرب الدلتا برا .

معركة القصاصين والتل الكبير :-

- **هزيمة عرابي القصاصين** بسبب ضعف القوة العسكرية وتواطؤ شركة قناة السويس .



- عملت انجلترا على تحسين مشروعات الري والصرف وشق القنوات :-
- في الوجه البحري
- إصلاح القناطر الخيرية لضبط موارد المياه .
- إنشاء قناطر زفتى على الوجه البحري في الدلتا
- إن انجلترا أولى عناية بمشروعات الري الدائم في الدلتا .
- في الوجه القبلي :
- إنشاء خزان أسوان لتوليد الكهرباء فيما بعد وأقيمت عدة قناطر على النيل في أسيوط وأسنا (على وادي النيل) .
- إن المشروعات اتجهت للجنوب في الوادي والصعيد مما أدى لزيادة مساحة الأراضي وزيادة الانتاج من خلال التوسع الأفقي . الوجه القبلي
- زادت الزراعة الصيفية خاصة الحارة خاصة القطن باعتباره من (محاصيل النقدية) على حساب الشتوية خاصة الحبوب كالقمح - مما أدى إلى :-
- عجز مصر عن سد حاجة الاستهلاك المحلي من الغذاء (مصر تعرضت لضغوط خارجية وخطر المجاعة) فكانت مصر تأكل ما لا تزرعه وتلبى ما لا تصنعه) .
- تعرض مصر لخطر الاعتماد على محصول واحد وهو القطن فأصبح المركب المحصولي أيام الاحتلال يعتمد على (المحاصيل النقدية التي تصدر وتستخدم في الصناعة والتجارة) .
- إن خزان أسوان بني في عهد عباس ويستفيد منه الآن في مشروعات الطاقة والزراعة .
- القناطر أحدثت تغييراً كبيراً في السياسة المائية لمصر وتحويل الدلتا والوجه البحري من ري حياضي مرة كل موسم إلى ري دائم .
- تعاضد دور ملاك الأراضي الزراعية (الأعيان) وأصبح لهم مكانة في عهد الاحتلال كقوة اجتماعية مستقرة شاركت في الحياة السياسية ؟
- بسبب :
- اعتماد الاقتصاد المصري على الزراعة (فالإقتصاد المصري افتقد للتنوع قتصاد المصري على .
- دخولها ميدان السياسة منذ عصر اسماعيل وزاد نشاطهم في عهد الاحتلال لاعتماد الاحتلال على الزراعة وعاشوا في رخاء شديد فشككت مجالس المديرية منهم ودخولهم عضوية المجالس النيابية في عهد الاحتلال .
- بدأوا يدافعون عن مصالحهم الزراعية من خلال السلطة التشريعية (مجلس النواب) .
- نستنتج ان الاحتلال اهتم بهذه الطبقة بهدف استمرارهم في الزراعة للحصول على المواد الخام .

- افتقد للعدالة الاجتماعية حيث اقتصر على الاغنياء .
- بذلك اتسم الجيش المصري بالتناقض فالرتب الصغيرة للمصريين الفقراء والرتب الكبيرة للأغنياء مما أدى إلى افتقاد الجيش التناغم والتلاحم والتجانس .

القانون الأساسي للورد دافرين ١٨٨٣ :

- يهدف إلى تنظيم العلاقة بين مصر والاحتلال .
- تم إصدار هذا القانون من السفير البريطاني دافرين في الدولة العثمانية ليكتسب الصفة الشرعية والعاطفة الدينية عند دخوله مصر وهذا
- يتطابق مع فكر نابليون عند دخوله مصر عمل على مجاملة الدولة العثمانية .
- عملت انجلترا على عدم تغيير الوضع السياسي في مصر ، فظلت مصر ولاية عثمانية مع وجود سلطتين (الفعلية في يد المعتمد كرومر - سلطة صورية شرعية في يد الخديو ويشاركه فيها السلطان .
- حكمت بريطانيا مصر بطريقة غير مباشرة (إننا لا نحكم مصر بل نحكم من يحكمون مصر) فالخديو يملك ولا يحكم .
- تطبيق سياسة إدارية بطبع الإدارة المصرية بالطابع الإنجليزي (إلغاء سياسة تمصير الوظائف التي ظهرت في عهد نابليون في القضاء وبعد الغاء الاحتكار أواخر حكم محمد علي وأيام اسماعيل وأيام سعد زغلول) .
- إلغاء المراقبة الثنائية بهدف انفراد انجلترا بمصر .

خالي بالك يا كاتب التاريخ

- زيادة العداء بين فرنسا وانجلترا بسبب الغاء المراقبة حتى تم توقيع الوفاق الودي ١٩٠٤ م ، الذي انتهى بعده العداء .
- رفض انجلترا وفرنسا المجالس النيابية فقامت بالغاءها وإنشاء مجالس صورية مثل الجمعية العمومية ومجلس شورى القوانين واقتصرت على الاعيان مثل (مجلس النواب في عهد اسماعيل وتوفيق) لأن الحياة النيابية تعطل من تدخل الأجانب .
- لم تغلت من يده شاردة ولا واردة من شنون مصر بأقسامها وإداراتها (كرومر)

الأحوال الاقتصادية زمن الاحتلال البريطاني :-

الزراعة زمن الاحتلال :

- الزراعة كانت لخدمة مصالح انجلترا واستغلال مصر اقتصادياً باعتبارها (كوطن للمادة الخام الزراعية وسوق كبير لصرف المنتجات) .



- بسبب أغلاق المصانع والاعتماد على الأسلحة المستوردة فقدت مصر سيادتها الوطنية حيث أصبح تمويل الجيش من بريطانيا .
- **تدهور التعليم الفني** بصورة متعددة حتى أدرك المصريين أهميته عام ١٩٠٧ م في عهد عباس حلمي الثاني .
- تم إنشاء إدارة للتعليم الصناعي كما فعل الخديو اسماعيل .
- **أفلاس أصحاب** الصناعات الصغيرة الغير حكومية .
- لإلغاء طوائف الحرف ١٨٩١ في عهد توفيق التي كانت تحميهم .
- **افتخار اللورد كرومر ١٩٠٥** بما حدث .
- أصبحت البضائع المستوردة تشكل نسبة كبير من الاستهلاك المصري .

التجارة زمن الاحتلال البريطاني :-

- **تمت بواسطة وكلاء الموانئ التجارية** الذين ارتفع شأنهم بسبب القيود على التسويق والانتاج المحلي .
- **اقتصرت دور الحكومة** على الأمن الداخلي .
- **بدأت الاستثمارات الأجنبية** من التجار تدخل في مجال الزراعة فتكونت شركات لشراء الأراضي واستصلاحها ثم بيعها للأهالي بالتقسيم بفوائد مركبة .
- **اصبح البنك الأهلي مشروع استثماري** لاحتكاره السياسة النقدية (طبع الأوراق المالية) .
- **نتج عن هذه الاستثمارات الأجنبية** قانون البيوع الجبرية الذي ارتبط بطبقة الأعيان وملاك الأراضي الذين عجزوا عن تسديد القروض . مما أدى إلى تسرب الأراضي للاجانب حتى ثلاثينيات القرن ٢٠ م وخاصة في ظل وزارة الشعب (سعد زغلول) والتي أعطت لصغار الملاك للحفاظ عليها .

التعليم أيام الاحتلال البريطاني :-

- **تأثر سلبي** بسبب سياسة **المستشار الإنجليزي** في التعليم دانلوب والتي كانت تهدف الزيادة الجهل والتخلف لاستمرار الاحتلال وموت الابتكار .
- **الضن (بخل) دانلوب على التعليم** عكس محمد فريد وسعد زغلول حيث اتفقوا على التعليم .
- **التعليم في زمن الاحتلال سلاح ذو حدين** أفاد الإنجليزي في أخراج موظفين للعمل في الحكومة وأضر الإنجليزي في ظهور مثقفين وطنيين أمثال جمال الدين الافغاني والشيخ محمد عبد (دور الأزهر) .
- **الجهل والامية** يزيدو من الخضوع والاستسلام فظهر مصطفى كامل بدعو للتعليم .

طبقة البدو :-

- **طبقة البدو أيام العثمانيين** كانوا يعتمدوا على الإغارة على التجارة فلم تكن حياتهم مستقرة .
- **طبقة البدو أيام الحملة الفرنسية** في عهد نابليون اشراكهم في الحياة السياسية في الديوان العام .
- **طبقة البدو في بداية القرن الـ ١٩ في عهد محمد علي** تحولوا من الحياة البدوية إلى حياة الاستقرار والحصول على الإبعديات وأصبحوا ملاك الأراضي .

طبقة الأعيان وملاك الأراضي :-

- **ملاك الأراضي بعد حصولهم على** أراضي في نصف القرن الـ ١٩ في عهد محمد علي استقروا وشاركوا في الحياة السياسية في النصف الأول من القرن الـ ١٩ م .
- **ملاك الأراضي منذ تطبيق قانون** المقابلة أيام اسماعيل واستمروا أيام الاحتلال في النصف الثاني من القرن الـ ١٩ واصبحوا عمد ومشايخ البلد وأعضاء في مجالس المديرات .

قانون العمد ١٨٩٦ في عهد عباس حلمي الثاني :-

- **تشكلت وظيفة العمد** وشيخ البلد حسب (قانون العمد ١٨٩٦) أن يكون المرشح يمتلك عشرة أفدنة على الأقل فأصبح قاصراً على الأعيان حانزوا الأراضي .
- **هذا القانون افتقد** للعدالة الاجتماعية ولم يحقق مبدأ الكفاءة في اختيار الوظائف الإدارية .

الصناعة زمن الاحتلال البريطاني :-

- **تأثرت الصناعة المصرية** سلبياً منذ سقوط الاحتكار حتى مجئ الاحتلال
- حيث أصبحت **السوق المصرية** لتسويق المنتج الأجنبي بسبب المعاهدات والامتيازات التجارية مع أوروبا .
- وضعت الحكومة المصرية الصناعة المحلية في منافسة غير متكافئة مع الصناعة الأجنبية .
- بسبب **كثرة الضرائب** التي فرضت على صناعة النسيج فأدى لكسادها مما أدى إلى بيع مغازل القطن .
- صعوبة تسويق السكر لارتفاع سعره فتساوى مع المستورد
- ارتفاع تكلفة الصناعة الوطنية وصعوبة تسويقها .
- بسبب **الرسوم على الآلات المستوردة** .
- ارتفاع الاسعار للصناعات المصرية المصدرة .
- مما أدى لكسادها في الخارج .
- تأثرت **الصناعة العسكرية** سلبياً .



رابعاً: اليقظة الوطنية والكفاح الوطني مرحلة الجمود الوطني زمن آخر ١٠ سنوات من حكم توفيق:

- بطء وخمود وجمود وجفاف دماء المقاومة من الفترة (١٨٨٢ - ١٨٩٢)
- تمثلت في بداية الاحتلال البريطاني .
- اسكات صوت المقاومة من خلال نفي زعماء الحركة الوطنية .
- ترهيب المصريين من خلال اعتقال الوطنيين .
- تطبيق سياسة النجزة بهدف التحكم في كل مفاصل الدولة من خلال السيطرة على الإدارات .
- تفرقت الزعامة الوطنية وخلعت ثوب المقاومة مما يدل ذلك على التخاذل .
- هناك بعض الحركات الوطنية ظهرت خلال هذه المدة بفضل الجمعيات ورجال الاعلام والصحف أمثال محمد عبده والافغاني مثل :
- جمعية الانتقام يونية ١٨٨٣ م في عهد توفيق :
- هذه الجمعية السرية هي بداية العنف السياسي
- جريدة العروة الوثقى في عهد توفيق .
- تأسست على يد جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده (علماء الازهر (تهدف لتوعية المصريين .
- جريدة المؤيد في عهد توفيق : ١٨٨٩ م

مرحلة تجدد دماء المقاومة في عباس حلم الثاني ١٨٩٢ - ١٩١٤ :

- تطلع عباس لمزواله سلطانه كاملة بعيدا عن سيطرة وتوجيه المعتمد البريطاني مما أوقعه في ازمات وصدامات سياسية مع بريطانيا .
- مصطفى فهمي رئيس الحكومة الذي كان خاضعا للانجليز وعرف برجل الانجليز في مصر كان على عداء مع عباس حلمي
- قام الخديو بتعيين حسين فخري وذلك دون استشارة المعتمد البريطاني يناير ١٨٩٣ (أواخر القرن ١٩) وقد اعترض المعتمد كرومر وأبرق (ابلغ) حكومته في لندن فاضطر الخديو للمهادنة وتم التوصل لحل يحافظ على كرامة الخديو إلى حد ما .
- وعي عباس حلمي الثاني لهذا الدرس جيدا ولم يفكر بعدها في الصدام مع كرومر حيث طلب الخديوى من حسين فخري تقديم استقالته وتكليف وزارة رياض باشا الوزارة الثانية

- السلطة القانونية الاسمية تتقاسم بين الخديو والسلطان حسب قانون دافرين حيث عملت انجلترا على استمرار مصر ولاية عثمانية
- وجود عدة هيئات دولية في مصر مثل صندوق السدين والسكك الحديدية (الوجود الدولي) افقدت مصر مبدأ السيادة .

وسائل توطيد حكم الخديو عباس حلمي على مصر :

- وثق علاقاته بالسلطان (بالشرعية) حتى يستند له إذا ما دعت الحاجة لمواجهة السيطرة الإنجليزية وحتى لا تنفق انجلترا مع السلطان بهدف المساندة والتعاون وهذا يدل على أن عباس قاري جيد للتاريخ .
- التقرب للشعب المصري

المناخ السياسي الذي جدد دماء المقاومة في الربع الأخير من القرن ١٤ م وبداية القرن ٢٠ :

- في عصر الخديو عباس حلمي الثاني .
- تقرب الخديو من المصريين وتميز بالحيوية والنشاط في مواجهة الإنجليز .
- اختلف عن أبيه (توفيق) الذي كام أكثر ميولا للتدخل الأجنبي .
- عباس حلمي الثاني ينطبق على المقولة الاتية - خير خلف ولكن ليس لخير سلف (ايه توفيق) الموالي لانجلترا .
- اتسم الخديو عباس بصفة العفو عند المقدرة عندما عفا عن خطيب الثورة العرابية - عبدالله النديم " لمكانته بين الناس .
- أهتم مجلس شوري القوانين بالسياسة في عهد عباس حلمي الثاني " مثل مناقشة الميزانية - وضع نظام جديد للضرائب مثل الديوان العام في عهد نابليون - مناقشة الديون العقارية التوقف عن تعيين الاجانب في الوظائف العليا (الغي النجزة مرة اخري) .

المناخ الثقافي الذي جدد دماء المقاومة

في الربع الاخير من القرن ١٩ وبداية القرن ٢٠ :

- في عصر الخديو عباس حلمي الثاني .
- تمثلت المؤثرات الثقافية في عهد عباس من خلال الصحف والبعثات .
- أثرت بعثات اسماعيل في تجدد دماء المقاومة في عهد عباس حلمي فعملوا على نقل الحياة النيابية والدستورية والديمقراطية الأوروبية لمصر
- القاسم المشترك بين عباس حلمي والخديو اسماعيل في الحياة النيابية والدستورية .



نظم مصطفى كامل الجهود الوطنية من خلال الاعتماد على المصريين والجامعة الإسلامية من خلال جريدة العالم الإسلامي ١٩٠٥ .

موقف مصطفى كامل بعد الحادثة يعبر عن الأمل وأسس جريدة معبرة عن الحزب الوطني الذي أنشأه عرفت باللواء .

استفاد مصطفى كامل من وظيفته في المحاماة التنبئية للضمير العالمي لقضية مصر لكن فشل في الجلاء والدستور بسبب المصالح المشتركة والوفاق بين الخديو وانجلترا .

الوفاق الودي ١٩٠٤ بين إنجلترا وفرنسا :

كانت في عهد عباس حلمي الثاني حيث اتفقت فرنسا وانجلترا بدل المواجهة المسلحة بهدف الاتفاق إلى ضرب ألمانيا .

حدث الاتفاق الودي بعد زيارة ملك إنجلترا لفرنسا في ١٩٠٣ م

لم يتغير الوضع السياسي لمصر بعد الوفاق حيث ظلت إنجلترا في مصر واتهم مرومر المصريين بعدم القدرة على الحكم الذاتي دليل على غياب الإرادة السياسية .

اشدد التضيق الإنجليزي على المصريين لعدم وجود معارضة دولية لها مما أدى إلى ارتكاب إنجلترا حادثة دنشواي .

حادثة دنشواي ١٩٠٦ :

ينطبق عليها المثل الآتي : " أضرب المربوط يخاف السائب " كانت أحكام قاسية ظالمة لا تتناسب الحدث كما فعلت فرنسا من قبل مع اعدامها لمحمد كريم بهدف التخويف وترهيب المصريين .

سحب كرومر من مصر ابريل ١٩٠٧ لتهدئة الموقف .

أدرك مصطفى كامل تنظيم الجهود الوطنية بعد الحادث فانشأ (نادي المدارس العليا والحزب الوطني ديسمبر ١٩٠٥ م)

الحزب الوطني في عهد توفيق مختلّف عن الحزب الوطني في عهد عباس حلمي في المؤسس والهدف .

أصدر من جريدة اللواء طبعتين انجليزية وفرنسية للقارئ الأوروبي بهدف تنويع الايدولوجيات وكسب تأييد من مثقفي العالم .

محمد فريد والكفاح الوطني :

عاصر الخديو توفيق المعتمد البريطاني كرومر فقط أما الخديو عباس حلمي الثاني عاصر المعتمد (كرومر - جورست - كتشنر)

• كان نتاج المناخ السياسي والثقافي ظهور مصطفى كامل الذي دعم علاقة بالخدوي عباس حلمي الثاني " عرفت بمرحلة التفاهم " عكس عرابي الذي تصادم مع القيادة السياسية " توفيق " فأختلف عرابي عن مصطفى كامل في اسلوب الكفاح .

العناصر التي اعتمد عليها مصطفى كامل :

التناسق والتعاون بين الخديو ومصطفى كامل وهذا يؤكد على قراءة مصطفى كامل للتاريخ جيد

لجأ مصطفى كامل للتفاوض مع السلطان بأن يتنازل عن اليونان لانجلترا ١٨٩٧ مقابل خروج إنجلترا من مصر .

استغل أعداء إنجلترا المتمثلة في فرنسا فدعم علاقته بها وظلت تسانده حتى عام ١٩٠٤ م - الاتفاق الودي - فساندته الادبية والسياسية " مدام جوليت آدم "

حادثة فاشودة ١٨٩٩ :

أسبابها حدثت في عهد توفيق بعد الثورة المهدية ١٨٨٤ والتي اسغلتها توفيق للتخلص من العرابين حيث طلب منه الذهب للسودان للقضاء عليها

مصر عادت لحدودها الجغرافية الأساسية بعد اجبار إنجلترا مصر لانسحابها من السودان بعد الثورة المهدية - مستعمرات بريطانيا في الشرق والجنوب بينما فرنسا في الغرب .

ارادت فرنسا التصدي للاستعمار الإنجليزي في قلب افريقيافي فاشودة فاحتلتها قبل وصول إنجلترا اليها في أعالي الليل الأبيض قرب التقائه بنهر السوياط فوصلت فرنسا لفاشودة يوليو ١٨٩٨ م وأحتجت إنجلترا باسم مصر على احتلال فرنسا لفاشودة .

فاشودة أرض مصرية فأرسلت إنجلترا حملة فاشودة سبتمبر ١٨٩٨ م ولكن أنتهي الأمر عند حد المواجهة غير المسلحة لوجود اتصالات دبلوماسية بين البلدين

حادثة فاشودة تأكيدا للاطماع الاستعمارية .

نتج عن الحادثة خاب أمل المصريين والخديو لاعتمادهم على فرنسا كان عباس حلمي الثاني أول المنهزمين بعد الحادثة حيث وقع اتفاقية لرسم الحدود مع السودان على دائرة ٢٢ ش عرفت باتفاقية الحكم الثنائي ١٨٩٩ م .

تواطئ الخديو عباس مع الانجليز حيث زار لندن ١٩٠٠ .

كان عباس حلمي الثاني على اتفاق مع المعتمد الجديد جورست عكس كرومر .



لمصطفى كامل من فشل ثورة عرابي حيث وثق علاقته بالخدوي والسلطان لمحاربة الاحتلال فتأثرت الحركة الوطنية بالسياسة الخارجية لمصر (علاقة مصر بالدولة العثمانية)

إجراءات إنجلترا على أثناء الحرب العالمية الأولى :

- تم فرض الحماية البريطانية على مصر لإنهاء الصفة الشرعية للخلافة الإسلامية والسيادة العثمانية على مصر مع بداية القرن ٢٠ في (الحرب العالمية الأولى) وبذلك أنهى قانون دافرين ١٨٨٣م الذي تمسك بتبعية مصر للدولة العثمانية .
- بسبب الوضع الدولي لمصر حيث لا يوجد صفة قانونية لانجلترا للسيطرة على مصر إلا من خلال فرض الحماية وفرضت بريطانيا الحكم الذاتي بعد دخول الدولة العثمانية الحرب العالمية الأولى بجانب دول الوسط ضد إنجلترا .
- انتهاء الشرعية السياسية في بداية القرن ٢٠ مع بداية الحرب العالمية الأولى رغم أن العلاقة كانت قوية بين إنجلترا والدولة العثمانية لكن السياسية تفتقد للتوابت حيث قامت بريطانيا بإنهاء الوجود العثماني في مصر بسبب التحالفات العسكرية ضد بريطانيا من جانب تركيا فكانت مصر قانونياً تابعة للسلطان وأن كانت إنجلترا تسيطر على مصر بعد معركة التل الكبير .
- عباس حلمي الثاني كان آخر خديوي حكم مصر عزلته إنجلترا لتأييده للدولة العثمانية وعينت عمه حسين كامل لتعاطفه معهم ضد تركيا وبذلك الغي فرمان ١٨٦٦م الذي نص على تولي الأكبر أبناء اسماعيل من بعده .
- المهم أن إنجلترا هتمنح لقب السلطان لحسين كامل وهو أول من لقب بالسلطان حتى توفي ١٩١٧م وبذلك تغير الوضع السياسي لمصر :
- تغير لقب الحاكم للمرة الثانية من خديوي لسلطان تمثل في (السلطان حسين كامل) ثم (أحمد فؤاد) لعدم تبعية مصر لتركيا مثل نظام حكم المغرب .
- تغير اللقب للمرة الثالثة من السلطان إلى الملك الذي تمثل في (الملك أحمد فؤاد الأول)
- تغير اللقب للمرة الرابعة في نصف القرن ٢٠م بعد ثورة ٢٣ يوليو من الملك إلى الرئيس وتمثل في (محمد نجيب) .
- لاحظ أن أول مره يتم تغيير لقب الحاكم من الوالي (الباشا) إلى الخديو كان في عهد اسماعيل بحصوله على فرمان ١٨٦٧ في آخر القرن ١٩ .
- فرضت إنجلترا التجنيد الإجباري للمساهمة بأعباء الحرب مادياً ومعنوياً فتحقق الوئام مع بريطانيا (إجراء عسكري)
- ارتفاع أسعار الحبوب والمنسوجات والوقود وأجور المواصلات دون ارتفاع الأجور فحدث كساد تجاري لمصر وساد الظلم الاجتماعي (إجراء اقتصادي) الاستيلاء على

- قاوم مصطفى كامل كرومر أكثر من جورست بسبب سياسة جورست المسالمة .
- محمد فريد قاوم المعتمد البريطاني ذو القبضة الحديدية كتشتر من خلال كتابته مقدمة شعر وطنيتي وتم القبض عليه وسجن ٦ شهور .
- تولى محمد فريد الحركة الوطنية في ظروف صعبة مثل عمر المختار الذي قاوم في وقت تولي موسوليني حكم إيطاليا وقائده جريزاتي ويتشابها مع المعتمد كتشنر .
- تساهل جورست مع الخديوي لدرجة التراخي - وتميز جورست بالنعومة يتشابه عبد الرحمن فهمي مع محمد فريد في الاهتمام بالعمالة اليدوية (نقابة العمال ١٩٠٩) كبديل للنظام طوائف الحرف .
- وسع محمد فريد دائرة الحزب حتى لا تقتصر على المثقفين من أبناء المدن وضم للحزب النقابات العمالية (الحرفين)
- سافر محمد فريد غير مرغم لمانيا .

الأحزاب السياسية ١٩٠٧ :-

- لم يكن الحزب الوطني وحدة في ميدان النضال ضد الاحتلال وأن كان أعلاها صوتاً لوجود أحزاب أخرى منها ما نشأ في احضان الاحتلال أو نشأ مع الخديوي .
- عرف عام ١٩٠٧م بعام الأحزاب السياسية لذلك وكانت تطالب بالجلء والدستور والحياة النيابية الحقيقية لكن كل حزب وحسب برنامجاً حتى قامت الحرب العالمية الأولى ١٩١٤م .

الفصل الرابع : مصر بعد الحرب العالمية الأولى

أولاً : احوال مصر خلال الحرب العالمية الأولى .

خالي بالك يا كاتب التاريخ

- لم تكن فكرة الاستقلال عن الدولة العثمانية (تركيا) مطروحة قبل الحرب العالمية الأولى وقبل ثورة ١٩١٩م .
- بسبب تمسك مصر بالدولة العثمانية قبل الحرب العالمية الأولى وقبل ثورة ١٩١٩م هي أسباب دينية تمثلت في وجود هوية ثقافية مشتركة باعتبار مصر جزء من العالم الإسلامي .
- مصطفى كامل ومحمد فريد : دافعوا عن الأتراك وتمسكوا بالخلافة لأن الخروج عن الدولة العثمانية قد يفتت وحدة العالم الإسلامي .
- مصطفى كامل ومحمد فريد كان هدفهم مشترك وهو التمسك بالشرعية السياسية أي أن مصر ولاية عثمانية منذ ١٥١٧م
- اختلف مصطفى كامل ومحمد فريد عن أحمد عرابي الذي لم يكن يعرف دوافع حروبه ضد الاحتلال والخديوي فكان ذلك درس مستفاد



مؤتمر الصلح بباريس ١٩١٩ :

خالي بالك يا كاتب التاريخ

- كان للمؤتمر أثر في إنشاء المنظمات الدولية تمثلت في عصبة الأمم حق تقرير المصير كان المحرك الأساسي لتفكيك الدولة العثمانية كل دولة هتبدأ تطالب بالانفصال عن السلطان .
- يقول سعد زغلول الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة هذا أصدق تعبير لـ حق تقرير المصير كمبدأ سياسي

نتائج سفر الوفد المؤتمر الصلح :

- اعتراف مؤتمر الصلح بالحماية . دليل على المؤامرات الدولية والتحالفات السياسية والمساومات .
- عدم ياسر سعد زغلول ولم يرجع لمصر ليعلن فشل الوفد واستمر في باريس يخاطب البرلمانات الأوروبية ليطالبهم بعدم الاعتراف بإقرار الحماية يعبر عن الأمل والطموح خاطب سعد زغلول في المؤتمرات يناشدهم بعدم الاعتراف بالحماية البريطانية على مصر والحصول على الاستقلال بعد فشل مؤتمر الصلح بباريس هذا الموقف مشابه مع مصطفى كامل بعد حادثة فاشودة فلم يياس .

ثانياً : ثورة ١٩١٩ :

- جمع التوكيلات كانت سبب في نشأة حزب سياسي (الوفد) كما أن التوكيلات أعطت لسعد ورفاقه الشرعية السياسية (الصفة القانونية) بأن يكون متحدث بأسم المصريين .
- التوكيلات حققت لمصر الوحدة السياسية والرؤية المشتركة
- سارعت جماهير الشعب المصري إلى توقيع التوكيلات لسعد زغلول
- ورفاقه في حماس وطني عارم بعد رفض المعتمد ونجت السماح للوفد بالسفر إلى لندن لعرض مطالبهم بالاستقلال والسفر لمؤتمر الصلح بباريس هذا يدل على الوعي القومي .
- قال على شعر اوى باشا : لو نجت ((إننا نريد أن نكون أصدقاء للإنجليز صداقة الحر للحر لا العبد للحر)) هذا يشير إلى الرغبة في الاستقلال التام والحرية .
- رد ونجت : ((أنتم تطلبون الاستقلال ؟ !)) فقال سعد باشا : ((ونحن له أهل ، وماذا ينقصنا ليكون لنا الاستقلال كباقي الأمم المستقلة ؟)) هذا يدل على المشاركة السياسية ، فقال السير ونجت : ((ولكن الطفل إذا أعطي من الغذاء أزيد مما يلزم تخم)) هذا يدل على اتهام إنجلترا لمصر بعدم القدرة على الحكم الذاتي .
- نتج عن جمع التوكيلات قامت إنجلترا بالقبض على سعد زغلول وزملائه وتم نفيهم لمالطة مارس ١٩١٩ م للمرة

- الاقطنان المصرية من كبار الملاك بأسعار منخفضة لتحقيق مكاسب اقتصادية لبريطانيا (اجراء اقتصادي)
- فرضت بريطانيا أثناء الحرب الأحكام العرفية وتكميم الصحف - دور الصحف في توعية المصريين للمطالبة بالاستقلال وأنهاء الاحتلال وهو (إجراء سياسي) .
- وقعت مصر بين تقيضين إنجلترا والدولة العثمانية .
- كان الهدف من منع انعقاد الجمعية التشريعية : لاسكات الأصوات المعارضة للاحتلال وأشعال الثورة ضد الاحتلال أثناء انشغال بريطانيا بالحرب (الصورة النيابية إلا كانت موجودة زمن الاحتلال تمثلت في الجمعية التشريعية) .
- انتهت سيادة تركيا على مصر ، وسوف تتخذ حكومة جلاله الملك جميع الإجراءات الضرورية للدفاع عن مصر وحماية سكانها ومصالحها - تهدف هذه المقولة إلى : الوضع الشاذ الذي موجود حيث (وقعت مصر بين شقي الرحي مش عارفه هتكون مع مين في الحرب هل مع تركيا باعتبار مصر قانونا تابعة للسلطان أما مع البلد الذي محتل مصر وهي إنجلترا فعشان ينتهي هذا الوضع الشاذ قامت بريطانيا بإنهاء السيادة العثمانية وفرض الحماية البريطانية) .
- نجد أن كل هذه الإجراءات جعلت من مصر أشبه بمستعمرة بريطانية

أحوال مصر بعد الحرب العالمية الأولى :

- كانت الظروف العالمية تتهيا على نحو يخدم الشعب المصري في الاستقلال عن الدولة العثمانية بعد الحرب .
- تعلقت آمال المصريين بنتائج الحرب العالمية الأولى يظهر ذلك في سلوك المصريين نحو المنظمات الدولية (عصبة الأمم) والتي دعت لها الولايات المتحدة برئاسة ولسون لتحقيق لنفسها مكاسب سياسية وعسكرية ضد التحالفات الدولية .
- يظهر تأثير الحرب العالمية الأولى على أوضاع مصر السياسية من خلال ظهور شعار مصر للمصريين وأيضا نظام الحكم تغير (مرتين) خاصة بعد هزيمة الدولة العثمانية في الحرب .
- تبلورت الحركة الوطنية حول فكرتين أساسيتين بعد الحرب العالمية الأولى وأثناء ثورة ١٩١٩ وبعدها هما :
 - إنهاء الاحتلال البريطاني لمصر يعني مصر دولة ذات سيادة كاملة على أرضها .
 - إعلان مصر دولة مستقلة ذات سيادة أي ظهر مفهوم القومية المصرية والدولة المدنية (أن ندين بالولاء لحاكم مصري بدل الاجنبي سواء ترك أو إنجلترا) .



- يظهر الشبهة بين ثورة القاهرة الأولى وثورة ١٩١٩ م في التأييد الشعبي في كل أنحاء مصر .
- لعب الأزهر على مر التاريخ المصري أدوار عظيمة مؤثرا ومثائراً يظهر ذلك في الثورات المصرية الأتية ثورة القاهرة الأولى ١٧٩٨ م وثورة ١٩١٩ م .
- تتمايز ثورة ١٩١٩ م عن غيرها من الثورات المصرية في العصر الحديث من حيث رفع شعار وحدة الأمة المصرية .
- تعرف ثورة ١٩١٩ م ببداية الاستقلال الوطني الخالص .
- تميزت ثورة ١٩١٩ م بالوحدة الوطنية :
- حيث اشترك المسلمون والأقباط يهدف الاستقلال التام في الاستقلال الوطني الخالص .
- أصبحت مصر بذلك الدولة العربية الوحيدة التي لا يمزق شعبها العصبية الدينية والقومية واللف بينهم الدم المسفوح برصاص الإنجليز واتخذوا علما عليه هلال وصلب
- أخذ القساوسة يخطبون على منابر المساجد حتى منبر (جامع الأزهر) وأخذ المشايخ المسلمون يخطبون أمام مذابح الكنائس حتى (مذبح الكنيسة المرقسية الكبرى) ، هذا يدل على التماسك الوطني والوحدة الوطنية
- شهدت ثورة ١٩١٩ أخطر تطور اجتماعي وهو (القيود الاجتماعية التي فرضت على المرأة) في تاريخ مصر المعاصر .
- المرأة كانت تمثل نصف الثورة حيث أنهت القيود الاجتماعية وغيرت من الایدولوجيات السائدة وهي منع المرأة من الخروج ووعيتها السياسي .
- نتائج ثورة ١٩١٩ :-
- التساهل في مسألة الإفراج عن سعد زغول ورفاقه والسماح للوفد بالسفر لباريس لعرض قضية الاستقلال في مؤتمر الصلح هذا يدل على نجاح التكتيك المصري في التعامل مع الثورة .
- بعد اتباع إنجلترا سياسة القمع والقتل والحرق مع الثورة غير الثوار اسلوبهم في الثورة من مسلحة إلى مقاومة سلبية وهي مقاطعة العمل والبضائع والسفن الإنجليزية تكوين الجمعيات السرية كالانتقام مرة ثانية واليد السوداء ومصر الحق فاضطرت إنجلترا أن تتراجع وتغير أسلوب تعاملها مع الثورة إلى الإفراج عن سعد والسماح له بالسفر لباريس .
- لجنة الوفد المركزي بالقاهرة :
- أسسها سعد قبل السفر لباريس وتولى عبد الرحمن فهمي سكرتير عليها .
- الأولى في البحر المتوسط في أوروبا معتقدة أن ذلك سيطفى من الحركة الوطنية لكن كان أعتقاد خطأ فكانت الشرارة التي اشعلت الثورة
- خالي بالك يا كاتب التاريخ
- يتمثل وجه الاختلاف بين الزعماء مصطفى كامل ومحمد فريد مع سعد زغول في طبيعة هوية مصر السياسية يعني مصطفى كامل ومحمد فريد متمسكين بهوية مصر العثمانية بينما سعد كان يريد الاستقلال عنها والدولة المدنية .
- يتمثل وجه الاختلاف بين مصطفى كامل وأحمد عرابي في أن عرابي كان على عداء مع الخديو والسلطان أما مصطفى كامل كان على علاقة قوية مع الخديو والسلطان في مواجهة الاحتلال .
- المحرك الرئيسي للثورة كان دافع سياسي .
- كانت الثورة تسعى للاستقلال التام عن أي دولة أجنبية أي أنها بداية لظهور الدولة المدنية الحديثة القائمة على القومية المصرية .
- ظهرت القومية المصرية من جديد وبرزت في الساحة العامة في أوائل القرن الـ ٢٠ عن طريق المثقفين المصريين الذين عادوا أيام عباس حلمي الثاني من أوروبا .
- كانت طليعة ثورة ١٩١٩ م متمثلة في الطلبة ثم المثقفين .
- اشتراك كل طوائف الشعب وكل القري بسبب (التجنيد) والمدن بسبب (اجراءات إنجلترا التعسفية) فتطلت حركة المواصلات ودارت الاشتباكات مع رجال البوليس ومهاجمة مراكز البوليس .
- بدأت ثورة ١٩١٩م بالطابع العسكري المسلح .
- قام الفلاحين بقطع خطوط السكك الحديدية وخطوط التليفون والتلغراف فانقطعت الصلة بين القاهرة ومدن الأقاليم .
- نجح الثوار في الاستيلاء على السلطة في بعض المدن كما حدث في (مدينة زفتي) والتي كسرت كبرياء الانجليز بعد مطالبها بالاستقلال
- تشكلت اللجان الثورية بهدف تنظيم النضال ضد الإنجليز واشترك المسلمون والأقباط بهدف الاستقلال التام عن تركيا وإنجلترا أي الاستقلال الوطني .
- تأثرت السياسة الخارجية لمصر في الفترة ما بين ١٨٨٢ م حتى ١٩١٤ م بمواقف إنجلترا تجاه السلطة المصرية (سارت مصر وفق قانون دافرين)
- المسلمون والمسيحيون فجأة أصبحوا سمن على عسل وعاشوا وحدة حقيقية مذهلة تدل على الوعي السياسي لان الهدف المشترك بينهم محاربة الاحتلال .
- تختلف ثورة ١٩١٩ م عن ما سبقها من ثورات مصرية في تغيير الهوية السياسية للدولة المصرية .



دستور ١٩٣٣ :

■ هناك نصوص تجعل الأمة مصدر السلطات وهناك نصوص أخرى تعطل ذلك فالمادة ٣٣ قررت أن الأمة مصدر السلطات كما أن هناك نصوص جعلت الملك فعلياً هو مصدر السلطات هذا يتنافى مع الليبرالية والديمقراطية ويدعم الديكتاتورية .

■ رسخ دستور ٢٣ مفهوم المواطنة في الوطن للجميع بغض النظر عن الدين .

■ رسخ أيضاً فكرة المجتمع المدني من خلال الجمعيات .

■ رسخ العدالة وسيادة القانون على الجميع والديمقراطية .

■ القيود التي فرضت على الصحف كانت ترتبط بالحفاظ على السيادة القومية والايولوجية المصرية .

■ مبدأ الفصل بين السلطات فالسلطة التشريعية منفصلة عن التنفيذية ومنفصلة عن القضائية فالتشريعية يتولاها البرلمان والتنفيذية يتولاها الملك ولكنة غير مسنول ويتولاها وزارته ، الوزارة ليست مسنولة أمام الملك إنما امام البرلمان بهدف المشاركة .

■ هذا المبدأ حقق مفهوم الديمقراطية فالسلطة التنفيذية يتولاها الملك من خلال أنه عين الحكومة لكن اللي مسنول عنها هو رئيس الحكومة والبرلمان وبذلك تسير مصر على نظام الحكم البرلماني .

■ حقق الدستور فكرة المشاركة السياسية .

وزارة الشعب ١٩٣٤ :-

■ أول وزارة دستورية برلمانية منتخبة .

■ كان رئيسها سعد زغلول ممثل عن حزب الوفد .

■ قامت بعدة اصلاحات .

أولاً : الاقتصاد :-

● فصل العملة المصرية عن العملة البريطانية .

● بيع أكبر جزء من أراضي الحكومة لصغار المزارعين بهدف الاستقلال الاقتصادي هذا يختلف عن البنك الأهلي وقانون البيوع الجبرية حيث قاموا بأخذ الأراضي الذي يعجز صاحبها عن تسديد الديون .

● ج. ارتبطت العلاقة بين البيوع الجبرية وبين وزارة الشعب ببيع أراضي الحكومة لصغار المزارعين بمفهوم الاستثمارات الاجنبية وتحقيق العدالة .

ثانياً التعليم :-

● زيادة ميزانية المعارف هذا يختلف عن دانلوب الذي ضمن (بخل) على التعليم .

● وضع مشروع قانون التعليم الإجباري بنين وبنات فيشبه بذلك اسماعيل .

■ نتج عنها كانت سبب فشل بريطانيا في الحصول على اعتراف من الشعب بقبول الحماية بفضل نجاح لجنة الوفد المركزية في أحداث التعبئة السياسية والتواصل بين القيادة والقواعد .

■ أسس عبد الرحمن فهمي النقابات العمالية مثل محمد فريد .

■ هدفها التصدي للعناصر المعادية للوقد خاصة أن سعد زغلول كان يكافح في الداخل وهو في الخارج عندما أرسل لعبد الرحمن فهمي مقاطعة ملنر .

المفاوضات المصرية البريطانية :

■ مرت المفاوضات على مرحلتين .

■ السبب في توقف المفاوضات المصرية البريطانية من عام ١٩٣٦ م حتى ١٩٤٦ م هو اشتعال الحرب العالمية الثانية .

■ نتج عن مفاوضات سعد وملنر فشلت لإصرار بريطانيا على تحويل الاستقلال مصر الى استقلال شكلي وحماية والأقليات وحرمان مصر من إقامة علاقات مستقلة مع الدول الأخرى فرفض سعد زغلول هذا الاستقلال الصوري - اعتقال سعد في ديسمبر ١٩٢١ ونفي للمرة الثانية لجزيرة سيشل بالمحيط الهندي باسيا تمهيداً لإصدار تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ .

■ أسال بعد - شعار رفعه المصريين عندما أرسلت بريطانيا لجنة ملنر لاقتناع المصريين بقبول الحماية نستدل من هذا الشعار يدل على الوعي الوطني للمصريين .

تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٣ م :

■ بتحليل هذه التحفظات نجد أنها لا تعطي مصر استقلال فعلي فهي تستمر في فرض الأحكام العرفية حيث :

■ برر وجود جيش بريطاني في مصر .

● يعني حرمان مصر من تكوين جيش مصري .

■ برر التدخلات البريطانية في شئون مصر .

● يعني فصل مصر عن السودان وحماية الأقليات لأحداث فتنة بين المسلم والمسيحي .

■ الحق في التصرف في السودان من خلال اتفاقية الحكم الثنائي للسودان انجلترا (كرومر) ومصر (الخديو عباس حلمي) كانت في ظل المعتمد كرومر ورفع العلم المصري البريطاني .

■ رفض الشعب المصري هذا التصريح فكان التصريح يفتقد لمعنى التوافق .



- أصبح **مطلب الشعب الدستور مع الاستقلال وإدراكوا أن** الحكم الديكتاتوري يعطل حركته ضد الاحتلال
- **انطفاة الحركة الوطنية** بعد مقتل السير لي ستاك
- **تمسك الملك فؤاد بالديكتاتورية** والعبث بالحياة الدستورية منتهزا تاييد الأنجليز له وصدم حزب الوفد مع الإنجليز فقام الملك فؤاد يحل مجلس النواب الجديد في نفس يوم أنعقاده منتهكا للدستور بعد فوز حزب الوفد في الانتخابات (**نقدر نقول هنا أن مقتل السير لي ستاك أثر سلبا على الحياة النيابية والدستورية**) .
- **التهديد الأنجليزي باستخدام القوة** والتدخل السافر في تعطيل الحياة النيابية بعد تمسك الشعب المصري بها واجبار الملك على عودتها فتدخلت إنجلترا لمنع سعد زغلول من تشكيل الوزارة الثانية الجديدة وتكليف (عدلي يكن) بتشكيل (وزارة ائتلافية) حيث تتكون من أكثر من حزب فتميزت **بالتعددية والتألف والتنوع الايدلوجي ونبذ العنف**
- **قدم عدلي استقالته بسبب** التداخلات السياسية من جانب إنجلترا والملك .
- **شجع الملك أحزاب الأقلية** وتكليفها برئاسة الحكومة مخالفة للدستور وتأييدها لاستمرار الديكتاتورية مثل وزارة محمد محمود ١٩٢٨ م ووزارة اسماعيل صدقي ١٩٣٠ .
- **وزرات احزاب الاقليات :**
- **كانت وزارة اسماعيل صدقي** بداية الاوتوقراطية في مصر ولم يختلف عن محمد محمود .
- **يختلفان عن وزارة محمد شريف** باشا المتمسك بالحياة الدستورية والنيابية .
- **محمد محمود واسماعيل صدقي** من أحزاب الأقلية المعينة الغير منتخبة والتي تشابهت مع فترة حكومة رياض في (الرؤية السياسية) والتي تتمثل في رفض الحياة الدستورية والنيابية .
- **أقام اسماعيل صدقي** ما كانت تريده إنجلترا وفرنسا في المذكرة المشتركة الأولى حيث اشتركوا جميعا في حل البرلمان .
- **توفيق نسيم من حزب الأغلبية الوفدي** إلا أن وزارته جاءت في ظل تازم الموقف الدولة وبودار الحرب العالمية الثانية بعد احتلال ايطاليا للحبشة فلذلك راح نسيم يطلب من إنجلترا تعديل تصريح ٢٨ فبراير بما فيها من تحفظات لكن سلكت إنجلترا مسلك الهروب والمرواغة وعدم الوفاء بتعهداتها السابقة بالغاء التحفظات .
- **وزارة المراسيم الملكية على ماهر :** - لأنه أصدر مرسومين؟
- **مرسوم فبراير ١٩٣٦ م** بتأليف وفد للتفاوض مع الحكومة البريطانية لم يشترك فيها الحزب الوطني لأنه التفاوض

ثالثا في السياسة والإدارة ونظم الحكم :

- صبغ الإدارة المصرية بالصبغة المصرية عن طريق إحلال الموظفين المصريين محل الأجانب وتخليص الحياة الاقتصادية من السيطرة الأجنبية بهدف الاستقلال الإداري بذلك الغي سعد مفهوم النجاسة فيتشابه بذلك مع كل من (نابليون - جورست - اسماعيل)
- **اختلف سعد زغلول عن قانون دافرين الأساسي** ١٨٨٣ الذي فرض النجاسة .
- **رابعا ، بالنسبة للحركة الوطنية والمجال الحيوي :-**
- تشجيع الحركة الوطنية في السودان التي تسعى لوحدة مصر والسودان (وادي النيل) لخدمة المجال الحيوي لمصر فغضبت بريطانيا التي كانت تريد فصل السودان عن مصر .
- يتشابه سعد زغلول مع محمد علي وجمال عبد الناصر والسياسي في الاهتمام بالجنوب (السودان) لخدمة المجال الحيوي ووحدة وادي النيل .
- **مفاوضات سعد - مك دونالد ١٩٣٤ :**
- **تعد أول مفاوضات في عهد الحكومة الدستورية** والتشريعية فاكتملت تأييد من المصريين بعد دستور ١٩٢٣ .
- **اغتيال السير لي ستاك يدل على** نقص وعيهم السياسي .
- **تعيين وزارة أحمد زيور الموالية للاحتلال وللملك** بعد أن اتهم مك دونالد حكومة سعد بأنه السبب في مقتل السير لي ستاك فأرسل له إنذار بدفع نصف مليون جنيه فدية وسحب الجيش من السودان فرفض سعد فقدم استقالته بأنها غير شريفة وأنها تحرض الاضطرابات في السودان فارتبط اسقاط وزارة الشعب بمقتل السير لي ستاك
- **يناقض أثر مقتل السير لي ستاك مع اتفاقية الحكم الثاني** بالسودان ١٨٩٩ م .
- **تشابه مطالب إنجلترا بعد مقتل السير لي ستاك** مع مطالب الثورة المهديّة والتي أنهت الرابطة العربية لمصر جنوباً .
- **استغلت بريطانيا حادثة مقتل السير لي ستاك** لتنفيذ النقاط التي : يتم حسمها في تصريح ٢٨ فبراير عام ١٩٢٢ م المراد بهذه النقاط هي (التصرف في السودان)
- **رفض سعد ذلك مستندا لاتفاقية الحكم الثاني ١٨٩٩ م** وقدم استقالته
- **طلب الملك فؤاد من (زيور باشا) رئيس الوزراء** حل مجلس النواب المنتخب والتدخل في الانتخابات الجديدة وهنا يعد (بداية العبث بالدستور)
- **اثبت الشعب وعيه** بذلك فساندوا الوفد وفاز في الانتخابات الجديدة ويسبب تدخل إنجلترا لم تشكل الوزارة الجديدة وكلف عدلي يكن بالوزارة .



في عهد فؤاد وتم تنفيذها والتوقيع عليها أيام الملك فاروق .

حادثة ٤ فبراير ١٩٤٢ :

وقع صدام بين بريطانيا والملك فاروق بسبب ميوله المحورية وذلك عندما وصلت قوات المحور إلى الحدود المصرية (غرب مصر) بسقوط بنغازي في يد قوات المحور بقيادة الجنرال روميل حرك القصر مظاهرات تهتف - إلى الأمام يا روميل . في يوم ٢ فبراير ١٩٤٢ م (عبارة تدل على الأمل) وأن ألمانيا هتخلص مصر من ظلم بريطانيا ولذلك كان الألمان هم الأمل فهم أعداء بريطانيا عدو عدوي صديقي الأمر الذي واجهته بريطانيا بالتدخل لإسقاط حكم القصر وتعيين حكومة برئاسة مصطفى النحاس باشا وأنهى الشعار بالفشل .

قدمت بريطانيا إنذارا بذلك في يوم ٤ فبراير ١٩٤٢ فلما رفض المصريين والملك هذا الإنذار ، قامت بريطانيا بتحريك دبابات أحاطت بقصر عابدين وأرادت

تباين موقف مصر من انجلترا أثناء الحرب العالمية الثانية . حيث كان على ماهر في بداية الحرب مؤيدا للمحور ومعارضاً لانجلترا حتى قامت انجلترا بطرده من الحكم مثل حكمت سليمان بالعراق اجبرته انجلترا على الأقاله . جاءت حكومة حسين سري المؤيدة للمحور وعزل بعد حادثة ٤ فبراير ١٩٤٢ م .

تعاونت حكومة الوفد مع بريطانيا لدفع خطر المحور الفاشي وقدمت مساعدات عسكرية مهمة ساعدت انجلترا على هزيمة المحور في ظل وزارة مصطفى النحاس .

القضية المصرية في وقت حكم أحزاب الاقليات :

في الفترة التي جاءت بعد إقالة حكومة الوفد ، استبد الملك فاروق بالحكم مستعينا في ذلك بأحزاب الاقلية كما فعل أبوه الملك فؤاد فتألفت حكومات لم تكن تحظى بأي تأييد من الشعب المصري مثل (أحمد ماهر - النقراشي - اسماعيل صدقي - النقراشي مرة ثانية - إبراهيم عبد الهادي - حسين سري .)

تقول الحكمة أن غاب القط (الوفد) العب يا فار (الملك) ففي فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية ١٩٤٤ م بعد أن طلبت انجلترا من الملك عزل النحاس من الوزارة حتى لا يطالبها بالاستقلال ووحدة وادى النيل هذا يتشابه مع وزارة سعد .

كسب الملك دعم مادي ومعنوي من القوى المعادية للوفد وانجلترا فبدأ الملك يعتمد على أحزاب ليس لها ظهور شعبي (أحزاب الأقلية) .

يعني يبقى الوضع كما هو عليه وبسبب مبادئ الحزب الذي تأسس عليها لا مفاوضة إلا بعد الجلاء . هذا شعار رفعة الحزب الوطني وكانت وزارة على ماهر مشروطة بإجراء التفاوض .

مرسومان مارس ١٩٣٦م بإجراء الانتخابات العامة لمجلس النواب والشيوخ وفاز فيها حزب الوفد بالأغلبية وشكل مصطفى النحاس الوزارة عام ١٩٣٧م للمرة الأولى .

خالي بالك يا كاتب التاريخ

تأثرت السياسة الخارجية لمصر في الفترة ما بين ١٨٨٣ م حتى ١٩١٤ م بتراجع مبدأ السيادة الوطنية بسبب قانون دافرين الذي جعل السلطة الفعلية في يد كرومر والصورية في يد الخديو مع السلطان .

تأتي الفرص لمن لا يريد هذا لا ينطبق مع دولة بريطانيا عندما استفادت من حوادث الإسكندرية في الاستانة ومقتل السير لي سنك

معاهدة ١٩٣٦ " الصداقة والتحالف " :

نصوصها :

انتهاء احتلال مصر عسكريا مع استمرار قوات بريطانية في بعض المناطق وهي قناة السويس بعد مكسب سياسي .

انضمام مصر لعصبة الأمم باعتبارها دولة مستقلة ذات سيادة مكسب سياسي وأن كان حمل نقاط ضعف تمثل في استمرار تدخل بريطانيا في شئون مصر الداخلية والخارجية .

إلغاء الامتيازات الأجنبية . مكسب سياسي حققه مينو في القضاء من قبل عندما جعل لكل طائفة محكمة .

تقوية الجيش المصري ليكون قادر على الدفاع عن مدن القناة حتى تخرج انجلترا من مصر مكسب عسكري وأن كان متحققش وقالت بريطانيا كده عشان تخدع المصريين وترواغهم .

سحب جميع الموظفين الإنجليز من الجيش المصري والغاء إدارة الأمن الأوروبية وخرج الإنجليز من البوليس واعتبار مصر مسنولة عن حماية الأجانب مكسب سياسي (الاستقلال النسبي لمصر) تنافي مع التصريح وبكذا حققت مصر السيادة الوطنية .

إرجاع الجيش المصري للسودان واعتراف بريطانيا بالإدارة المشتركة للسودان . رجعتا تأتي للاتفاقية الثانية بعد توقفها بعد مقتل السير لي سنك تناقض مع التصريح وبعد مكسب سياسي .

حرية عقد مصر للمعاهدات السياسية مع الدول الأجنبية بشرط ألا تتعارض مع المعاهدة مكسب سياسي شبه معاهدة لندن في النقطة دي . التفاوض على المعاهدة كان



وزرات علي ماهر :

- نشوب الحرب العالمية في (سبتمبر ١٩٢٩ م) في ظل وزارة (علي ماهر) . تولى (علي ماهر) وزارات عرفت وزارته (بالمراسيم الملكية)
- في (١٩٣٧ - ١٩٢٩) جاءت وزارة علي ماهر بعد (النحاس) وأنضم إلى (المحور) فطرد من الحكم .
- (١٩٥٢) جاء بعد (النحاس) في ظل الأحكام العرفية .
- (يوليو ١٩٥٢) جاء بعد تقديم (الهلالي باشا) إستقالته بناء على طلب من قادة الثورة يرجع تعدد الوزارات إلى عدم فهمهم طبيعة الاستعمار .

خالي بالك يا كاتب التاريخ

- انتخابات ما بعد مقتل السيرلي ستاك - بنابر ١٩٥٠ من حيث الشبه والاختلاف .
- ما بعد مقتل السيرلي ستاك
- كلاهما فاز حزب الوفد بأغلبية كبيرة .
- رفض (الوفد) تشكيل الحكومة منعاً لإعتداء (إنجلترا) على مصر .
- تولى الوزارة (ائتلافية) برئاسة (عدلى يكن) يناير ١٩٥٠ م .
- كلاهما فاز حزب الوفد بأغلبية كبيرة .
- تولى (النحاس) الذي أطلق الحريات التي كانت محبوسة في عهد حكومات (الأقليات) ودخل في مفاوضات لتعديل معاهدة ١٩٣٦ م .
- من مارس ١٩٥٠ حتى أغسطس ١٩٥١ فشل لذلك فأصدر قرارات أكتوبر ١٩٥٠ م .
- الوضع السياسي أيام (سعيد) والوضع السياسي أيام الملك (فاروق) .

الوضع السياسي أيام (سعيد) :

- حكم البلاد حكم فردي مطلق .
- انكشيت الدواوين إلى ٤ دواوين سيادية .
- تدخل اجنبي والغاء الاحتكار ومعاهدة لندن ١٨٤٠ م .
- الوضع السياسي أيام الملك (فاروق) :
- بلغ أقصى درجات الفساد .
- الحكم الديكتاتوري .
- بطش الاحتلال وفساد الأحزاب لتصارعه على الحكم .

وزارات الحربية في المنهج :

- عثمان رफी : وزارة الحربية في عهد (رياض باشا)
- البارودي : وزارة الحربية في عهد (شريف باشا) الثالثة ثم بعده دواد باشا " صهر توفيق "

- سبحانه الله لم يكن فاروق على شاكلة أبيه حيث تحالف فاروق مع الأقليات ضد الوفد (ايام النحاس) وانجلترا بينما أبيه الملك فؤاد تحالف مع انجلترا وأحزاب الأقليات ضد الوفد (أيام سعد زغول) .
- القاسم المشترك بين فاروق والملك فؤاد بينهم معاداتهم لحزب الاغلبية الوفد .
- عرضت مصر قضية استقلالها في ظل احزاب الأقليات في وزارة النقراشي باشا على مجلس الأمن ١٩٤٧ م لشعورها باليأس والاحباط والتسويق والتأجيل والمراوغات من بريطانيا واستمرار لعبة المفاوضات العبيثة .

- عرض النقراشي القضية على مجلس الأمن في حالة من الأمل من كسب تأييد الدول هذا يتشابه مع سعد زغول إنشاء عرض قضية الاستقلال على مؤتمر الصلح بباريس

حريق القاهرة ٢٦ يناير ١٩٥٢ :

- خرجت مظاهرة ضخمة لعساكر بلوكات النظام وهم يهتفون - نريد السلاح - نريد السلاح - أين السلاح يا نحاس - يشير هذا الهتاف إلى النحاس كنتيجة مباشرة لـ النضال المسلح .
- يقول النحاس رئيس الحكومة المصرية ١٩٥١م - من أجلكم وافقت على معاهدة ستة وثلاثين ومن أجلكم أعلن اليوم الغاءها - تمثل هذا الحدث في وزارة النحاس الثالثة وكانت الإسماعيلية أكثر المناطق تائراً بهذا القرار .

وزرات النحاس الثلاثة :

- ظروف استقالة النحاس في الأعوام التالية : ١٩٣٧ م : زيادة نفوذ القصر الملكي (فاروق) بعد تولية في سن صغير والذي انضم له الأخوان ومصر الفتاة (حركات داخلية) حيث عارض علي ماهر رئيس الديوان الملكي حزب الوفد بعد معاهدة ١٩٣٦ م : لأن ميوله كانت محورية .

- ١٩٤٢م - ١٩٤٤م : عزل النحاس بعد أن طلبت إنجلترا من الملك فاروق قبل إنتهاء الحرب العالمية الثانية بذلك خوفاً أن يطالبها النحاس (وحدة وادي النيل تحقيق الاستقلال) ثمن للمساعدة .

- ١٩٥١م - ١٩٥٢م : قرارات أكتوبر ١٩٥٠ م نتج عنها :

أ. حريق القاهرة ٢٦ يناير ١٩٥٢ .

- ب. قام فاروق بإقالة النحاس بعد هذا الحريق يتشابه ذلك مع وزارة ١٩٣٧ م



الجهاد الحقيقي في مصر " أصدق تعبير عن فساد الملك وحاشيته .

■ هناك أسباب اجتماعية (فقدان العدالة الاجتماعية للثورة تمثلت في :

■ تفشي ظاهرة الأقطاع (من يمتلكون الأراضي الرأسماليين) ومعظم البلاد يعملون عمال زراعيين معدوميين يسود بينهم الفقر ولا توجد لهم حقوق تحميهم ولا تأمين ولا معاشات .

■ اتجه الضباط في بداية الأربعينيات للعمل السياسي بسبب :
المؤثرات السياسية : مثل (تحرير مصر من الاحتلال - حادث ٤ فبراير ١٩٤٢ التي شعر الضباط الشبان بأهانه كبيرة بسببها - ميول الضباط نحو الجماعات الجديدة كالأخوان المسلمين ومصر الفتاة ومنظمة اليسار المصري) .

■ كان تشكيل الضباط الأحرار ذو طبيعة خاصة لا تنفرد بأتجاه معين ولا تنتمي لحزب سياسي واحد فلقد كانوا من مختلف الاتجاهات السياسية .

■ اجتمع الضباط في نادي الضباط بالزمالك لبحث الموقف فيما يخص ترشيح الملك فاروق لسلاح الحدود لتولى رئاسة مجلس نادي الضباط فاراد الضباط الأحرار كسر نفوذ الملك فرشوا محمد نجيب مدير سلاح المشاة ليتولى رئاسة النادي قبل الانتخابات بيوم وفاز نجيب فتحول ولاء الجيش من الملك إلى الشعب ومن العداء السري للملك إلى العلانية خاصة بعدما رفضوا طلب الملك تعيين ممثل عن سلاح الحدود في يونيو ١٩٥٢ م في اجتماع عسكري يعد الأخطر بعد اجتماع العربيين يناير ١٨٨١ م .

خالي بالك يا كاتب التاريخ

■ يرجع سبب تحديد الضباط الأحرار لعام ١٩٥٥ بداية للثورة هو :

■ استكمال بناء التنظيم داخل الجيش كله وهذا الأمر لم يكن سهلاً لأن الملك واجهته داخل الجيش من مخبرات حربية وبوليس سياسي كانت بتبحث عن التنظيم للقضاء عليه في الوقت اللي المخبرات الأمريكية والبريطانية كانت بتبحث عن التنظيم للقضاء عليه .

■ يرجع سبب تقديم ميعاد الثورة لأسباب ومؤثرات سياسية منها :

■ الفوضى التي حدثت بعد حريق القاهرة يناير ١٩٥٢ م وما نتج عنها من تعيين ٤ وزراء متتالية بدون انتخابات إنما تم تعيينهم من خارج الأحزاب فتم تقديم الثورة في المرة الأولى من ١٩٥٥ حتى نوفمبر ١٩٥٢ م .

■ عرابي وزارة الحربية في عهد (البارودي) و (راغب باشا)

■ إسماعيل بك شيرين : وزارة الحربية في عهد (الملك فاروق)

■ فؤاد سراج الدين: وزارة الداخلية في عهد (فاروق)

ثالثاً : ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ :

خالي بالك يا كاتب التاريخ

■ الأسباب المحركة للثورة حملت في طياتها اسباب سياسية تمثلت في :

■ استمرار الاحتلال البريطاني على الرغم من معاهدة ٣٦ التي أنهت الاحتلال ما عدا مدن القناة فالمعاهدة حققت لمصر استقلال نسبي .

■ هزيمة الجيش المصري في حرب فلسطين وضياع الأرض والكرامة فغضب الضباط الشباب على رأسهم عبد الناصر وأدركوا أنهم ذهبوا للحرب دون استعداد وتدريب وأن الملك أرسلهم للتهلكة .

■ القاسم المشترك بين أنضمام العسكريين في الثورة العربية وثورة ٢٢ يوليو يتمثل في مواجهة الاحتلال والفساد الاحتلال .

■ الاختلاف بين الثورة العربية وثورة ٢٣ يوليو أن خروج الجيش بالثورة العربية أيام توفيق لتحقيق مطالبهم الفئوية والتخلص من عثمان رفقي ناظر الجهادية أما ثورة ٢٣ يوليو خروج الجيش لأسباب سياسية خاصة بفساد الملك فاروق وحاشيته .

■ فقدان الديمقراطية بسبب سياسة الملك الداخلية من فساد حكمه الديكتاتوري وفساد أحزاب الأقليات التي تتصارع على الحكم مع بقاء الاحتلال.

■ فساد حاشية الملك حيث أثبتت النيابة العامة تورط الحاشية في مجئ الاسلحة الفاسدة التي سببت هزيمة مصر في حرب فلسطين وانكشاف فضائح النظام الملكي .

■ أدت هزيمة مصر في حرب فلسطين إلى خلق رابطة فكرية مشتركة بين عدد كبير من الضباط الوطنيين الشبان وهي الأساس الذي بنى عليه البكباشي جمال تنظيم الضباط الأحرار بعد عودتهم من فلسطين هؤلاء الضباط الذين آمنوا بأن خطورة المستعمر لا تكمن في جيوشه الحاشدة أو حرابه المشرعة وإنما أولئك العملاء الذين ارتبطت مصالحهم ببقائه وعلى رأسهم ذلك الملك .

■ كانت خطة عبد الناصر وزملاته من الضباط الأحرار أن ينزعوا عن الجيش ولاءه للملك ليصبح عن جدارة جيش الشعب من أقوال الشهيد أحمد عبد العزيز " أن ميدان



انجازات الثورة في الزراعة :

- النهوض بالزراعة واستصلاح الأراضي في مديرية التحرير والوادي الجديد . التوسع الأفقي لزيادة المساحة الزراعية .
- بناء السد العالي الذي تم إنجازه سنة ١٩٧٠م والذي أنقذ مصر من أخطار الفيضانات ومن مخاطر الجفاف حال قلة الأمطار عند منابع النيل مشروعات لضبط المياه لتحقيق التنمية المستدامة .

انجازات الثورة في الصناعة :

- توليد الكهرباء من خزان أسوان مصادر الطاقة النظيفة .
- التوسع في استخراج البترول وإقامة منشآت تكرير البترول . مصادر الطاقة الغير نظيفة .
- إقامة مصنع الحديد والصلب في حلوان ومصنع الأسمدة في أسوان
- أدخل الصناعة الثقيلة .
- إنشاء المصانع الحربية لامداد القوات المسلحة المصرية والعربية بالعتاد الحربي إنشاء المصانع الثقيلة في تحقيق مبدأ الحشد .
- تدعيم التعليم الصناعي وإنشاء مراكز التدريب المهني مثلما حدث أيام اسماعيل وعباس حلمي .

انجازات الثورة في التجارة :

- تمصير البنوك والشركات ووكالات الاستيراد والتصدير . شكل نابليون وجورست واسماعيل وعكس دافرين وكرومر وكتشنر .

انجازات الثورة اجتماعيا :

- تحقيق المبدأ الثالث للثورة وهو القضاء على الإقطاع تم إصدار قانون الإصلاح الزراعي الأول في ٩ سبتمبر ١٩٥٢م في ظل وزارة محمد نجيب .
- تحقيق المبدأ الرابع للثورة وهو إقامة العدالة الاجتماعية تم عن طريق :
- تعميم مجانية التعليم في جميع مراحلها مثلما فعل سعد زغلول ومحمد فريد وعكس دانلوب .
- اصدار قوانين التأمينات الاجتماعية والمعاشات للموظفين والعمال .
- تحديد ساعات العمل بـ ٧ ساعات يوميا ، لتدعيم حقوق انسان .
- منح المرأة حق الترشيح في الانتخابات . المشاركة الاجتماعية .
- أعطى للعامل حقوقه المالية والإدارية .

- عقد جمال عبد الناصر ٣ اجتماعات في يوليو ١٩٥٢م لبحث الموقف بعدما أصدر الملك قرار بحل مجلس إدارة نادي الضباط في ١٦ يوليو ١٩٥٢ .
- قيام الملك بتعيين وزير الحربية الجديد اسماعيل شيرين للتنكيل والتصفيق وتشريد الضباط .
- تعيين وزارة جديدة برئاسة الهلالي يوم ٢٢ يولية فاتفق الضباط الأحرار الخروج بالثورة في هذا اليوم لتحطيم الوزارة الجديدة بما فيها وزارة الحربية شيرين باشا قبل أداء اليمين الدستوري ولأسباب سياسية تعذر الموقف وخرجت الثورة ٢٣ يوليو تطبق للمثل إلا يقول (هل سيتمكنون من الغداء به قبل أن يتعشى هو بهم) .

خالي بالك يا كاتب التاريخ

- الساعة السابعة والنصف من صباح يوم ٢٢ يوليو ١٩٥٢ أذاع السادات من أجل الأمن القومي على أساس الشرعية الثورية وأذاع البيان من دار الإذاعة المصرية باسم اللواء محمد نجيب القائد العام للقوات المسلحة .
- يقول عبد الناصر كنا نحن الشبح الذي يؤرق به الطاغية أحلام الشعب وقد أن لهذا الشبح أن يتحول إلى الطاغية فبدد أحلامه هو فيشير عبد الناصر بهذه العبارة عن قوة الجيش وتنظيمه برئاسة محمد نجيب . حيث قدم لفاروق وثيقة التنازل عن العرش فوق الأمر الملكي بالتنازل عن العرش لولي العهد الأمير أحمد فؤاد الثاني بهدف الحفاظ على عرش الحكم لأسرته .

مطالب واهداف الثورة :

سياسية :

- القضاء على الاستعمار وأعدائه .
- إقامة حياة ديموقراطية سليمة .

اقتصادية :

- القضاء على الاحتكار وسيطرة رأس المال على الحكم

عسكرية :

- إقامة جيش وطني قوى .

اجتماعية :

- إقامة عدالة اجتماعية .

انجازات الثورة سياسيا :

- في ١٠ ديسمبر عام ١٩٥٢ صدر قرار بإلغاء دستور ١٩٢٢ وصدر مرسوم بحل الأحزاب السياسية ، كل هذه الاحداث كانت مصر في النظام الملكي
- إلغاء الملكية وإعلان الجمهورية - اتفاقية الجلاء - تأميم شركة قناة السويس هذا من الانجازات السياسية .



انجازات الثورة سياسيا :
■ **أهتم عبد الناصر بأفريقيا :** لأنه رأى أن أفريقيا تمثل عمقا استراتيجياً لمصر - كما أن تحرير أفريقيا من الاستعمار الأوروبي هو استكمال لتحرير مصر .

انجازات الثورة اجتماعيا في المجال الثقافي والتعليمي :

■ **مواجهة الثقافة الأجنبية والتصدي** لفرض اللغات الأجنبية للدول المحتلة قامت مصر بدعم أفريقيا من خلال الاتفاقيات الثقافية وتبادل المعلمين والمناهج .
■ **لعب الأزهر دور في مواجهة الاحتلال في أفريقيا** مرة أيام . اسماعيل في القرن الأفريقي ومرة في أفريقيا بعد ثورة ٢٣ يوليو حتى الآن بإرسال الوعاظ والبعثات واستقبال الافارقة في الأزهر .

انجازات الثورة اعلامياً :

■ **اعتبر جمال عبد الناصر** وكل رؤساء مصر قضايا أفريقيا هي قضايا مصر فقام بـ .
■ **أنشاء مكاتب لحركات التحرر الأفريقية** مثل لجنة تحرير المغرب بزعامة علال الفاسي - والثورة الجزائرية .
■ **اذاعة دول أفريقيا** كانت من الأذاعة المصرية بلغات أفريقيا المختلفة

انجازات الثورة عربياً :

■ **وقفت الثورة إلى جانب ثورة العراق** وثورة اليمن والجنح الاسيوي في الشرق .
■ **أيدت ولا تزال تؤيد بقوة الشعب الفلسطيني** في استرداد حقوقه لأنها خط الدفاع الأول عن مصر جهة الشمال الشرقي .

انجازات الثورة دولياً :

■ **رفض الانضمام للحلاف العسكرية** كحلف بغداد لاشتعال حركات التحرر .

نتائج الدور العربي والدولي لثورة يوليو ورفض

الانضمام لحلاف العسكرية :-

■ **نتيجة لانجازات ثورة يوليو ووقوفها** إلى جوار ثورات البلاد العربية ورفض مصر الدوران في فلك الدول الكبرى تعرضت مصر للعدوان الثلاثي ١٩٥٦م وعدوان ١٩٦٧م .

■ **في سبتمبر ١٩٧٠م** فقدت مصر والأمة العربية بطلا قومياً هو الرئيس جمال عبد الناصر وخلفه الرئيس محمد أنور السادات .

اولا : مساعدة مصر لشعوب أفريقيا في مرحلة الكفاح التحرري .
■ **المساعدات الاقتصادية والسياسية والدبلوماسية** تمثلت في دول :
● شرق أفريقيا (الصومال - كينيا - أوغندا - تنزانيا)
● غرب أفريقيا وجنوب أفريقيا (نيجيريا - غانا - الكونغو)
مما أدي لاستقلال ١٧ دولة أفريقية عام ١٩٦٠م .

الاتفاق على انشاء منظمة اقليمية تمثلت في الاتحاد الأفريقي ومقرها أديس أبابا بدولة اثيوبيا وتولى جمال عبد الناصر رئاستها ١٩٦٤م وأخيراً عام ٢٠١٩ تولى السيسي رئاستها لدور مصر في أفريقيا .

■ **رفعت مصر في ابريل ١٩٥٨م** في مدينة أكرا بغانا شعار أفريقيا للأفريقيين (دعوة نحو الغاء الحواجز والوحدة بين دول القارة) والذي دعا لذلك تمثل في (جمال عبد الناصر) . أما الذي رفع شعار مصر للمصريين (حزب الوفد برئاسة سعد زغول) لا فرق بين المسلم والمسيحي

■ **المساعدات الاجتماعية**
● وقوف مصر بجانب كل من زيمبابوي (روديسيا الشمالية والجنوبية) وبجانب جنوب أفريقيا في محاربة التفرقة العنصرية التي فرضتها بريطانيا على تلك الشعوب من خلال :

■ المقاطعة لبريطانيا في كل المجالات .
■ أيواء الافارقة المضطهدين من الأقلية البيض يمنحهم حق اللجوء السياسي .

ثانيا : مساعدة مصر لشعوب أفريقيا في مرحلة البناء الاقتصادي .

انجازات الثورة اقتصاديا في المجال الاقتصادي :
■ **مواجهة سوء الحالة الاقتصادية** من فقر واستغلال الموارد بواسطة أنشاء التكتلات الاقتصادية كالكوميسا :

ثانيا : مساعدة مصر لشعوب أفريقيا في مرحلة البناء الاقتصادي .

انجازات الثورة اقتصاديا في المجال الاقتصادي :
■ **مواجهة سوء الحالة الاقتصادية** من فقر واستغلال الموارد بواسطة أنشاء التكتلات الاقتصادية كالكوميسا :

محمد محمود ١٩٢٨ م	القبضة الحديدية . تتعارض مع مصر الفتاة . تتعارض مع دستور ١٩٢٣ م .
وزارة علي ماهر ١٩٣٧	حدث صدام بينها وبين الانجليز . ميولة محورية . رفض التعاون مع الانجليز . يمكن تسميتها بوزارة تسيير الأعمال .
وزارة اسماعيل صدقي	عطل الحياة النيابية . انتهك الحياة الدستورية . أنحاز للملك . عظم الحكم المطلق المستبد .
وزارة عدلي يكن	وزارة ائتلافية مجمعة . وزارة خالفت الدستور ١٩٢٣ .
وزارة توفيق نسيم	توتر الموقف الدولي . ثورة ١٩٣٥ م
وزارة حسين سرى	ميول محورية . رفض الحرب على دول المحور . حدث في عهدة صدام بين الوفد والانجليز
وزارة النحاس	دخل الحرب العالمية بجوار الانجليز تناقض الانجليز تجاه وزارته . أطلقت يد الشعب للكفاح المسلح .
وزارة النقراشي	الوجهة الايجابية لحكومات الاقليات . عرض قضية مصر على مجلس الأمن .

- مؤتمر باندونج باندونيسيا حضره الرئيس جمال عبد الناصر وأنهى بتأسيس منظمات دولية عدم الانحياز.
- محمد أنور السادات أحد رجال ثورة ٢٣ يوليو وهو الذي أصدر الدستور الدائم سنة ١٩٧١م ووحد الجبهة الداخلية كما وحد الصف العربي واعداد الجيش للحرب وأصدر قرار العبور في ٦ أكتوبر ١٩٧٣ .
- عدم استقرار الجيش المصري في السودان .
- خروج الجيش المصري من السودان بعد الثورة المهدية .
- عاد الجيش المصري بعد تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ م والحكم الثنائي .
- خرج الجيش من السودان بعد مقتل (السيرلي ستاك) نوفمبر ١٩٢٤ م
- عاد الجيش المصري من السودان بعد معاهدة ١٩٣٦ م .

مراجعة عامة على الوزارات والتشابهاة والقواسم المشتركة :

الآثار والاجراءات	الوزارة
مطلق مستبد . يتناقض مع شريف باشا . يتشابه مع مصطفى فهمي . تسبب في الغاء قانون المقابلة أعتمد المراقبة الثنائية .	وزارة رياض باشا
وزارة وطنية . وزارة دستورية . يتشابه مع البارودي . يتشابه مع وزارة الشعب . يتمسك بالحياة الدستورية النيابية . يرفض التدخل الاجنبي .	وزارة شريف باشا ١٨٨١ م
أعلن الدستور . سيطر العربايبين على القوة العسكرية . منح النواب حق مناقشة الميزانية . رفضت التدخل الاجنبي .	وزارة البارودي ١٨٨٢ م
وزارة الشعب . تشابه مع وزارة الثورة . تتعارض مع قانون اللورد دافرين . نادت بوحدة مصر ووادي النيل . ايدت الاعيان . أصبح المنتفع مالك للأرض اشتعلت الحركة الوطنية .	وزارة سعد زغلول ١٩٤٢
وزارة الانحياز للاجانب . احتلال السيادة الوطنية . انتهاك الحقوق الدستورية .	أحمد زيور باشا

الفصل الخامس : التوسع الاستعماري في البلاد العربية قبل الحرب العالمية الأولى .

خالي بالك يا كاتب التاريخ

- الأجزاء الشمالية الشرقية للوطن العربي لم تكن وقعت في قبضة الاحتلال حيث كانت (سوريا والعراق) جزء من الدولة العثمانية يرجع السبب للموقع الجغرافي لهذه المنطقة لقربها للدولة العثمانية
- ظلت مكانة الحجاز الدينية عائق أمام الدول الاستعمارية لم تستطع احتلالها من السلطان فكانت الهوية الدينية عائق أمام ذلك .
- وقوع بلاد المغرب العربي في قبضة الاستعمار الفرنسي ووقوع المشرق العربي في قبضة الإنجليز .
- احتلال بريطانيا لمصر ثم السودان في عهد توفيق والقرن ١٩ ولم يكن الوطن العربي كله تحت قبضة الاحتلال .



أتجه محمد على هذه المرة إلى جنوب شبه الجزيرة بأسم السلطان جعلت انجلترا تخشي وجوده هناك خاصة أن العلاقة بين محمد على والسلطان في هذه الفترة اتصفت بالتذبذب وعدم الاستقرار فنتج عن ذلك .

أسرعت بريطانيا واحتلت عدن يناير ١٨٣٩ لاهميتها الاستراتيجية عند باب المندب . أسراع بريطانيا لاحتلال عدن يرجع إلى تنامي نفوذ محمد على في جنوب غرب شبه الجزيرة العربية .

موقف انجلترا من محمد على في شبه الجزيرة موقف اتسم بالشك والريبة .

خوف بريطانيا على مصالحها في الهند جعلها تراقب محمد على .

موقف انجلترا من نابليون نفس موقفها من محمد على الخوف على مصالحها التجارية في الهند .

ثانيا : احتلال فرنسا للجزائر

خالي بالك يا كاتب التاريخ

كانت فرنسا أيام نابليون تستورد القمح من الجزائر (من جهة الجنوب) بسبب الحصار الاقتصادي والسياسي والأزمة الداخلية بعد الثورة الفرنسية .

هذا يدل على قوة الجزائر اقتصاديا وسياسيا وأن فرنسا على ونام مع الجزائر في هذه الفترة كان حاكم مصر محمد على .

ظهرت العلاقة بين فرنسا والجزائر كنتاج للثورة الفرنسية وما حدث بعدها من حصار اقتصادي .

فرنسا بتخلق المشكلة كحجة لاحتلال البلد فاي حدث في التاريخ لا يأتي بين يوم وليلة هذا ينطبق على احتلال فرنسا للجزائر فلجوء فرنسا للجزائر بعد حصار انجلترا لها يدل على ضعفها الاقتصادي .

تشابهت اللجنة المالية بباريس مع اللجنة المالية بمصر ١٨٨٠ في مناقشة الأزمة المالية .

تأليف فرنسا لجنة مالية ١٨٢٦ من باب المرواغة والمماطنة في التسديد تزامنت هذه اللجنة مع حكم محمد على لمصر .

حصار فرنسا للجزائر تشابه مع حصار انجلترا لعراقي من البحر لاسباب اقتصادية ثم لاسباب دينية .

كانت العلاقة بين الحصار وأزدهار القرصنة و الاعتراف بحق فرنسا بالدولة الاولى بالرعاية في الجزائر والتنازل عن الديون ولكن حاكم الجزائر رفض هذه المطالب فاتجه الاسطول الفرنسي بمحاصرة الجزائر في يونيو ١٨٣٠م (بدافع اضطراري) بعد مقاومة شديدة ولم تتحرك الدولة

أولا : الخليج العربي وشبه الجزيرة العربية :

بريطانيا سلكت مسلك مغاير عن فرنسا وهولندا التي أتجهت إلى هذه المنطقة .

حيث نجد هولندا وفرنسا أقاموا الوكالات التجارية الاقتصادية والعلاقات الاقتصادية هناك لتسهيل تجارتهم للهند أما انجلترا أقامة حامية عسكرية لفرض وجودها هناك لتأمين تجارتهم للهند من خلال عقد اتفاقيات سياسية لتحقيق مصالحها السياسية والاقتصادية

نجد أن الاستعمار الثلاثي لهذه المنطقة اختلف في طريقة وجودهم وتشابها في الهدف وهو تحقيق مكاسب اقتصادية استعمارية .

بعد خروج الفرنسيين من مصر ١٨٠١ تركت بريطانيا هذه الجزيرة في فترة حكم مينو لمصر .

يرجع سبب أهمية جزيرة بريم إلى موقعها الاستراتيجي وان انجلترا احتلتها مضطرة لتطبيق سياسة المعاملة بالمثل .

كانت تهدف بريطانيا من بريم هو حصار فرنسا اقتصادياً بمنع تجارتها للهند عن طريق البحر الأحمر وهو نفس هدف فرنسا عند احتلالها لمصر كان لضرب تجارة انجلترا في الهند (سياسة المعاملة بالمثل) .

كانت جميع الاتفاقيات السياسية التي وقعت بين سلطان عمان وبريطانيا (١٧٩٨ / ١٨٠٤) لها أثر اقتصادي وسياسي بعيد المدى في جنوب شرق شبه الجزيرة العربية تزامنت معاهدة ١٨٠١م في فترة حكم خسرو باشا لمصر .

جميع المعاهدات تؤكد على هيمنته وسيطرة انجلترا على المنطقة .

معاهدة الصلح العامة ١٨٣٠ :-

خالي بالك يا كاتب التاريخ

تحريم القرصنة (لتحقيق مكاسب اقتصادية وتجارية وجمركية) . تحريم تجارة الرقيق في سلطنة عمان (لتحقيق مكاسب اجتماعية والعدالة) .

تجددت المعاهدة لتسمح بريطانيا بدور التحكيم في المنازعات التي تحدث بين الشيوخ .

عدلت المعاهدة للمرة الثانية فتحولت لحماية بريطانية مثل حماية مسقط ١٨٩١ تزامنت مع حكم توفيق لمصر والكويت ١٨٩٩م تزامنت مع فترة حكم عباس حلمي الثاني لمصر .

فرض بريطانيا الحماية على مسقط ثم الكويت ثم مصر .

اتسمت هذه المعاهدة بالتغيير وعدم الثبات .

عقد معاهدة الصلح العامة تؤكد على أن انجلترا تريد الحاق ضربة استباقية لمحمد على وتدعيم نفوذها .



- العثمانية لنصرة الجزائر . (شاهد مشفئ حاجة) وكانت هذه الأحداث في ظل حكم محمد على لمصر .
- عندما تتزاحم عليك مشاكلك الداخلية أبدأ في غزو خارجي جديد وكانت الجزائر بوابة فرنسا في أفريقيا لاحتلال الشمال الأفريقي .
- أصبح الفرنسيون كالطيور الكاسرة يبحثون على طعامهم في المناطق الداخلية بسبب شدة انتصارات عبد القادر.
- **اتفاقية ديمشيل ١٨٣٤ :**
- أن يحكم عبد القادر الجزائري وسط وغرب الجزائر هذا يدل على (قوة وانطلاق المقاومة) حيث كان توقيعها يذفع اضطراري لالتقاط الأنفاس . كانت هذه المعاهدة (معاهدة سياسية) .
- نقضتها فرنسا بعد إعادة تنظيم صفوفهم وخططهم وشنوا الهجمات على المقاومة .
- نجاح عبد القادر في ارغام عدوه على طلب السلام .
- أظهرت الاتفاقية جحود وخيانة فرنسا للجزائر .
- التقت فرنسا الانفاس بعد عدة معارك متتالية غير نظامية مع الجزائريين نفس اسلوب مقاومة الصعيد للحملة الفرنسية وتمثلت هذه الفرصة في المعاهدات والاتفاقيات السياسية (دي مشيل - التفنة)
- قال شكيب أرسى " كانت معاهدات الدول الاستعمارية مع أهالي الأقطارهي في الغالب محطات استراحة بين الحملة والحملة ، ومنازل استجمام بين مراحل الحرب لاغير بحيث لا تعدم عنرا لدى توفر القوة في نقض المعاهدات التي لم تبرمها منذ البداية إلا على نية النقض " هذا يتطابق على (دي مشيل والتفنة) .
- القاسم المشترك بين المعاهدتين (دي مشيل - التفنة) عدم استمرارهما .
- ضربت فرنسا ميناء طنجة حيث كانت المساعدات للمقاومة الجزائرية قادمة من غرب الجزائر من المغرب (مراكش) مما أدى لضعف المقاومة واستسلام عبد القادر .
- بسبب تفوق السلاح الفرنسي ضعفت المقاومة أكثر ونفي عبد القادر ١٨٤٧ م للشام .
- هذه الأحداث كانت في فترة حكم محمد على لمصر.
- **الجزائر مورد للخزانة الفرنسية :**
- **خالي بالك يا كاتب التاريخ**
- إخماد الثورات المتعددة بهدف الحماة صوت المعارضيين .
- قاموا بمصادرة الأراضي لتوطين المهاجرين من فرنسا وأوروبا .
- منح الضياع (الأراضي) للفرنسيين لدعم سياسة الاستيطان .
- استيلاء الشركات الاستثمارية الفرنسية على الأراضي الواسعة لزراعة العنب .
- **السياسة الاستيطانية في الجزائر :**
- **خالي بالك يا كاتب التاريخ**
- كانت رسالة فرنسا في الجزائر هي التجهيل وليس التعليم فمكن الفرنسيين من جعل الجزائر أسهل انقيادا وأكثر قابلية لتقبل مبادئ الحضارة الغربية ، كما فعلت انجلترا أثناء احتلالها مصر ايام دانلوب
- تشابهت مقاومة عبد القادر مع محمد كريم في مقاومتهم للفرنسيين وانتهت مقاومتهم بالفشل (المصير) واختلفت أن عبد القادر تم نفيه للشام أما محمد كريم ثم أعدامه رميا بالرصاص .
- العرب لا يطيعون فرنسا إلا إذا أصبحوا فرنسيين وكان التوجه الفرنسي يعتمد على سياسة الاستيطان وضياع الهوية العربية لتطبيق ذلك .
- مصادرة فرنسا للأراضي من أصحابها لصالح المستوطنين لتمتعهم بالمواطنة معاملة المسلمون معاملة من الدرجة الثانية هذا تدعيما لـ (شعار فرنسا الجزائر) .
- **السياسة الاستيطانية في الجزائر :**
- نتيجة هذه السياسة الاستيطانية ظهرت مقاومة في أوائل القرن ٢٠ م .
- تمثلت في :
- خالد بن عبد القادر : الذي انتهت مقاومته بالفشل مثلما فشلت في مصر أيام (سعد زغلول) فينطبق على خالد الحكمة التي تقول " خير خلف لخير سلف " فكان خير خلف لـ (جده) عبد القادر وأن أختلف معه في أسلوب الكفاح .
- جماعة علماء المسلمين حيث : - ظهرت بسبب السياسة الاستيطانية و الثقافية التي مارستها فرنسا الجزائر التي تستهدف القضاء على الشخصية الجزائرية العربية الإسلامية .
- هدف هذه الجماعة أحياء الشعب الجزائري والنهوض به وإصلاح مجتمعه وزرع القيم والأخلاق الإسلامية الرفيعة والمحافظة على هويته .
- رفعت هذه الجماعة " شعار الإسلام ديننا والعربية لغتنا والجزائر وطننا " .
- جماعة الاندماج :



مساعدة الجزائر ماديا (بالمال والسلاح) ومعنويا (من خلال الصحف والإعلام) .

تعد جماعة نجمة شمال أفريقيا التي أسسها مصالي الحاج لها دور في الثورة الجزائرية حيث كانت ذات نزعة تحريرية .

ديجول كان له القدرة على مواجهة المشكلات وحل الأزمات عندما أراد أخراج فرنسا من أزمة الجزائر من خلال مشروعه مؤسس الامبراطورية الخامسة أما جي موالية قال لا استقرار لفرنسا في الجزائر الا بأبعاد مصر عنها وهو حاكم الامبراطورية الرابعة .

تشابه ديغول وكليبر في ادارتهم لازمة فرنسا سواء في مصر وفي الجزائر ووضع حد لما يحدث فكليبر وقع اتفاقية العريش وهكذا ديغول وقع صلح ايفيان .

كان مشروع ديغول يهدف إلى التهدئة .
أحدثت اتفاقية ايفيان ١٩٦٢ م و صلح أميان ١٨٠٢ م تأثيرا على المنطقة العربية من خلال استقلالها .

أنتهت القضية الجزائرية بالطرق الدبلوماسية .
أصدرت جبهة التحرير الوطني الجزائرية بيانا قالت فيه .
لا ينسب أي جزائري أن مصر الشقيقة تعرضت لعدوان شنيع كانت فيه ضحية تأييدها للشعب الجزائري المناضل " هذا البيان يعبر عن الشكر والامتنان " .

ثالثا : احتلال فرنسا لتونس :

تزامن الاحتلال الفرنسي لتونس ١٨٨١م مع فترة حكم توفيق لمصر

كانت الجزائر جزء من الدول العثمانية ورغم ذلك كان موقفها سلبي من احتلال فرنسا للجزائر (يعني من الآخر كده الدولة العثمانية لم تتصدي لفرنسا في احتلال الجزائر وتساهلت في احتلالها) اتسم موقفها بالسلبية .

لم يكن للدولة العثمانية دور قوى في التصدي لفرنسا في تونس بل ممكن أن تقول أن الدولة العثمانية لم تفعل ما كان يستحق فعله .

يرجع اهتمام فرنسا بتونس لاستكمال مشروعها في تكوين امبراطورية في شمال أفريقيا خاصة بعد احتلال الجزائر فاتجهت فرنسا جهة الشمال (تونس)

ضعف (وهن) الشمال الأفريقي عسكري واقتصادياً وسياسيا مهد لفرنسا تكوين الامبراطورية التي بدأت بالجزائر ثم تونس ثم ليبيا حيث ظهر هذا الضعف في الاسرة القرمظية بليبيا وبايات تونس .

إدراك الدولة العثمانية أن أطماع فرنسا تنطلق إلى ما بعد الجزائر.

استعادة الدولة العثمانية حكم طرابلس وتونس بشكل مباشر بدافع الرغبة في الحفاظ على أملاكها .

كانت هذه الجماعة متناقضة ومختلفة عن جماعة علماء الجزائر فجماعة الاندماج تريد دمج الجزائر في فرنسا وتبقي دولة واحدة وشعب واحد أما جماعة علماء الجزائر تهدف للتمسك بالهوية الإسلامية العربية .

كان شعار هذه الجماعة " فرنسا هي أنا " أكد فيه دعوته إلى الاندماج مع فرنسا مستكرا وجود الأمة الجزائرية حيث قال : لو كنت قد أكتشفت أمة جزائرية لكنت وطنيا ولم أخجل من جريمتي فلن أموت من أجل الوطن الجزائري لأن هذا الوطن غير " موجود " .

جماعة نجمة شمال أفريقيا : - اختلفت عن باقي التنظيمات حيث كان فكرها تحرري عكس الآخرين أفكارهم غير تحريرية أنظر لشعار الجماعة .

كيف استقلت الجزائر :

خالي بالك يا كاتب التاريخ

تحولت المقاومة الجزائرية من السلمية إلى المسلحة في القرن ٢٠ م .

القرن ٢٠ م شهدت الجزائر نوعين من المقاومة في النصف الأول من القرن ٢٠

كانت مقاومة سلمية وفي النصف الثاني من القرن ٢٠ م ظهرت المقاومة المسلحة بفضل دعم مصر للجزائر .

موقف مصر من الكفاح الجزائري :

خالي بالك يا كاتب التاريخ

أعلنت الثورة الجزائرية من القاهرة في (نوفمبر ١٩٥٤) لمدة ٨ سنوات (دعم مصر السياسي للثورة) تزامنت مع حكم جمال عبد الناصر لمصر .

نتيجة لجهود مصر بدأت فرنسا تتفاهم مع الجزائر بشرط أن تكون اليد العليا لها في الجزائر مقابل إقامة اتحاد فيدرالي إلى بين فرنسا والجزائر ١٩٥٧ . (الدعم السياسي المصري وللثورة) .

ساندت مصر والدول العربية استقلال الجزائر في كل المؤتمرات الدولية وفي الأمم المتحدة حتى نجحت في إصدار قرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة بحق الجزائر في الاستقلال ١٩٦٠ . (الدعم السياسي للثورة)

إذا يغلب على الدعم المصري للجزائر بالطابع السياسي .
تشابهت الثورة الجزائرية في نوفمبر ١٩٥٤ مع الثورة المصرية في نوفمبر ١٩٣٥ م بأن خروج الثورتين من مدينة القاهرة .

خرجت الثورة الجزائرية بعد توقيع جمال عبد الناصر اتفاقية الجلاء مع انجلترا أكتوبر ١٩٥٤ م .

يقول عبد الناصر " أن مشاكل العرب هي مشاكل كل المصريين " فكان أول دعم مصري لقضايا العرب هي



كاتب التاريخ / عادل عصام

- **نجح في حكم طرابلس** مباشرة وعجز عن حكم تونس لأسباب عسكرية وسياسية (حيث قوة فرنسا)
- **وفي عام ١٨٣٦ م أرسل قطع بحرية حربية لتونس** لكن فرنسا اعترضت على هذه المحاولة مدعية أن
- **تونس لها كيان مستقل** ولا يحق للسلطان التدخل في شئونها وهذا دليل على تمهيد فرنسا لاحتلال تونس
- **احتلال فرنسا لم يكن بالأمر الهين** (السهل) وكانت تونس محط أطماع الدول الاستعمارية .
- **الصراعات الدولية على تونس** بحجج اقتصادية وهي إقامة الاستثمارات من إيطاليا بعد وحدتها من ١٨٥٩ م حتى ١٨٧٠ م من حكم محمد علي لإسماعيل إيطاليا وانجلترا وفرنسا (التنافس الاستعماري) .
- **من حكام تونس :**
 - **الباي محمد ١٨٥٥ / ١٨٥٩ م** تزامن مع حكم الخديو سعيد لمصر
 - **الباي محمد الصادق ١٨٦١** تزامن مع حكم سعيد لمصر .
 - **رغبة إيطاليا في ضم تونس** بجانب اريتريا والصومال لها يرجع إلى تحقيقها الوحدة الإيطالية .
 - **الصراع بين إنجلترا وفرنسا وإيطاليا** يندرج ضمن مفهوم التنافس والصراعات الدولية بينهم وسلخوا مسلكا واحدا وهو التحالف مع حكام تونس لتحقيق مكاسب اقتصادية من خلال الاستثمارات .
 - **العجب بقي أن حكام تونس** كانوا سبب في تدخل الأجانب تونس من خلال تعاونهم مع الدول الكبرى (فرنسا - إيطاليا - إنجلترا) لادخال المدنية الحديثة لتونس في كل المجالات سياسياً واقتصادياً وثقافياً وعسكرياً .
 - **كده تقدر تقول أن حكام تونس** تشابهوا مع حكام مصر أنهم جابو الأجانب لبلادهم كمان ادخالهم المدنية الحديثة من خلال زيادة الديون فلما عجزوا عن تسديد الديون تدخل الأجانب فالباي محمد حاكم تونس يشبه سعيد في بداية التدخل والباي محمد الصادق حاكم تونس يشبه اسماعيل في ادخالهم المدنية الحديثة وزيادة الديون والازمة المالية وزيادة التدخل الأجنبي .
 - **عهد الأمان هو دستور** ييمنح السكان التونسيين حقوقهم الأساسية في الأمن على أرواحهم وأموالهم وأعراضهم .
- **مؤتمر برلين ١٨٧٨ :**
- **خالي بالك يا كاتب التاريخ**
- **أن العثمانيين قبضوا** ثمن تونس وقبرص في مؤتمر برلين ١٨٧٨ م عندما أعانتها بريطانيا وفرنسا على النجاة من الشروط التي فرضتها روسيا (سان ستيفانو) .
- **مبدأ التوازن الدولي** هو المحرك لهذا المؤتمر .
- **معاهدة سان ستيفانو** في صالح روسيا وأصبح ميزان القوة العالمية : ينها بعدما سيطرت على معظم أراضي السلطان .
- **تشبه سان ستيفانو صلح كوتاهية** أنهم أحدثوا تغيير في ميزان القوة وخسارة الدولة العثمانية أملاكها وأختلفت معاهدة سان ستيفانو مع كوتاهية في أن الأولى كانت لصالح روسيا والثانية في صالح محمد علي .
- **المانيا دعت المؤتمر برلين** على أرضها ولم تحصل على أي مكسب فخرجت حزينة من المؤتمر (طلعت من المولد بلا حمص) وكانت تهدف من المؤتمر ايجاد حل للصراعات الدولية ثم تحقيق مصالحها وتوسعاتها .
- **العلاقة بين الدولة العثمانية وروسيا** اتسمت بالتراجع والتذبذب أي الونام والتحالف / العداء والصراع والدليل :
 - **في أواخر القرن ١٨ م** كانت العلاقة حروب حيث استغلها على بك في حركته وفي نفس القرن تحالفوا ضد الحملة الفرنسية من خلال ارسال حملتين من الشام ومن البحر المتوسط .
 - **في القرن ١٩ م** في البداية تحالفت إنجلترا وروسيا لضرب الدولة العثمانية وفرنسا أثناء ارسال حملة فريزر ضد محمد علي ، ثم تحالفت روسيا والدولة العثمانية ضد محمد علي في المعاهدة السرية يوليو ١٨٣٣ (الدفاعية الهجومية) .
 - **بعد منتصف القرن ١٩ م** عادت الحروب والصراعات بينهم أيام سعيد فيما (عرف بحرب القرم) .
 - **ثم معاهدة سان ستيفانو** أصبح ميزان القوة لصالح روسيا وهزيمة العثمانيين .
 - **مؤتمر برلين** حل محل معاهدة سان ستيفانو هذا يدل على اجبار روسيا على توقيعه بسبب خوفها من التحالفات الأوروبية ضدها
 - **مؤتمر برلين** جاء لتقسيم الكعكة العثمانية (تقسيم أملاك الدولة العثمانية) .
 - **كان مؤتمر برلين** في وقت حكم اسماعيل لمصر وأثناء ارسال لجنة التحقيق الأوروبية .
 - **كان لتوسع فرنسا في شمال إفريقيا** وخاصة بعد مؤتمر برلين ١٨٧٨ يثير قلق الدول الكبرى خاصة إيطاليا .
 - **تهدف فرنسا من سياستها** الاستيطانية أخضاع تونس وأذلالتها .
 - **قبل ظهور الحبيب بورقيبة** تعلقت تونس بأموالها نحو الاستقلال على مؤتمر الصلح في باريس والمطالبة بحق تقرير المصير ولكن فشلت مثل الجزائر (خالد بن عياد القادر ومصر سعد زغلول والحجاز الشريف حسين)



معاهدات الامتيازات ١٧٦٧ :

خالي بالك يا كاتب التاريخ

- سميت بمعاهدة الامتيازات حيث حصلت فرنسا على امتيازات لها في المغرب .
- عقدت هذه المعاهدات في ظل حكم علي بك الكبير لمصر قبل حركته الاستقلالية عندما كان شيخ البلد في أواخر القرن ١٨ م وحكم لويس ١٥ لفرنسا .
- كانت فرنسا : أول الدول التي استغلت بعد المغرب عن الحدائثة والتقدم وارسلت خبراء من عندها في كل المجالات المدنية والعسكرية ثم بدأت بقي الدول الأوروبية تفرض عليها معاهدة الامتيازات .
- استغلت فرنسا وجود مشكلات سياسية على الحدود بين الجزائر والمغرب فسيطرت على منطقة كولب بيشار داخل مراكش

المساومات الاوربية على احتلال المغرب :

خالي بالك يا كاتب التاريخ

- تعد إيطاليا أكثر الدول المعارضة لفرنسا عند احتلالها لتونس وكانت المانيا أكثر الدول معارضة لاحتلال فرنسا لمراكش (المغرب) .
- تهافت دول أوروبا على المغرب جعلها تعقد اتفاقية مع حاكمها .
- هذه الصفقات أغضبت المانيا خاصة أن إنجلترا وفرنسا تدخلت مرتين لمنع عقد معاهدات بين المانيا والدول العثمانية .

مصير الدولة العثمانية :

خالي بالك يا كاتب التاريخ

- اتفاقية الحكم الثنائي ١٨٩٩ م بين المانيا (وليم الثاني) مع السلطان العثماني لمد خط سكة حديد برلين لبغداد الي كاظمة بالكويت كان ذلك يتزا من مع ما حدث في اتفاقية الحكم الثنائي بمصر في عهد عباس حلمي الثاني مع إنجلترا لرسم الحدود بين مصر والسودان .
- الهدف من خطوط السكك الحديدية التي كانت تنوي المانيا انشاها هو ربط الغرب بالشرق لتحقيق أهداف اقتصادية وتدخلت بريطانيا لمنع ذلك لحماية مصالحها في الهند .

مؤتمر الجزيرة ١٩٠٦ م :

- خروج فرنسا قوية من المؤتمر بسبب سياسة المصالح والمساومات والصفقات والتحالفات التي تمت بين فرنسا وأعضاء المؤتمر / هذا الموقف يشبه في مؤتمر الصلح

- تلاققت أفكار تونس مع أفكار مصر في فترتي (مصطفى كامل ومحمد فريد) من حيث تمسكهم بالخلافة الاسلامية العثمانية .
- حق تقرير المصير شعار رفعته الولايات المتحدة في الحرب العالمية الأولى وجري وراه زعماء العرب من أجل الاستفادة منه وكن للأسف لم تنجح أي دولة عربية في الاستفادة منه:
- تلاققت أحزاب تونس مع الأحزاب المصرية خاصة الوفد في أن جميعهم طالبوا باستقلال بلادهم .
- كان الحبيب بورقيبة نموذج للمناضل العربي الذي جمع بين الثقافتين العربية والفرنسية مثل عباس فرحات مؤسس جماعة الاندماج بالجزائر لكن الاختلاف في أن الحبيب بورقيبة استفادة من جمعه للثقافتين في اشعال الحركة الوطنية وزيادة الوعي السياسي لشعبه حيث حرك الجماهير التونسية للمطالبة بالاستقلال .
- زادت الحركة الوطنية لتونس مستغلة ضعف فرنسا بعد هزيمتها في بداية الحرب العالمية الثانية في نصف القرن ٢٠ م .
- القت فرنسا القبض على الزعماء المجتمعين في المؤتمر الوطني ١٩٤٦ م لإسكات صوت الوطنيين وترهيبهم مثلما فعلت مع محمد كريم أثناء الحملة / كان ملك مصر في هذه الفترة فاروق .
- تعد بنزرت آخر المناطق العربية التي استقلت في الشمال الأفريقي ١٩٦٣ م لأهميتها العسكرية والاقتصادية .

رابعاً : احتلال فرنسا للمغرب :

خالي بالك يا كاتب التاريخ

- المواجهة المباشرة بين المغرب وأوروبا بسبب الموقع الجغرافي للمغرب القريب من دول أوروبا .
- الحق الابلاج (المنصور السعدي) الذي انتصر على العدوان والباطل (اللجج) (اسبانيا والبرتغال) هذه العبارة تنطبق على معركة وادي المخازن .
- برزت هذه المعركة ملك عربي سطع نجمه عالياً في المغرب (المنصور السعدي) .
- فوز منصور السعدي يعني حماية شمال أفريقيا وأبقاء النفوذ العثماني بعيد عن خطر البرتغال واسبانيا أنظر للخريطة .
- استمرار سبته ومليئة لاسبانيا يعني استمرار نفوذها في المغرب .



الاختلاف أن الجزائر ضد فرنسا وعبد الكريم ضد اسبانيا وعبر عن ذلك لا مفاوضة إلا بعد الجلاء والاستقلال " .

■ دعا عبد الكريم الخطابي إلى استقلال كل المغرب من الحماية الاسبانية والفرنسية بدعم مصري .

■ السلطان محمد الخامس : -

■ القاسم المشترك بين السلطان محمد الخامس و مصطفى النحاس حيث تلاقت أفكار محمد الخامس ومصطفى النحاس من حيث تأييدهم للحلفاء في الحرب العالمية الثانية والادھش بقي أن الحلفاء تخلوا عنهم فالخامس تم نفيه للشام والنحاس ثم أقالته من الوزارة .

■ كانت القاهرة مقر لحركات التحرر العربي سواء خروج الثورة الجزائرية منها أو باعتبارها مقر إلى لجنة التحرير المغربية .

■ طالبت لجنة التحرير المغربية بجمع شمل كافة القوى والأحزاب الوطنية المناضلة في سبيل استقلال المغرب وتونس والجزائر ، وإرساء أسس الوحدة الوطنية المغربية .

■ أتهز الوجود الفرنسي بالمغرب بسبب تصاعد الحركة الوطنية واشتعالها بعد عزل ونفي الخامس وانضمام علال الفاسي إلى لجنة التحرير المغربي هذا يدل على تهور فرنسا والتسرع ونقض الخبرة وعدم معرفتهم بالواقع المغربي حيث تمسكت المغرب بـ محمد الخامس وهنا موقف فرنسا من احتلالها للمغرب يختلف عن موقف نابليون لما داخل مصر كان على دراية بالواقع المصري .

■ اتسمت لجنة التحرير بالقاهرة بالتجانس والتماسك بعودة الخامس رغم اختلاف الهوية ما بين العرب والبربر هذه اللجنة تشابة مع لجنة الوفد المركزي (الذي اسسها سعد زغلول) برئاسة عبد الرحمن فهمي أنهما كانوا في القاهرة وتميزوا بالتجانس والتمسك بالوحدة الوطنية .

■ فشل محاولات إنجلترا وفرنسا (الدول الاستعمارية) في أثار العداء الطائفي بين الأديان في مصر والمغرب .

■ بالنسبة لمصر تمسك المسلمين والأقباط بالوحدة الوطنية في الوقوف ضد إنجلترا أثناء ثورة ١٩١٩م ورفعوا شعار الهلال مع الصليب وتمسكوا بحزب الوفد برئاسة سعد زغلول والنحاس للمطالبة بالاستقلال .

■ أما في المغرب حاولت فرنسا إحداث وقعة بين العرب والبربر إلا أن القوى الوطنية المتمثلة في (كتلة العمل الوطني والحزب الوطني) تحركت للضغط على فرنسا وحدثت صدامات بين الوطنيين والاستعمار قبل الحرب العالمية الثانية لكن العرب والبربر تمسكوا بعودة محمد الخامس .

بباريس عندما وقفت الدول بجانب إنجلترا في تأييد فرض الحماية البريطانية على مصر .

■ شهد المؤتمر خيانه وغدر النمسا لحليفها المانيا عندما تخلت عنها وكانت معزولة وضعيفة في المؤتمر .

■ عزلت فرنسا بعد المؤتمر مولاي عبد العزيز لتأييده لالمانيا في المؤتمر وتعيين مولاي عبد الحفيظ التابع لفرنسا تزامن المؤتمر مع فترة حكم عباس حلمي الثاني لمصر .

حادثة اغادير ١٩١١ م :

■ تزامنت مع حكم عباس حلمي الثاني لمصر .

■ تزامنت مع إرسال ايطاليا انذار إلى الدولة العثمانية باحتلال ليبيا والاستيلاء على جزر الدولة العثمانية في البحر المتوسط (جزر الدوديكانيز) .

■ أزمة اغادير هي الأزمة الثانية للمغرب بعد أن قامت المانيا بتدويل قضية المغرب في الاممة الأولى في مؤتمر الجزيرة والذي بعده اجتاحت فرنسا المغرب ١٩٠٧ م .

■ أزمة اغادير نتيجة للمنافسة بين المانيا وفرنسا على المغرب إذا المانيا لم ترضي بنتائج مؤتمر الجزيرة .

■ كسبت المانيا مكسباً من حادثة اغادير من خلال ارسال اسطولها لاغادير حيث حصلت على جزء صغير من الكونغو الفرنسية (يعد مكسب دبلوماسي ناتج عن مدافع اسطولها في اغادير) زي محمد على حصل على كريت عندما ساعد السلطان في حرب اليونان .

■ تعد المغرب آخر دولة فرضت فرنسا حمايتها عليها بعد الجزائر وتونس ويكدا تكونت الامبراطوية الفرنسية في شمال أفريقيا خاصة أن المغرب غرب الجزائر ما عدا الريف المغربي ظل لاسبانيا وطنجة تحت اشراف دولي حيث طلبت إنجلترا ذلك لاهميتها الاستراتيجية جنوب جبل طارق الا بتسيطر عليه إنجلترا حيث تعد أكثر الدول كانت رافضه حد يأخذ طنجة .

■ المانيا التي شعرت بتخلفها عن الركب الأوروبي فيما يخص المستعمرات .

الكفاح المغربي ضد فرنسا واسبانيا :

■ دور محمد عبد الكريم الخطابي (أسد الريف) من ١٩٢٢ : ١٩٢٦

تزامن كفاحه مع فترة حكم الملك فواد الأول لمصر .

■ فشلت مقاومة الخطابي بسبب سياسة التحالفات والمصالح المشتركة بين فرنسا واسبانيا خوفا من نجاحه واستقلال الريف فيؤدي بعد ذلك لمطالبته باستقلال كل المغرب .

■ تشابهت مقاومة عبد الكريم مع أحمد باشا الجزائر في الاسلوب حيث اتسمت بالمقاومة بالأسلوب العسكري و



زيادة البعثات التبشيرية الكاثوليكية وأنشاء المدارس الإيطالية الحديثة ثم احتلال عسكري ١٩١١ .

- تشابهت سياسة فرنسا في الجزائر بتهجير اليهود والأوربيين وفرض اللغة الفرنسية على الجزائر مع سياسة إيطاليا في ليبيا من خلال انشاء المدارس الإيطالية وأرسال البعثات التبشيرية الكاثوليكية .

ضعف موقف الدولة العثمانية من احتلال إيطاليا

ليبيا :

- نجد أن تركيا كما تخلت عن الجزائر بسهولة لفرنسا تخلت عن ليبيا بسهولة لتحافظ على وجودها في جنوب غرب شبه الجزيرة العربية (اليمن) الذي قام الأمام بثورة ضدها .
- كما أن التفوق البحري للأسطول الإيطالي سبب في عدم إرسال تركيا مساعدات إلى ليبيا .
- كما أن الصراعات الداخلية بين العشائر الليبية سبب في احتلال إيطاليا ليبيا .

ضعف موقف الدولة العثمانية من احتلال إيطاليا

ليبيا :

محمد ادريس السنوسي :

- كانت الاسرة السنوسية تسيطر على المناطق الداخلية في الوقت اللي إيطاليا بتسيطر على المناطق الساحلية
- لكن التماسك الداخلي لبرقة ودعمهم للسنوسي زاد من قوة الحركة الوطنية في ليبيا خاصة مع دخول الحرب العالمية الأولى فيباع عرب ليبيا في برقة وطرابلس محمد ادريس بأن يحكم برقة وطرابلس ١٩٢٢ م .
- تزامن حكم ادريس لبرقة وطرابلس مع حكم فؤاد الأول .

عمر المختار :

- ترتب على تولى موسوليني زعامة الفاشست الإيطالي .
- أعلن موسوليني أنه يسعى لإحياء الإمبراطورية الرومانية (الرغبة في أحياء الماضي) .
- شنت إيطاليا هجمات بكافة الأسلحة ضد المقاومة الليبية بقيادة عمر المختار (التفوق العسكري والإيطالي وما وصلت له إيطاليا من تقدم تكنولوجي) .
- كلف قائدة الإيطالي (جازياتي) الذي ارتكب المذابح والبطش وإصدار أحكام بالإعدام على الوطنيين ومع زيادة التفوق العسكري الإيطالي حاولت الدول الكبرى كسب صداقة إيطاليا على حساب حرية الشعوب فوقع عمر المختار أسيرا وتم إعدامه شنقا أمام بني بلدته ١٩٣١) على غرار حادثة دنشواي في مصر ١٩٠٦ م) .

إمبراطورية فرنسا في غرب أفريقيا :

- حيث ظلت موريتانيا تحت احتلال فرنسا حتى استقلت ١٩٦٠ (تقع غرب أفريقيا) .
- كانت فرنسا اتجهت للسنغال حتى اعتبرت نهر السنغال فضلاً بين السنغال وموريتانيا ١٨٢٩ .
- وضعت فرنسا إماراتي (الترارزة والبراكنة) تحت الحماية الفرنسية ١٩٠٢ وضمت فرنسا إمارة إدرار ووصلت لتشاد فاصبح لفرنسا إمبراطورية في شمال وغرب ووسط إفريقيا .

لاحظ :

- تعد جيبوتي التي استقلت ١٩٧٧م (آخر الدول العربية التي نالت استقلالها) وكانت تحت الاحتلال الفرنسي بعد الثورة المهديّة بالسودان بعد انسحاب الجيش المصري من السودان .

خامسا : احتلال إيطاليا ليبيا :

خالي بالك يا كاتب التاريخ

- في عام ١٨٨٧ م عقدت إيطاليا اتفاقيات مع ألمانيا والنمسا وبريطانيا وإسبانيا ضد أي توسع جديد لفرنسا في ليبيا (طرابلس وبرقة) أو مراكش إذا لجأت إيطاليا لأسلوب التحالفات لمنع توسع فرنسا في ليبيا .
- تزامنت هذه الأحداث في فترة حكم توفيق لمصر
- يقول المثل - عصفور في اليد خير من ١٠ على الشجرة - هذا تطابق مع إيطاليا عندما أخذت ليبيا بعد خسارتها تونس خاصة طرابلس المنطقة الغير المستعمرة بشمال أفريقيا .
- أرادت فرنسا تهدنه إيطاليا وتهده حدة التوتر لضمان بقائها في تونس والجزائر خاصة أن ليبيا على الحدود التونسية الجزائرية فعقدت مساومة مع إيطاليا ١٩٠٢ باحتلال إيطاليا ليبيا مقابل المغرب لفرنسا .
- يرجع احتلال إيطاليا ليبيا رغم فقرها للمغربيات أن ليبيا رأس حربة للتوسع شرقا باتجاه مصر والتوسع غربا باتجاه تونس والجزائر لاتصاله ببعض جغرافيا وعامل المسافة .
- نجد أن الدول الكبرى لجأت إلى سياسة التحالفات والمعاهدات والاتفاقيات بهدف عدم تعدى أي منهم على الآخر .
- احتلال إيطاليا ليبيا يدخل ضمن سياسة التفاهم والتحالف والمساومات مع هذه الدول الكبرى .
- بدأ الاحتلال الإيطالي لليبيا على شكل تغلغل اقتصادي فانشأت بنك دي روما ثم أصبح احتلال ثقافي من خلال



- أثر الجهاد المقدس على المسلمين وانجلترا .
- **قلق إنجلترا من الجهاد** راجع إلى أن تركيا لعبت على العاطفة الدينية ومشاعر المسلمين حيث تحتل إنجلترا ٥٠ مليون مسلم في الهند .
- **أما تأثير الجهاد المقدس** على العرب المسلمين اتسم بالتذبذب والتباين بسبب العداء الموروث بين العرب والأتراك منذ تدخل تركيا في أفشال الوحدة العربية في المؤتمر العربي الأول بباريس ١٩١٣ م
- **دعا الشريف حسين إلى التريث** من الجهاد المقدس يرجع ذلك إلى رغبته في الحصول على مكاسب سياسية والانفصال عن الدولة العثمانية وتحقيق الوحدة العربية .
- **في البداية واجهت إنجلترا** مشكلة في التعاون مع العرب ؛ بسبب **أن حكومة الهند البريطانية** (الحكومة الشرقية) كانت تفضل التفاهم مع عبد العزيز آل سعود في الرياض خاصة بعد توقيع معاهدة بينهم دارين ١٩١٥ . لضمان مصالحها التجارية للهند امتداد لمعاهدة الصلح العامة .
- **بينما حكومة لندن** متحمسة للتفاهم مع الشريف حسين (الحكومة الغربية لبريطانيا) .
- **بسبب موقعه في مكة** وشرافته عليها ولحسبه ونسبه لمكانته الدينية
- **وبسبب أنه المؤهل** لإعلان الثورة والجهاد ضد جهاد السلطان العثماني لطموحاته السياسية .
- **خالي بالك يا كاتب التاريخ**
- **أن الشريف حسين وعبد العزيز** كلاهما يرفضان نظرية الدولة العثمانية كممثلة للدولة الإسلامية (الخلافة) وهذا تشابه مع سعد زغلول الذي رفض الخلافة من منظور مدني ومحمد علي وعلى بك الكبير من منظور قومي كما كانت إنجلترا رافضة لمفهوم الخلافة .
- **كل الشخصيات السابقة** تختلف عن مصطفى كامل ومحمد فريد في مصر والاحزاب التونسية المتمسكة بالخلافة والجامعة الإسلامية التي نادى لها عبد الحميد الثاني وجمال الدين الافغاني .
- **طموحات الشريف حسين في مفاوضاته مع مكماهون ١٩١٥ - ١٩١٦ .**
- **الشريف حسين كان يطمع في** إنهاء لقب السلطان بـ حامي الحرمين وأنهاء الصفة الشرعية والتمسك بالهوية العربية .
- **عبرت مطالب الشريف حسين في مراسلاته مع مكماهون** عن اهتمامه بالالقاب والمسميات (مثل الخليفة والسلطان والملك)

- ومع اشتعال الحرب العالمية الثانية أخذت إيطاليا ليبيا قاعدة لغزو من بنغازي مصر لكن هزيمة دول المحور (إيطاليا والمانيا)
- **علاقة الحرب العالمية الثانية باستقلال ليبيا** وضح دور مصر في استقلال ليبيا ١٩٥١ .
- **بعد هزيمة المحور في الحرب العالمية الثانية** وقفت مصر موقف صلب بجوار الحركة الوطنية الليبية ومنع تقسيم ليبيا في الأمم المتحدة بين إنجلترا وفرنسا وإيطاليا حتى حصلت على الاستقلال ١٩٥١ و هذا دليل على موقف مصر من الكفاح الليبي باعتبارها دولة عربية أفريقية وتخدم المجال الحيوي لمصر .
- **تشابهت حادثة دنشواي في** مصر واعداد عمر المختار في ليبيا والهدف منهم اسكات وترهيب الحركات الوطنية كما حدث لـ محمد كريم في مصر .

الفصل السادس : التوسع الاستعماري في لبلاد العربية بعد الحرب العالمية الأولى .

مصير الدول العثمانية .

- دخلت الدولة العثمانية الحرب العالمية الأولى الي جانب دول الوسط وأن المانيا هي من قادت دول الوسط وأن تركيا تابعه لالمانيا
- يرجع المحرك الاساسي لانضمام تركيا لالمانيا في الحرب هو التهديد الروسي لها بعد سيطرته على المضائق التركية (البسفور والدردانيل) .
- رحبت تركيا بالانضمام لالمانيا لان المانيا لم تستعمر جزء من أرضها زي فرنسا وانجلترا وروسيا وايطاليا .

كيف ساعدت الدولة العثمانية دول الوسط في الحرب العالمية الأولى :

- الدور الأول للدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى كان دور عسكري واشتركت مع المانيا لضرب روسيا في مينائي أو ديسا وسيستابول لما تشكله روسيا من استفزاز سياسي .
- **خرجت إيطاليا من الحرب العالمية الأولى** بسبب حصولها على مكاسب سياسية (ضم ليبيا) ضمن المساومات التي عقدتها مع الدول الكبرى فرنسا وإيطاليا وحلت محلها تركيا .
- **تمثل الدور الثاني لتركيا في الحرب كان** دور ديني عن طريق تحريك مشاعر الجماهير دينيا باعلان الجهاد المقدس ضد الوفاق .
- **العرب وقعوا بين** نقيضين حيث اشتركوا مع الطرفين الوفاق والوسط



العثمانية في الحرب العالمية الأولى بالإضافة لمباديء
ولسبون مثل حق الشعوب في تقرير مصيرها .

■ **كان المحرك الأساسي للثورة العربية ١٩١٦م** يتمثل في
تعيين وهيب باشا على جدة لفرض السيطرة الكاملة على
الحجاز والقضاء على شرافة الشريف حسين في مكة .

■ **اتغدي بيه قبل ما يتعشي بيك** مثل شعبي يتطبق
على موقف وهيب باشا من الشريف حسين بهدف أخذ
الحيطة والحذر منه

■ **ترتب على الثورة** وجهاد الشريف حسين ١٩١٦م .

■ **سيطرة الشريف حسين على الحجاز** ما عدا المدينة المنورة
وكانت المدينة الوحيدة في الحجاز والتي ظلت جزء من
الدولة العثمانية أثناء الحرب وبعدها (سبب الاستمرار
وجود الجيش العثماني بها .

■ **الثورة العربية ينطبق عليه المثل** : تبقي في أيديك وتقسم
لغيرك لان الشريف حسين فاز ولم يحصل على أي مكسب
كانت انجلترا وفرنسا كالصياد الذي خرج في رحلة لصيد
الأسماك في نهر فعندما أخرج السمكة التي اصطادها من
النهر وجد أفعى ضخمة سبقته إليها .

■ **الثورة العربية أدت إلى** تجزئة وتقسيم واضعاف العرب .

■ **الثورة العربية ثورة مسلحة** انتشرت في كل المناطق فكانت
منتشرة فتشابها مع ثورة القاهرة الأولى وثورة ١٩١٩م .

■ **عبر الشريف حسين عن ثورته بـ** " أنفصلت بلادنا عن
الدولة العثمانية انفصلاً تاماً وأعلن استقلال لا تشوبه
شائبة مداخلة اجنبية ولا تحكم خارجي " .

■ **حقق الشريف حسين انتصاراته** بسبب الدعم اللوجستي
والعسكري الانجليزي .

■ **هدنة مدروس ١٩١٨** كانت في فترة حكم الملك فؤاد لمصر
وحققت انجلترا من وراء الهدنة مكاسب سياسية وفرض
سيطرتها على شمال العراق بأخذ الموصل .

■ **كانت هدنة رودس ١٩٤٩م** في فترة حكم الملك فاروق
لمصر وتدل الهدنة على تطبيق سياسة فرض الأمر الواقع
والضعف الذي وصل له العرب .

مؤامرة سايكس أثناء الحرب ضد العرب :

العراق :

أصبحت جزء منها تحت النفوذ الفعلي والمباشر للاحتلال
البريطاني من وسط العراق (بغداد) إلى معظم جنوب
العراق والجزء الآخر للعراق جزء تحت نفوذ بريطانيا
والجزء الشمالي تحت النفوذ الفرنسي ، كما فعلت انجلترا
مع مصر بعد معاهدة ١٩٣٦م أصبحت مدن القناة تحت
الاحتلال المباشر لبريطانيا وباقي مصر احتلال غير مباشر .

■ **سوريا** : تحت النفوذ الفرنسي سواء مباشر أو غير مباشر .

■ **كان الشريف ينوي تكوين الوحدة العربية** (من مرسين
وأطنة شمالاً لشبه الجزيرة العربية غرباً والحدود العراقية
الفارسية شرقاً .

■ **كانت هذه المراسلات** في ظل حكم السلطان حسين كامل
لمصر .

■ **المفاوضات بين العرب وبريطانيا** كانت خدعة حيث كانت
بريطانيا تريد أن تستحوذ على الدول العربية والتخلص
من الحكم العثماني بضربة حجر واحدة تمثل ذلك في
مراسلات الحسين مكماهون .

■ **موقف مكماهون** (الأنجليز) من هذه المفاوضات .

■ **ظهرت في مراسلات الحسين مكماهون** عدة تحفظات من
جانب انجلترا لتستغلها فيما بعد في التملص والتهرب من
التزاماتها مع الشريف كما فعلت ايضاً مع النحاس أثناء
الحرب العالمية الثانية عندما طلبت من الملك القالة
النحاس ١٩٤٤ م هذا يندرج ضمن الخداع السياسي .

■ **مراسلات الحسين مكماهون** أتصفت بالصلابة والجمود

■ **أثبتت مراسلات الحسين مكماهون** أن انجلترا لاتقم وزناً إلى
لمصلحتها وأن الحسين ليس رجل دبلوماسي ويفتقد
للخبرة السياسية .

■ **اشترك العرب في الحرب العالمية الأولى** رغم أن العرب
ليس لهم مصلحة ولا ناقة ولا جمل وتورط فيها العرب .

■ **كانت مراسلات الحسين مكماهون** في ظل فترة المعتمد
البريطاني كتشتر في مصر وفي ظل حكم السلطان حسين
كامل لمصر .

الثورة العربية الكبرى ١٩١٦م في الحجاز والشام والعراق (أسيا العربية):

■ **تزامنت في فترة حكم السلطان حسين كامل لـ مصر** .

■ **كان المحرك للثورة** : أدراك الشريف حسين أنه إذا لم يعلن
الثورة فإن الأتراك سينقضون عليه فقام بالثورة دون أن
يكون قد حصل على اعتراف صريح من الانجليز بحق
العرب في الاستقلال تاركا الموضوع للتقييم لكن الانجليز
والحلفاء لا يقيموا وزناً لشيء إلا لمصالحهم هم أولاً .
وهذا دليل على ضعف سياسة الشريف حسين في التعرف
على خيابا الإنجليز .

■ **تمثلت العناصر التي قادت الثورة العربية ١٩١٦م** بقيادة
الشريف حسين ممثل عن الحجاز وزعماء سوريون
وعراقيون .

■ **الظروف الخارجية لعبت دوراً في الثورة العربية ١٩١٦م**
حيث ايدتها بريطانيا لضرب تركيا في الحرب العالمية
الأولى وهذا يتشابه أيضاً مع ثورة ١٩١٩م حيث لعبت
الظروف الخارجية دور فيها بعد أن هزمت الدولة



■ **كانت إنجلترا وفرنسا** تنتوى احتلال ما تبقى لتركيا سواء الحجاز والشام والعراق وفلسطين لها ومكافأة للصهيونية أعطت اليهود وعد بلفور وتهجير اليهود .

■ **مؤامرة مؤتمر سان ريمو ١٩٢٠ بعد الحرب العالمية ضد العرب :**

■ **سوريا ولبنان :**

تم تعديل وضعهم بدل ما كانت متقسمة ما بين فرنسا وإنجلترا أصبحوا ملك فرنسا فقط .

■ **العراق :**

تم تعديل وضعه بعدما كان مقسم ما بين فرنسا وإنجلترا أصبح ملك إنجلترا .

■ **فلسطين :** وضعت تحت الانتداب البريطاني لتنفيذ وعد بلفور

■ **فشل المؤتمر** في تحقيق وحده الهلال الخطيب .

■ **كان المؤتمر** في ظل حكم الملك فؤاد الأول لمصر ويعد جزء من المصالح المشتركة بين الدول الكبرى وجزء من المساومات الدولية

■ **ظهر في المؤتمر مفهوم جديد** للاحتلال تمثل في الانتداب مثل الانتداب الفرنسي على سوريا ولبنان وفلسطين .

■ **سقوط ملك الحجاز ١٩٣٦ :**

■ **انتهت الأسرة الهاشمية** (الشريف حسين بن علي) في الربع الأول من القرن ٢٠ م عام ١٩٢٦ بإعلان عبد العزيز ال سعود نفسه ملك على الحجاز وسلطان على نجد نستدل من ذلك (تعدد المسميات الإدارية) هناك .

■ **كان الدعم الإنجليزي لعبد العزيز ال سعود** سبب في أسقاط الشريف حسين حتى تتخلص من التزاماتها مع الشريف حسين منذ مراسلات الحسين مكماهون إذا (إنجلترا لا تقم وزنا إلا لمصلحتها) .

■ **خالي بالك يا كاتب التاريخ**

■ **انتهى الوجود العثماني من الحجاز ١٩١٦ م / كما أنهى الوجود العثماني من مصر ١٩١٤** بفرض الحماية البريطانية / انتهى الوجود العثماني من ليبيا ١٩١١ م / انتهى الوجود العثماني من الجزائر ١٨٣٠ م / انتهى الوجود العثماني من مسقط ١٨٩١ م بفرض الحماية البريطانية / انتهى الوجود العثماني على الكويت ١٨٩٩ م بفرض الحماية البريطانية .

■ **أولى المناطق التي سقطت في يد عبد العزيز ال سعود** كانت تربة ضد الهاشميين وآخر المناطق ضد الإدارة كانت عسير

■ **لبنان :** تحت النفوذ الفرنسي سواء مباشر أو غير مباشر .

■ **تركيا :** جنوب (أطنة والاسكندرونة) تحت نفوذ فرنسا .

■ **الأردن :** تحت نفوذ بريطانيا .

■ **فلسطين :** تحت نفوذ بريطانيا .

■ **القدس :** منطقة دولية مثل شرم الشيخ في مصر بعد العدوان الثلاثي وبنجة المغربية بعد حادثة أغادير كل دول مناطق دولية

أما لاهميتها الدينية مثل القدس أو لاهميتها الاستراتيجية والاقتصادية كطنجة والشرم .

■ **الصحراء العربية :** قسمت بين فرنسا وإنجلترا لاهميتها الاقتصادية كطنجة والشرم .

■ **التحليل التاريخي** لسايكس (ممثل عن إنجلترا) بيكو (ممثل عن فرنسا) .

■ **تتصف اتفاقية سايكس - بيكو بالطابع السري** فتشابهه هنا بالتحالف العثماني الإنجليزي مع روسيا لإخراج الحملة الفرنسية من مصر كما تشابهت مع المعاهدة السرية يوليو ١٨٣٣ م بين روسيا والدولة العثمانية لضرب محمد علي بعد كوتاهية (اتصفوا بالطابع السري)

■ **الاساس الذي بنيت عليه اتفاقية سايكس - بيكو** هو الفرضية والاجتماعية حيث أن الدول الثلاثة التي عقدوا سايكس - بيكو وضعوا نصوصها على افتراض هزيمة الدولة العثمانية وهذا ما حدث .

■ **عقدت اتفاقية سايكس - بيكو** في وقت حكم السلطان حسين كامل لمصر أثناء الحرب العالمية الأولى .

■ **احتفاظ بريطانيا** بحيفا وعكا لضمان وجود مؤان لها على البحر المتوسط خوفا من سيطرة فرنسا على سواحل هذه المنطقة .

■ **أنشئت روسيا البلشفية** نصوص الاتفاقية " فكان البريطانيون محرجين والعرب مستأين والأتراك مسرورين " .

■ **حيث تعرض الشريف حسين** لخدعة كبرى حيث لعبت الظروف الدولية والصراعات الدولية دور في كشف نصوصها .

■ **كانت الاتفاقية في وقت حكم** ولسون للولايات المتحدة وأعلان مبادنه ١٤ (كحق الشعوب في تقرير مصيرها) وهذا الاتفاقية تعارض مبادنه

■ **تعارضت مراسلات الشريف حسين مكماهون** (المفاوضات بين العرب وإنجلترا) .

■ **كانت النتيجة الكبرى** للثورة العربية قيام دولة اسرائيل وضياع فلسطين لاشترك الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى بجانب المانيا



- **لكن السياسة القمعية** التي أتبعته فرنسا في سوريا ولبنان فشلت هذا يؤكد على عدم رضوخ السوريين للقمع وزيادة الوعي القومي .
- هذه السياسة هي نفس الأسلوب الذي اتبعته فرنسا في ثورة القاهرة الأولى بمصر وأسلوب انجلترا في ثورة ١٩١٩ .
- استمرار الثورة رغم السياسة القمعية في سوريا وهكذا في مصر يعني قوة المقاومة واجبار العدو على تعديل سياسته .
- تعديل سياسة الاستعمار تعني اتباعه سياسة العصا والجزرة مع الشعوب المحتلة .
- الجمعية التأسيسية السورية ما هي إلا (تأكيد لسيادة الأمة سيادة مطلقة) .
- استمر اليد العليا لفرنسا في سوريا يعني أن الاستقلال صوري وهذا يتشابه مع مصر في مفاوضات سعد ملتر ١٩٢٠ .

معاهدة ١٩٣٦ السورية الفرنسية :

- القاسم المشترك بين المعاهدة السورية الفرنسية ١٩٣٦م والمعاهدة المصرية البريطانية ١٩٣٦م في ظروف توقيعهما ومحاولة الحلفاء كسب حلفاء معهم في الحرب العلماء الثانية ضد المحور ورغبة الحلفاء في استغلال مواردهم .
- الفارق بينهم أن المعاهدة المصرية تم تنفيذها حتى الغيت أما المعاهدة السورية لم تنفذ .

نتائج المعاهدة :

- فشلت المعاهدة من جانب فرنسا خوفاً من استقلال سوريا عندما تساعد في الحرب واستبداد فرنسا بحكم البلاد فعملوا على فصل لواء الإسكندرونة من سوريا حتى استولت عليه تركيا ١٩٣٩م تزامن ذلك مع حكم الملك فاروق .

علاقة الحرب العالمية الثانية باستقلال سوريا

ولبنان بعد هزيمة فرنسا :

- ماكرون رئيس فرنسا الحالي رفض تكريم بيتان وانتقده يرجع السبب إلى تحالف بيتان مع المانيا النازية بزعامه هتلر .
- حكومة فرنسا الحرة بزعامه المارشال (ديغول) أصر على المقاومة والتحالف مع انجلترا هذا يدل على أنه لم ييأس واستمر في المقاومة

- كل هذه الأحداث كانت في ظل النظام الملكي في مصر للملك فؤاد / وضم عبد العزيز آل سعود الطائف في ظل وزارة الوفد لمصر سعد زغلول .

الابادة الجماعية والعقاب الجماعي ذكرت في المنهج في أيام :

- نابليون : في منشورة هدد بحرق القرى والمدن التي تعرضت الحملة
- مينو : في جريدة باللغة العربية هدد العناصر التي ستقف ضد الحملة
- محمد علي : عندما ارتكب مذبحه القلعة وأباد المماليك .
- عبد العزيز آل سعود : في حربه ضد قوات الشريف حسين .
- منظمة الجيش السري : بالجزائر عندما أبادوا المسلمين هناك .
- اليهود : عندما ارتكبوا مذبحه دير ياسين (باب سابع) .

سوريا ولبنان تحت الانتداب الفرنسي :

- من أسباب الثورة السورية هو العمل على دمج علم فرنسا مع لبنان للتأكيد على سياسة الانتداب الفرنسي في لبنان وهكذا سوريا .
- ظهور لبنان الكبيرة جاء على حساب الأراضي السورية وبالتالي اختلاف توزيع السكان (خلل ديموغرافي)
- يرجع هدف فرنسا من تمزيق سوريا إلى ٤ دويلات إلى أضعاف المقاومة مما يمكنهم من السيطرة على سوريا .
- ظهر فرنسة سوريا من خلال ربط الفرنك الفرنسي بالعملة السورية لكي تكون سوريا تابعة وخاضعة لفرنسا اقتصادياً .
- أضعفت فرنسا الهوية الثقافية لسوريا ولبنان من خلال تولي الفرنسيون المناصب الإدارية .
- سياسية الانتداب الفرنسي في سوريا ولبنان خالفت مبادئ الثورة الفرنسية وخالفت مبادئ ولسون كحق الشعوب في تقرير المصير .
- كل هذه الاحداث كانت في فترة حكم الملك فؤاد لمصر وفي ظل وزارة زبور باشا .

نتائج الثورة السورية الكبرى ١٩٢٥ :-

- اتفق الطرفان (فرنسا وسوريا) على قيام جمعية تأسيسية وهي التي أعلنت عنها الجمهورية السورية وهنا وقعت سوريا بين نقيضين (اختلافين) حيث تظل اليد العليا لفرنسا في توجيه البلاد حتى لو قامت حكومة دستورية برلمانية .



- **إعلان الجيش الفرنسي في سوريا ولبنان** ولاءه لحكومة فيشي نكايه في انجلترا لانها تخلت عن فرنسا في محنتها وأن انجلترا تسعي لطرد فرنسا من مستعمراتها .
- **دعمت انجلترا حكومة فرنسا الحرة للسيطرة على سوريا ولبنان** في الوقت الذي أبدت المانيا النازية استعدادها لمساعدة ثورة العراق بقيادة رشيد على الكيلاني القائمة ضد انجليزا من خلال إنزال الطائرات الألمانية في مطارات سوريا ولبنان تمهيدا لمساعدة الثورة لكن انجلترا أسرع وأستولت على سوريا ولبنان بعد مقاومة ضعيفة نظراً للروح المعنوية الضعيفة بسبب أن القوات الفرنسية من الطرفين يقاتلون بعض وليس انجلترا .
- **كسبت لبنان من وراء الكفاح السوري ؟**
- **حيث قامت ثورة في لبنان** مثل سوريا وعندما أنشأت جمعية تأسيسية في سوريا قامت في لبنان وعندما عقدت معاهدة بين فرنسا وسوريا وقعت عليها لبنان .
- **لعبت انجلترا دورا في تقويض فرنسا في سوريا ولبنان .**
- **إعلان انجلترا أنها تحترم رغبات الشعوب في الاستقلال** نفس الاسلوب اللي قالته للمصريين أثناء الحرب فقامت ثورة ١٩١٩م ضدها خاصة أن فرنسا كانت تريد حكم سوريا مثل باقي المستعمرات لكن السوريين واللبنانيين رفضوا ذلك .
- **تحركت الجماهير مطالبة بالاستقلال** وأمام الضغط الوطني أنعقد المجلس النيابي ١٩٤٣م وتم اختيار (شكري والقوتلي) رئيس للجمهورية وفي لبنان عين بشارة الخوري رئيسا للبنان ورياض الصلح رئيس الوزراء تزامن هذا الحدث مع وزارة النحاس الثانية في عهد الملك .
- **وفي عام ١٩٤٥م كشفت فرنسا** عن نواياها الاستعمارية عندما عملت على الاستحواذ على السلطات السورية فقاموا شعب سوريا فقامت طائراتها ودباباتها بقصف سوريا فقامت الدول العربية وانجلترا والولايات المتحدة بمساعدة الحركة الوطنية السورية فاستقلت سوريا ابريل ١٩٤٦ .
- **عام ١٩٤٥م قامت فرنسا بإلقاء القبض** على بشارة الخوري ورياض الصلح واعتقتوهما في (راشيا) وبدعم مصر والعالم استقلت لبنان ديسمبر ١٩٤٦م وعودة المعتقلين .
- **فقدت لبنان مفهوم الدول المتجانسة** بسبب سيادة الأسلوب الطانفي في الوظائف والمناصب .
- **العراق تحت الانتداب البريطاني :**
- **اسباب ثورة العشرين :**
- **أثرت ثورة ١٩ في الثورات العربية مثل ثورة ٢٠ بالعراق .**
- **الخداع كانت السمة** التي اتبعتها انجلترا لاحتلال العراق مثل مصر قبل ثورة ١٩ .
- **إعلان انجلترا** أنها دخلت العراق لطرد الاتراك منها هذا دليل على قراءتها للأحداث وأنها على دارية بالعراق .
- **نتائج ثورة العشرين :**
- **السياسة القمعية التي اتبعتها انجلترا في العراق** نفس أسلوبها في مصر بعد ثورة ١٩١٩م ونفس أسلوب فرنسا في سوريا بعد ثورة ١٩٢٥م وثورة القاهرة الأولى ١٧٩٨م .
- **تعيين عبد الرحمن الجيلاني** رئيس الحكومة المؤقت بالعراق تمهيدا لتولى فيصل بن الشريف عرش العراق بهدف اسكات صوت الوطنيين .
- **عقدت أول معاهدة بين العراق وانجلترا ١٩٢٢** وكانت اليد العليا فيها لصالح انجلترا مثل مفاوضات سعد ومنذر .
- **معاهدة يونية ١٩٣٠ :**
- **تشابهت هذه المعاهدة مع معاهدة ١٩٣٦** م المصرية البريطانية في (دخول مصر والعراق المنظمات الدولية) كدول مستقلة ، وأيضا بقاء الاحتلال في بعض المواقع .
- **تشابهت هذه المعاهدة مع تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢** م في حماية المواصلات
- **نتائج معاهدة ١٩٣٠** وبطء بعدها الحركة الوطنية بالعراق بسبب :
- **نجح الاستعمار في أحداث فتن طائفية في العراق** بينما فشل من قبل في مصر أثناء ثورة ١٩ والمغرب عندما أرادت فرنسا الوقيعة بين العرب والبرير .
- **خمدت الحركة الوطنية في مصر** اخر ١٠ سنين من حكم توفيق كما خمدت بعد مقتل السير لى ستاك وفساد الاحزاب في مصر هذا يتشابه مع انقلاب عسكري بقيادة بكر صدقي ١٩٣٦ بعد حالة الاضطراب الداخليه بعد المعاهدة ولكن قتل بكر صدقي.
- **محاولة انجلترا تقوية وجودها في العراق** لكن اعترضت حكومة (حكمت سليمان) وتحمس ضباط العراق في قتال الانجليز خاصة بعد ان علموا ان المانيا جاءت لمساعدة ثورتهم بقيادة رشيد على الكيلاني لكن هزيمة وفشل ثورة العراق مايو ١٩٤١ بقيادة رشيد على الكيلاني.
- **يرجع الي :**
- **عدم مساعدة ألمانيا** لثورة بعد فشل دخولها سوريا ولبنان / تحرك قوات انجليزية من البصرة ضد الثورة وتحرك قوات من الأردن ضد الثورة .
- **بعد الحرب العالمية الثانية** زادت الحركة الوطنية قوتها ودخل رئيس الوزراء (صالح جبر) في مفاوضات مع انجلترا أنتهت بمعاهدة بورتسموت ونصت على استمرار



■ **سياسة الاستعمار** في النزعة الطائفية مما يؤدي إلى انتشار الفتن والصراعات الداخلية بسبب التأمر الاجنبي ويعرف بالتعصب الديني وظهور مشكلة الأقليات (مشكلة اجتماعية) .

■ **اعتمد الاستعمار على التعلم** لأثارة القضايا العنصرية .

■ نجد أن لبنان كانت البيئة المناسبة للاستعمار في إثارة النعرات المحلية والطائفية والعنصرية

■ **سياسة الاستعمار في تعدد النظم السياسية والحكومية والاقتصادية** وتعدد القوانين أحدثت تباين سياسي واقتصادي مما أثر على التماسك العربي كما أدت إلى تعدد النظم الحكومية والسياسية والاقتصادية .

■ **ركز الاستعمار الفرنسي والاطالي** على الجانب الثقافي في اضعاف القومية العربية .

■ **يرجع السبب وراء محاربة الاستعمار لفكرة القومية العربية** التخوف من التواصل والتقارب بين العرب .

■ **يرجع تماسك بنیان الأمة العربية الذي يربط بين وجداتهم ومصيرهم رغم العواصف التي تعرضت لها إلى :**

● اللغة العربية التي تربط بين العرب .

● التاريخ العربي الذي يربط بين وجداتهم وامزجتهم .

● الثقافة العربية التي تربط بين عواطفهم وهنا نما تيار القومية بعد الحرب العالمية الأولى .

ثانيا : لا خوف على القومية العربية .

خالي بالك يا كاتب التاريخ

■ **التواصل الفكري من لغة وتاريخ وثقافة** (الجوانب الحضارية المعنوية) بين الدول العربية يجعل لاخوف على القومية العربية .

■ **تقدم مناهج التعليم في كل البلاد** كان لها أثر بالغ في شحذ الشعور العربي هذه الحتمية (تمثل الجوانب المعنوية للحتمية الاجتماعية)

■ **المحنة المشتركة بالاستعمار** والقتال ضده هذه الحتمية : (تمثل الجوانب المعنوية للحتمية السياسية) .

■ **تقدم وسائل المواصلات** في سيارات وطائرات هذه الحتمية (تمثل الجوانب المادية للحتمية الاجتماعية)

■ **تقدم وسائل الاتصال الفكري** والطباعة والصحافة هذه الحتمية : (تمثل الجوانب المعنوية للحتمية الاجتماعية وتعريف بالعلومة الاجتماعية التي أثرت في التقارب العربي) .

احتفاظ انجلترا بقواعد جوية في العراق ونتج عنها قيام ثورة حتى فشلت تشابهت مع معاهدة ١٩٣٠ في ذلك .

■ **لكن مع ظهور الثاني الوصي على العرش** ونوري السعيد اعتقدوا في قدراتهم على مواجهة الأمور ورغبتهم في التفاهم مع انجلترا أفضل من الثورة عليها فاتضم العراق لحلف بغداد ١٩٥٥ مع انجلترا وباكستان وتركيا وإيران عكس جمال عبد الناصر الذي رفض الاحلاف ودعا للثورة

■ **لكن جمال عبد الناصر رفع راية التحرر من الاستعمار** وعدم الدخول في الاحلاف العسكرية واتبع سياسة الحياة الايجابي وعدم الانحياز في مؤتمر باتونج فقامت ثورة العراق ١٩٥٨ في يوليو حتى أنتهي النظام الملكي وأقامت الجمهورية لذلك تشابهت مع ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ والثورة الفرنسية في ذلك .

الفصل السابع : مصر وقضايا العالم العربي .

اولا : أساليب الاستعمار لضعاف القومية العربية .

خالي بالك يا كاتب التاريخ

■ **الدرس المستفاد من تقسيم الوطن العربي إلى أجزاء منفصلة** ووضع حواجز جمركية هو ضرورة التماسك والوحدة بين الدول العربية لمواجهة الاستعمار .

■ هذه السياسية أثرت على النواحي الاقتصادية في عدم قيام السوق العربية المشتركة .

■ هذه السياسية الاقتصادية والسياسية التي أضعفت الوحدة العربية حيث أثر ذلك على انشغال البلاد العربية بالصراعات الحدودية في الوقت الحال

خالي بالك يا كاتب التاريخ

■ **سياسة أزواجية الجنسية وتجنيس العرب** اخرجت بعض الشعوب العربية عن إطار القومية مثلما كانت تريد جماعة الاندماج لعباس فرحات في أول القرن ٢٠ ومشروع شارل ديغول .

■ **الدرس المستفاد من هذا السياسة** الحفاظ على الهوية الثقافية العربية التي تأثرت سلبا كما حدث في الجزائر هذه السياسية خلقت جنسيات متعددة من الجنسية العربية الواحدة كنوع من أنواع التفرقة الاجتماعية والتباعد الاجتماعي من خلال اتباع اسلوب الترغيب والتعزيز.

■ **سمى العرب بأسماء مختلفة في الأجزاء المختلفة** فهم عراقيون وسوريون ولبنانيون بهدف أحداث الفرقة والانضمام مما سبب الفتن والصراعات .

■ **يرجع لفرنسا وبريطانيا** دور في أحداث فتن طائفية في البلاد العربية



مؤتمر المحامين العرب ١٩٤٤ والمهندسين العرب ١٩٩٥

م

رابعاً : تصريح ايدن الأول والثاني .

خالي بالك يا كاتب التاريخ

تعامل ايدن مع قضية الوحدة العربية وفق مبدأ المخادعة والمساومة في نفس الوقت حيث ظهر أمام العرب أن موقف انجلترا موقف التشجيع والتأييد وكانت فكرة القومية العربية في مقابل فكرة العلاقات الدولية .

تزامن تصريح ايدن بخصوص الوحدة العربية فترة حكم الملك فاروق

اختلف اهتمام العرب بالوحدة عن اهتمام بريطانيا حيث المحرك العربي نحو الوحدة هو الأزمات السياسية التي تعرضت لها المنطقة متمثلة في الاستعمار والصهيونية أما بريطانيا كانت تهدف الحصول على مكاسب اقتصادية واستراتيجية وسياسية مع العرب .

ابدى العرب فتورا نحو هذا التوجيه البريطاني لانهم أدركوا سوء نيته كما سبق شرحه هذا دليل على فقدان العرب الثقة في وعود الاستعمار كما حدث مع النحاس في الحرب العالمية الثانية ومحمد الخامس مع فرنسا .

استجابات مصر له واخذت على عاتقها دعوة الحكومات العربية لاجراء مباحثات ومشاورات في أمر تحقيق الوحدة الذي دعا له مستر ايدن وذلك بعد أن استجابت حكومة الوفد (مصطفى النحاس) في ظل وزارته الثانية أثناء الحرب العالمية الثانية لهذه التصريح قبل استقالته فقام النحاس باشا بالقاء بياننا في مجلس الشيوخ المصري مارس ١٩٤٣ م .

عقدت مشاورات تمهيدية ومباحثات من أجل الوحدة بين مصر وسوريا رئيس الحكومة (شكري القوتلي) ولبنان رئيس الجمهورية (بشارة الخوري) ورؤساء الحكومات العربية في المشرق العربي (الأردن واليمن والعراق والسعودية) حيث كان الوضع السياسي في هذه الدول قد تغير خاصة سوريا ولبنان حيث دخلت انجلترا البلدين وعملت على تقويض فرنسا هناك .

خامساً : دور مصر في إنشاء جامعة الدول العربية:

خالي بالك يا كاتب التاريخ

انبثقت فكرة القومية العربية والوحدة العربية في مصر .
تؤلف جامعة الدول العربية من الدول العربية المستقلة ، والتي تتركز في الجناح العربي الاسيوي ما عدا مصر في الجناح الأفريقي .

ثالثاً : مراحل نشأة القومية العربية .

خالي بالك يا كاتب التاريخ

اقتناع كل دولة عربية بأن سياسة الاهتمام بمشاكلها الخاصة لا تجدي وأنها تقوى بشقيقتها العربيات منها بنفسها مهما بلغت من قوة : هذه العبارة تتطابق مع عبارة (في الاتحاد قوة) وان فكرة المصير المشترك بينهم أهم من الانفصال والفرقة .

معاهدة الطائف ١٩٣٤ م :

هذه المعاهدة حققت التعاون وتنمية وحدة الأمة العربية . مما ساعد على استقرار حدود السعودية الجنوبية . كانت في ظل حكم الملك فؤاد الأول .

معاهدة الاخاء والتحالف ١٩٣٦ م .

كان العداء والخلافات بين العراق والسعودية تاريخي موروث قديم بين الشريف حسين وعبد العزيز آل سعود . في ١٩٣٧ م انضمت اليمن للمعاهدة وأصبحت المعاهدة مفتوحة لمن يريد الانضمام اليها من الدول العربية تزامن هذا الحدث مع حكم الملك فاروق لمصر .

معاهدة ١٩٣٦ المصرية السعودية :

أسقاط الدولة السعودية الأولى لـ محمد بن عبد الوهاب في الحروب الوهابية كانت سبب العداء المصري السعودي حتى انتهى بمعاهدة ١٩٣٦ م

مؤتمر بلودان :

تطابق مع المؤتمر العربي الأول بباريس ١٩١٣ م وكان يهدف لتحقيق وحدة عربية لكن فشلت لتدخل تركيا تزامن ذلك في ظل حكم الخديوي عباس حلمي الثاني لمصر . مؤتمر بلودان ١٩٣٧ م كان في نفس عام لجنة بيل في وقت حكم الملك فاروق لمصر .

مؤتمر المائدة المستديرة :

حضر هذا المؤتمر الدول العربية المستقلة وهم (مصر - العراق - الأردن - السعودية - اليمن) في هذه المؤتمر الدولي كان هناك تلاقي للمصالح . تزامن المؤتمر في فترة حكم الملك فاروق لمصر .

التقارب بين الدول العربية ظهرت من خلال المؤتمرات المهنية المتخصصة في مجال معين في فترة حكم الملك فاروق لمصر وكانت مؤتمرات فئوية خاصة بفترة معينة .

مثل :

المؤتمر الطبي العربي ١٩٣٧ وتوالى انعقاد سنوياً .



سادسا : دور مصر في استقلال البلاد العربية .

قبل ثورة ٢٣ يوليو :

- ساعدت مصر على المستوى الشعبي والرسمي كل حركات التحرر في :
 - المشرق العربي والمغرب العربي .
 - أبدت استقلال سوريا ولبنان ١٩٤٦ .
 - أكدت على عروبة فلسطين في الأمم المتحدة .
 - ساعدت على استقلال ليبيا ووحدة أراضيها ١٩٥١م في الأمم المتحدة .

بعد ثورة ٢٣ يوليو :

- دعمت حركات التحرر في الخليج العربي والجنوب العربي من الاستعمار البريطاني .
- أبدت مصر الجزائر بالمال والسلاح ضد الاستعمار الفرنسي حتى استقلت في اتفاقية إيفيان .
- أعطت مصر للسودان حق تقرير المصير ١٩٥٣ يشبه ما حدث في ١٨٨٤ عند خروج الثورة المهديّة عندما طالبت بسحب الجيش المصري من السودان فطلبت انجلترا من مصر عقد اتفاقية الحكم الثنائي ١٨٩٩ م

سابعاً : نشأة الحركة الصهيونية والهجرة

فلسطين :

- أن عبارة اسرائيل حقيقية تاريخية لكنه حق غير شرعي ضد حقوق الإنسان ضد السكان الأصليين كما أن ذلك جعل اليهود من أوروبا وAsia وأفريقيا حق الهجرة إلى فلسطين كحق مكتسب لهم مما أثر على عروبة فلسطين .
- ارتفاع مستوى اليهود الفكري بعد النهضة الفكرية لأوروبا في القرن ١٩ م كما أن تقدم أوروبا اقتصادياً أعطى فرصة واسعة لليهود لاستثمار مهاراتهم الاقتصادية في تكوين ثروات كبيرة .
- وجود النظرية القومية السائدة في التاريخ الحديث لأوروبا جعلت اليهود يعيشون في (جيتو) خاص بهم (أماكن خاصة بهم ، ليحافظوا على مقوماتهم اليهودية لمواجهة نمو المشاعر القومية الأوروبية باعتبارهم أقلية دينية مما أدى إلى زيادة العداء بين اليهود من جهة وأوروبا من جهة أخرى إذا كانت للمؤثرات الاجتماعية والنظرة القومية سبب في هجرة اليهود والبحث عن مكان جديد وتمسكهم بسيادتهم القومية ورفض أوروبا هذه القومية اليهودية .

- إنشاء مجلس للجامعة يسمى مجلس جامعة الدول العربية تمثل فيه الدول المشتركة على قدم المساواة ، والتي تتركز على مفهوم المشاركة السياسية للدول العربية في المجلس .
- يكون للمجلس مهام معينة خاصة بالجوانب السياسية .
- تكون القرارات ملزمة لمن يقبلها : هذه نقطة ضعف وقوة في نفس الوقت حيث أن القرار سيأخذ بالأغلبية وتكون القرارات ملزمة فقط على الموافقين أما الذي رفض ليس الزامي عليه .
- إذا يرجع نقطة الضعف في جامعة الدول العربية هي طريقة التصويت على القرارات مرة بالإجماع ومرة بالأغلبية .
- عند إعادة هيكلة الجامعة العربية يجب الاهتمام بالجوانب السياسية التي تتمثل في نبذ الخلافات السياسية والجوانب العسكرية من خلال تفعيل ميثاق الضمان الجماعي ويجب الاهتمام بالجوانب الاقتصادية من خلال حرية انتقال رؤوس الأموال وأنشاء سوق عربية مشتركة والاهتمام بالجوانب الثقافية يتطلب مناهج تعليم مشتركة ووسائل أعلام وصحف وطباعة .
- يرجع ضعف الجامعة الدول العربية للتناحر والخلافات السياسية العربية .
- اختيار القاهرة مقر للجامعة يرجع إلى دور مصر في استقلال البلاد العربية وتحررها من الأعداء .
- محاولة جامعة الدول العربية أن تقيم وحدة عسكرية بين الدول المشتركة فيها فيما عرف بمعاهدة الدفاع المشترك أو (الضمان الجماعي ١٩٥٠) فأنضمت إليه بعض الدول ولم تتضم دول أخرى ويرجع فشله إلى الخلافات السياسية بين الأسر الحاكمة .
- تتشابه اتفاقية الضمان الجماعي مع المعاهدة السرية ١٨٢٣ بين روسيا والدولة العثمانية المعروفة بالمعاهدة الدفاعية الهجومية للوقوف ضد توسعات محمد علي بأن القاسم المشترك بينهم في الاهتمام بالجوانب العسكرية (دفاع وهجوم)
- الفارق بينهم في ظروف المعاهدة والنتائج :
 - لو تحققت نصوص ميثاق الضمان الجماعي ١٩٥٠ ؟
 - لتحول حلم العرب في الاتحاد إلى حقيقة ملموسة لكن لم تنفذ حتى الآن وهو تقوية الجبهة العربية في مواجهة أي استعمار .
 - ترتب على فشل ميثاق الضمان الجماعي ١٩٥٠ ؟
- عقدت مصر معاهدات ثنائية لتوثيق التعاون السياسي العسكري والاقتصادي والثقافي بينهما وبين الدول العربية الراجحة في ذلك كما حدث بين مصر وسوريا في حرب أكتوبر .



- **جاء التصريح كنتيجة لاتفاقية سايكس - بيكو التي عُدر** فيها الحلفاء بالعرب وبالشريف حسين .
- **بعد نهاية الحرب العالمية الأولى** توالت المذكرات العربية والصهيونية على دول الحلفاء ومؤتمر الصلح في باريس فمثلاً :
مطالب المذكرة العربية التي قدمها فيصل بين الشريف حسين .
- **تم تقديم هذه المذكرة إلى** عصبة الأمم في مؤتمر الصلح بباريس في فترة حكم الملك فؤاد لمصر لاستقلال البلاد العربية ولم يستجاب لها لتفوق اليهود اقتصادياً وفكرياً
- **مطالب المذكرة الصهيونية :**
- بموافقة عصبة الأمم على المذكرة الصهيونية فقدت مبادئها التي أنشئت من أجلها وهي حق الشعوب في تقرير مصيرها
- تزامنت في فترة حكم الملك فؤاد لمصر .
- **نتيجة وجود التقاء** للمصالح الانجليزية اليهودية وسياسة المصالح الدولية المشتركة في الحرب العالمية الأولى تم تطبيق قرارات مؤتمر سان ريمو بعد الحرب .
- **اتفاقية سايكس - بيكو :** كانت في بداية القرن ٢٠ م فترة حكم السلطان حسين كامل لمصر .
- **كان مؤتمر سان ريمو** وتقديم المذكرة العربية والصهيونية لعصبة الأمم في بداية القرن ٢٠ في فترة حكم الملك فؤاد الأول .
- **ثامناً : الانتداب البريطاني على فلسطين .**
- **اصدار سياسة الانتداب البريطاني** برئاسة هيرت صموئيل قوانين من السلطة التشريعية البريطانية لنقل الأراضي المملوكة للدولة لليهود .
- بهدف تمكين اليهود في فلسطين اقتصادياً .
- **اصدار القوانين من السلطة التشريعية** لتسهيل عملية الشراء أو بالتنازل من العرب اليهود عن طريق رؤوس الأموال الصهيونية المستعدة لتغطية طلبات الشراء بواسطة الصندوق الصهيوني كما تشابه ذلك مع فعلته سياسة البنك الأهلي أثناء الاحتلال من تسليف الفلاحين المصريين مقابل البيوع الجبرية .
- **اصدار الكتاب الابيض الأول ١٩٢٢** م ويعني القوانين التي تصدرها الدولة
- ليطلع عليها الشعب ونص على :
- **أن تصريح بلفور غير قابل للتغيير** أي إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين وليست دولة يهودية .
- **زيادة عدد الطائفة اليهودية** بفلسطين عن طريق الهجرة لاحداث توازن ديموغرافي .
- **الصدام بين القوميين الأوروبيين المسيحيين والقوميين اليهود** يرجع إلى عزلة اليهود الاجتماعية وزادت الأزمة بينهم لاسباب اجتماعية ودينية فلو لم يحدث الصدام لتردد اليهود في فكرة الوطن القومي لهم .
- **يرجع فكرة اتجاه اليهود لفلسطين** لإقامة دولتهم استناداً على الأفكار الدينية والتاريخية بأنهم شعب الله المختار .
- **عند انعقاد المؤتمر اليهودي الأول ١٨٩٧** كان الخديوي عباس حلمي الثاني حاكم على مصر في نفس وقت انعقاد المؤتمر في وقت تازم الموقف في السودان بعد الثورة المهديّة واشتعال الأزمة بين فرنسا وانجلترا في فاشوده .
- **عند انعقاد المؤتمر اليهودي الثاني ١٩٠٥ :** كان الخديوي عباس حلمي الثاني حاكم على مصر في نفس توقيت انعقاده .
- **في نفس وقت** إنشاء السلطان العثماني جريدة العالم الاسلامي لمصطفى كامل لمواجهة الاحتلال البريطاني على مصر .
- رفع فيه شعار العودة لفلسطين كأنه حق مكتسب .
- **شراء المنظمات الصهيونية والصندوق الصهيوني** للأراضي العربية لليهود حيث تهدف من وراء ذلك ايجاد شرعية لوجودهم في فلسطين لكي يتم تنفيذ وعد بلفور بعد ذلك .
- **يرجع إنشاء اليهود للصندوق الصهيوني** لغناهم الاقتصادي بسبب استغلال خبراتهم في تكوين ثروات كبيرة
- **كانت بريطانيا مؤيدة لاقامة وطن قومي لليهود** لضمان مساعدتها في الحرب العالمية الأولى فاصدرت بريطانيا وعد بلفور ١٩١٧ الذي تزامن مع حكم السلطان فؤاد لمصر .
- **عدم إشارة تصريح بلفور ١٩١٧ م** على حقوق العرب أصحاب الأرض بل يكاد يغفل وجودهم إلا في النص الذي تحدث فيه حقوق العناصر الغير يهودية أي أن بريطانيا أغفلت حقيقة فلسطين العربية على الرغم أنهم ٩٢ ٪ واليهود ٨ ٪ هذا أعقال لتفوق العرب ديموغرافيا على اليهود .
- **تصريح بلفور كان في الحرب العالمية الأولى** بعد سايكس - بيكو كان لصالح اليهود وكان موجه لرجال الدين اليهود عكس تصريح مستر ايدن أثناء الحرب العالمية الثانية كان لصالح العرب في تحقيق الوحدة حيث كان موجه لرجال السياسة .
- **جاء التصريح في ظل الحرب العالمية الأولى** حيث انضم معظم العرب بجانب انجلترا التي اصدرت التصريح في الحرب .



- **أفتقد الكتاب الأبيض الثاني** للحسم في تنفيذ قراراته وكان موقف بريطانيا منه ضعيف .
- **لم يتم تنفيذه** بسبب زيادة نفوذ الحركة الصهيونية .
- **نص الكتاب على رفض** إقامة حكومة دستورية ديمقراطية على اعتبار أن ذلك يتنافى مع دورها في أن فلسطين يهودية هذا لان أغلبية فلسطين عرب والاقليّة يهود وبالتالي تشكيل الحكومة سيكون في صالح العرب .
- **ظلت الحركة الصهيونية** تمارس ضغطاً على الحكومة البريطانية حتى اصدرت بياناً سحبت فيه كل ما اعتبره اليهود ضد إقامة وطن قومي لليهود بفلسطين والتي تتمثل في الاقتراح البريطاني بتشكيل مجلس تشريعي للعرب واليهود ما يخص السلطة التشريعية .
- **فرض قيود على الهجرة اليهودية** ما يخص التوزيع الديموغرافي لفلسطين .
- **انتقاد تسلسل اليهود لفلسطين** بطرق غير شرعية ما يخص التوزيع الديموغرافي لفلسطين حتى تبين للعالم أنها وسيط محايد للعرب واليهود .
- **مطالب اللجنة العربية العليا ١٩٣٥ م :**
- **القاسم المشترك بين قرارات اللجنة العربية العليا** والكتاب الابيض الثاني فيما يخص الهجرة اليهودية لفلسطين من حيث منعها خوفاً من حدوث خلل ديموغرافي لفلسطين .
- **الاختلاف بين الكتاب الابيض الثاني وقرارات اللجنة العربية** فيما يخص إنشاء الحكومة النيابية المنتخبة من الشعب الذي رفضها الكتاب الثاني .
- **اصدار بطاقة شخصية لمواطني فلسطين** كان من قرارات اللجنة العربية العليا للحفاظ على هويتهم ومنع ادعاء اليهود والحفاظ على أرضهم .
- **اصدار اللجنة قانون الاندية الخمسة** يهدف ذلك إلى الحفاظ على الأراضي العربية ومنع مصادرة اليهود لها كما حدث في مصر للحفاظ على الملكيات الصغيرة .
- **تختلف قرارات اللجنة** مع الكتاب الأبيض فيما يخص الهجرة اليهودية وانتقال الأراضي لليهود .
- **كان اضطهاد هتلر النازي لليهود** بمثابة طوق النجاة لهم .
- **تزامن ذلك مع حكم فؤاد الأول لمصر .**

خالي بالك يا كاتب التاريخ

- **ثم أصدر هذا الكتاب** في نفس العام الذي بايع عرب ليبيا **أدريس السنوسي** على حكم برقة وطرابلس ١٩٢٢ م .
- **كما تم إصدار هذا التصريح** في ظل حكم الملك فؤاد لمصر وأصدر بريطانيا لتصریح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ م في مصر .
- **كما عقدت بريطانيا أول معاهدة مع العراق** ظلت اليد العليا فيها لانجلترا معاهدة ١٩٢٢ م .
- **نشأة الحركة الصهيونية** كرهة على معادة القومية الأوروبية المسيحية لهم ونشأة بعد المؤتمر اليهودي الثاني
- **قبل سان ريمو ١٩٢٠** كانت فلسطين تابعة للدولة العثمانية وبعد هزيمتها في الحرب العالمية الأولى وضعت فلسطين تحت الانتداب البريطاني لتنفيذ وعد بلفور .
- **سياسة الانتداب البريطاني** على فلسطين تتشابه مع السياسة الاستعمارية الفرنسية في تهويد الجزائر بتشجيع اليهود على الهجرة للجزائر ومعاملتهم من الدرجة الأولى والحصول على الأراضي لزراعتها .
- **نبتت أثناء الحرب العالمية الأولى** فكرة القومية اليهودية في فلسطين بعد تصريح بلفور بينما نبتت القومية العربية من مصر بعد الحرب العالمية الثانية بعد إصدار تصريح ايدن ولذلك كان موقف انجلترا متباين في الحريين بين القوميتين .
- **الكتاب الأبيض الثاني ١٩٣٠ :**
- **حادثة حائط المبكى أو البراق** حدثت في فلسطين في فترة حكم الملك فؤاد لمصر كانت لأسباب دينية
- **القاسم المشترك بين الكتاب الابيض الأول والثاني** هو الالتزام بما تم الاتفاق عليه أثناء الحرب العالمية الأولى من قرارا وهي التأكيد على وعد بلفور (إقامة وطن قومي لليهود) .
- **يرجع معاملة انجلترا لليهود في حوادث البراق** معاملة رقيقة ومعاملة العرب معاملة اليهودية معاملة سينة إلى قوة اليهود والمنظمات اليهودية والصندوق الصهيوني اقتصاديا فكان موقفها من الصدام متباين .



لمالك وصاحب الارض العربي مطرودا من أرضه ليعيش في دولة عربية محرومة من مقومات الدولة .

أرادت بريطانيا جمع الطرفين مرة أخرى للتوصل لحل مقبول وبريطانيا فعلا كانت تريد حل المشكلة حيث أن غيوم الحرب العالمية الثانية كانت قد تلبدت فيما عرف بمؤتمر المائدة المستديرة ١٩٣٩
تزامنت هذه اللجنة في عهد الملك فؤاد الأول .

الكتاب الأبيض الثالث ١٩٣٩ م :-

خالي بالك يا كاتب التاريخ

لم يتم تنفيذ الكتاب الابيض الثالث بسبب تغير الموقف الداخلي (زيادة عددهم) والخارجي (اضطهاد هتلر النازي جعل أوروبا وأمريكا تؤيد اليهود) لصالح الصهيونية .

تشابه الكتاب الابيض الثالث مع الثاني والأول في التأكيد على وعد بلفور .

تشابه مع الكتاب الابيض الاول في تسهيل الهجرة المشروعه وأختلف مع الثاني في هذه الجزئية .

اختلف عن الكتاب الابيض الثاني في حسم الأمور التي لم تحسم في الكتاب الثاني منها استخدم القمع كوسيلة لمنع الهجرة الغير شرعية اختلف عن وعد بلفور والكتاب الأول والثاني أنه ذكر إقامة دولة فلسطين بعد تدريبهم أولا على الحكم الذاتي مع اليهود .

دور الولايات المتحدة في اقامة دولة اسرائيل:

خالي بالك يا كاتب التاريخ

اليهود دعموا مصالح الولايات المتحدة في الشرق الأوسط الذي أصبح له أهمية اقتصادية واستراتيجية حيث أثبتت الشركات الامريكية أن الخليج العربي يقوم على بحيرة بترولية وأن من يسيطر على الشرق الأوسط يستطيع السيطرة على العالم .

جاءت قرارات بلتيمور بتشابه مع وعد بلفور وسياسة الانتداب البريطاني ١٩٢٠ والكتاب الابيض الأول في فتح أبواب الهجرة .
جميع الكتب البيضاء لم تذكر كلمة إقامة دولة يهودية إنما ذكرت وطن قومي لليهود أما قرارات بلتيمور أكدت على إنشاء دولة يهودية

الثورة العربية الكبرى :

خالي بالك يا كاتب التاريخ

حدثت هذه الثورة في ظل حكم الملك فاروق

لمصر :

تشابهت مع ثورات القاهرة الأولى وثورة ١٩١٩م بمصر كما تشابهت مع ثورتي ١٩٢٥ بسوريا و ١٩٢٠ بالعراق في اسلوبها العسكري المسلح وانتشارها في معظم المناطق وموقف الدول المحتلة منها باتباع أسلوب العقاب الجماعي وفشل هذا الاسلوب في أخمد صوت الوطنيين .

كما أن هذه الثورة تشابهت مع هذه الثورات بأنها ثورات قومية .

يرجع تفاوش أوروبا مع البلاد المحتلة إلى نذور الحرب العالمية الثانية نمثلا عقدت إنجلترا مع مصر معاهدة ١٩٣٦ م وطلبت من ملوك السعودية والأردن والعراق أن ينصحوها ثوار فلسطين بالتوقف والتفاوض مع لجنة بيل / وهكذا تفاوضت فرنسا مع سوريا ١٩٣٦ م لضمان مساعدتها لها في الحرب .

تشابهت لجنة بيل مع لجنة ملتر في سبب إرسالها لإيقاف الثورات العربية سواء في مصر وهي ثورة ١٩١٩ م أو فلسطين وهي ثورة ١٩٣٦ م كما تشابهوا في مصيرهم حيث فشلوا في اقناع الثوار بالتوقف .

تشابهت الثورة العربية ١٩٣٦م مع الثورة العربية ١٩١٦م في خروجها من الوطن العربي الاسيوي واختلفوا في الظروف حيث كانت الثورة العربية ١٩١٦ ضد الدولة العثمانية والاشتراك مع إنجلترا بزعمارة الشريف حسين أما الثورة العربية ١٩٣٦م كانت ضد سياسة الانتداب البريطاني في فلسطين لصالح اليهود .

لجنة بيل الانجليزية كاول مشروع لتقسيم

فلسطين :

وافق اليهود على التقسيم على اعتبار أنه سيعطيهم فرصة العمل بكل حرية على أرض تابعة مباشرة لتكون نواه اسرائيل .

أما العرب رفضوه على اعتبار أن أي اقتطاع لاي بقعة من فلسطين يعد عدوانا لا مثيل له على حقوق شعب يعيش على أرضه خاصة أن ما خصص لليهود كانت أحسن من أرض العرب وتساءل العرب أهكذا يتحول اللاجئ اليهودي

تقسيم الامم المتحدة ١٩٤٧ : .

خالي بالك يا كاتب التاريخ

- **بالنظر لخريطة فلسطين ١٩٤٦م.** نجد أن اليهود كانت أماكنهم قليلة جدا ولكن بالنظر إلى خريطة فلسطين بعد تقسيم الأمم المتحدة ١٩٤٧م أصبحت الغلبة الأراضي لليهود وقليل منها للعرب .
- **ظلت القدس في الخريطين** تحت إدارة دولية لأهميتها الدينية .
- **انسحاب بريطانيا من فلسطين مايو ١٩٤٨م** ثم إعلان قيام دولة اسرائيل والتزام الولايات المتحدة بمساعدتها بتطبيق لقرارات بالتيمور خاصة امتلاك اليهود الأموال والجنود ثم اعتراف الاتحاد السوفيتي بدولة اسرائيل .
- **قيام اسرائيل بمذبحة دير ياسين** فشرع الفلسطينين بالاضطهاد فتركوا أرضهم على أمل العودة فنتج عن ذلك مشكلة اجتماعية هي اللاجئين لما (تعرض له الفلسطينين من أيادة جماعية) في وقت حكم الملك فاروق لمصر .

حرب فلسطين ١٩٤٨ :

الظروف الخارجية والدولية التي أثرت في الحرب .

- اتحاد قوى الشرق (الاتحاد السوفيتي) وقوى الغرب (الولايات المتحدة) في قيام دولة اسرائيل فاشتعلت الحرب إذا المؤثرات الخارجية سبب في الحرب .
- مذبحة دير ياسين التي ظهر تأثيرها في رعب الفلسطينين وهجرتهم البلاد فإدي لمشكلة اللاجئين وحرب فلسطين .
- **نفذت قرارات بلتيمور بعد تقسيم ١٩٤٧** حيث قامت دولة اسرائيل . اشترك مصر والعراق وسوريا في الحرب لانهم دول مستقلة .
- **أصدرت جامعة الدول العربية** قراراً بدخول الحرب بعد موافقة مجلس الجامعة من منطلق النصوص التي نصت عليها الجامعة والتي تمثلت في صيانة استقلال الدول من أي اعتداء لاعادة الأمن للفلسطينين بعد المذبحة .
- **بقيام دولة اسرائيل انتهى العمل بنصوص مؤتمر سان ريمو ١٩٢٠** والغناء فلسطين المنتدبة (الانتداب البريطاني) وبذلك تم تنفيذ مؤتمر بلتيمور .

لاول مرة يذكر إقامة قوة عسكرية تحارب تحت علم اليهود في قرارات بلتيمور .

- **التمهيد لدولة اليهود** من خلال منح الوكالة اليهودية حقوق ادارية وتنظيمية للسيطرة على الحكم .
- **يرجع الغناء الكتاب الابيض الثالث** لوقوف أمريكا بجانب بريطانيا في الحرب العالمية الثانية .
- **يتصف قرارات مؤتمر بلتيمور** بعدم الحيادية وفقدان العدالة والاحيائية وقوة المصالح بين أمريكا واليهود .
- **الذي مهد لقيام دولة اليهود** في مرحلة النمو هي بريطانيا أما الذي أسس الدولة هي الولايات المتحدة وزالت من قوتها حتى وصلت لمرحلة الشباب .
- **رفض بريطانيا هجرة اليهود** بعد قرارات بلتيمور بسبب تمسكها بما نص عليه تصريح وعد بلفور بإقامة وطن قومي لليهود بجانب الطوائف غير اليهودية وهم العرب .

اللجنة الإنجليزية الامريكية ١٩٤٦ :

خالي بالك يا كاتب التاريخ

- **رغم أن الضرر الحق ببريطانيا من اليهود** إلا أن خوف بريطانيا من اتخاذ تصرف ضد اليهود يغضب الولايات المتحدة خاصة هي السبب في فوز بريطانيا على المانيا جعلها تصمت وتلجأ للولايات المتحدة ليجاد حل للقضية الفلسطينية .
- **جاءت قرارات اللجنة الانجليزية** مخيبة لأمال العرب حيث أكدت على دولة اليهود وفتح باب الهجرة مثل قرارات مؤتمر بلتيمور .
- كانت اللجنة منعقدة في وقت حكم الملك فاروق لمصر .

مؤتمر لندن ١٩٤٦ م :-

خالي بالك يا كاتب التاريخ

- كانت بريطانيا في هذه المؤتمر صادقة ليجاد حل للقضية الفلسطينية وأنهاء الانتداب .
- **جاء المؤتمر بناء على طلب من العرب** بعد نتائج قرارات اللجنة الانجليزية الامريكية المخيبة للامال
- **كان انعقاد المؤتمر** في وقت حكم الملك فاروق لمصر .



- **من الاسباب الاقتصادية** لفشل العدوان الثلاثي على مصر المؤثرات الخارجية بخروج ثورة العاطلين .
- **مهاجمة إنجلترا وفرنسا** مدن القناة لتفرض حصارها على مصر في سيناء لكن مصر أخلت سيناء مما سهل احتلال اسرائيل لسيناء .
- اعطاء الدول الحقوق الملاحية .
- **ظهرت الإدارة الدولية للحدود في هذه الحرب** من خلال وضع قوات طوارئ في شرم الشيخ على خليج العقبة .

عدوان ٥ يونية ١٩٦٧ م :

خالي بالك يا كاتب التاريخ

- **إغلاق مصر خليج العقبة أنهى** مكاسب اسرائيل من العدوان الثلاثي وهو حقها في الملاحة في خليج العقبة .

- **اختلاف الايدولوجيات بين المعسكر الشرقي السوفيتي الشيوعي والمعسكر الغربي** التي تقوده الولايات المتحدة جعل الولايات تشترك مع اسرائيل لضرب مصر للسيطرة على أهميتها الاستراتيجية والاقتصادية .

- تلاقى المصالح الصهيونية مع الدول الاستعمارية للمرة الثالثة في هذه الحرب .

- **أحكام مصر السيطرة على خليج العقبة** لضرب اقتصاد اسرائيل .

- **ساندت مصر سوريا ضد اسرائيل** تنفيذ للدفاع المشترك الثاني (معاهدة عسكرية)

- **المحرك لعدوان ٥ يونيو** تحكم مصر على الممرات الملاحية في خليج العقبة .

- **القاسم المشترك بين عدوان ٥ يونيو والعدوان الثلاثي** هو اتباع الدول المعتدية أسلوب الحرب الفجائية .

- **أكثر الأسلحة تأثرت سلباً** في الحرب ولكنها استفادت من الدرس جيدا حتى أصبحت سبب النصر في حرب أكتوبر السلاح الجوي .

- **أصدر مجلس الجامعة العربية** مساندة دول المواجهة ضد المعتدية في الحرب في مؤتمر القمة العربي بالخرطوم ١٩٦٧ كما تدخلت الهيئات الدولية كالأمم المتحدة ٢٤٢ .

- **بالنظر إلى خريطة حرب ١٩٤٨ و ١٩٦٧ م نستنتج**

الآتي :

- الاجزاء التي لم تحتلها اسرائيل في ١٩٤٨ م احتلتها ١٩٦٧ م مثل غزة والضفة والقدس .

- **الفرق بين تقسيم فلسطين ١٩٤٧ م و فلسطين ١٩٤٨ م** بعد الحرب هو زادت أراضي اسرائيل على حساب العرب وبذلك انتهت قرارات الامم المتحدة بعدم التزام اسرائيل بها .

- **فلسطين بعد الحرب ١٩٤٨ م** حيث حصلت على أراضي كثيرة غير مانص عليه قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين ١٩٤٧ م إذا نتائج الحرب خالفت قرار تقسيم فلسطين ٤٧

- **تعهد البيان الثلاثي بين إنجلترا وفرنسا والولايات المتحدة** بحماية حدود اسرائيل الجديدة الناتجة عن حرب فلسطين ١٩٤٨ م .

- **ظهور مشكلة اجتماعية** بعد الحرب هي اللاجئين .

- **كانت هدنة رودس** سياسية لرسم الحدود .

العدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦ م :

خالي بالك يا كاتب التاريخ

- **خوف اسرائيل من مصر بعد ثورة يوليو** يرجع إلى تمسك الثورة بالقومية العربية ودورها في استقلال الشعوب .

- **اسرائيل كانت مطمئنة لبعض الدول العربية** أما :

- لأسباب جغرافية : حيث تقع الدول العربية جغرافيا بعيدة عنها مثل : المغرب وموريتانيا وجزر القمر .

- لأسباب سياسية : حيث وقوع بعض الدول العربية في يد الاحتلال الموالي لاسرائيل كفرنسا وانجلترا ما عدا مصر .

- لأسباب عسكرية : وهي نقص الامكانيات العسكرية لديها .

- **هاجمت اسرائيل حدود مصر اكتوبر ١٩٥٦** فقامت إنجلترا وفرنسا باتذار مصر واسرائيل يوقف القتال ووقوف كلا منهما على بعد أميال قليلة على جانبي القناة لكن رفضت مصر هذا الإنذار فهاجمت فرنسا وانجلترا منطقة القناة لتطويق الجيش المصري في سيناء لكن القيادة المصرية فوننت عليهم هذا الغرض فارتدت واخلت سيناء فتقدم جيش اسرائيل لسيناء واحتلها ولكن انتهى العدوان بالفشل بسبب .

- **كانت لقوة الشرق (الاتحاد السوفيتي) وقوة الغرب (الولايات المتحدة)** دور في فشل العدوان الثلاثي كما كان لهما دور في قيام حرب فلسطين عندما اعترفوا بدولة اسرائيل .

- **اشترك الجيش والشعب نموذج للدولة المتماسكة** والمترابطة في هذه الحرب



- **البطل الشهيد الفريق** عبد المنعم رياض الذي استشهد يوم ٩ مارس الذي عرف بيوم الشهيد حيث توفي في حرب الاستنزاف . كانت موقع الحرب على ضفتي القناة .
- **يرجع الدخول في هذه الحرب** إلى المساعدات العربية لمصر بعد مؤتمر القمة العربي بالخرطوم الذي انعقد بعد حرب ٦٧ ورفض اسرائيل قرار السلام ٢٤٢ .

قرار الأمم المتحدة ٢٤٢ لسنة ١٩٦٧ :

- **انسحاب اسرائيل من أراضي عربية** وليس من الأراضي العربية التي احتلتها ١٩٦٧ (نصوص سياسية)
- **إنهاء حالة الحرب** (نصوص عسكرية)
- **احترام استقلال** وسيادة كل دولة للأخري ، (نصوص سياسية)
- **ضمان حرية الملاحة** في الممرات الدولية (نصوص اقتصادية)
- **تسوية مشكلة الاجنين** (نصوص اجتماعية)
- **إنشاء مناطق منزوعة السلاح** (نصوص عسكرية)
- **طلب القرار** من سكرتير الامم المتحدة تعيين ممثل خاص لاجراء الاتصالات مع الدول المعنية للوصول لتسوية سليمة (نصوص سياسية) .

تاسعاً : حرب أكتوبر ١٩٧٣ .

خالي بالك يا كاتب التاريخ

- **نجحت خطة الخداع الاستراتيجي** التي وضعها أحمد اسماعيل بتطبيق مبدأ المفاجأة .
- **تسمية حرب أكتوبر بزلزال في اسرائيل** بسبب نجاح مبدأ المفاجأة .
- **الوسام عسكري** الذي ناله المشير أحمد اسماعيل ، هو نجمة سيناء محمد كريم الذي ضحى بنفسه من أجل وطنه يستحق أيضاً هذا الوسام كل من ضحى بنفسه يستحق هذا الوسام مثل عبد المنعم رياض .
- **القاسم المشترك بين حرب فلسطين ١٩٤٨ م وحرب أكتوبر ١٩٧٣ م** هو تحقيق مبدأ المبادأة أي كنا الفعل وليس رد الفعل أي أن مصر هي التي بدأت بالحرب على اسرائيل وليس العكس .

- **انتهت الإدارة الدولية** على القدس حيث سيطرت اسرائيل عليها .
- فرضت اسرائيل بعد هذه الحرب سياسة الأمر الواقع .
- **انتداد الحرب** بين ٤ دول عربية (الأردن وسوريا ومصر وفلسطين)
- **سيطرت اسرائيل** على صحراء النقب بعد حرب فلسطين ١٩٤٨ م
- **تغيرت الخريطة السياسية لفلسطين** مرة رابعة خريطة ٣٧ ثم ٤٧ ثم ٤٨ ثم ٦٧ حيث انكشفت فلسطين العربية وسيطرت اسرائيل على الأراضي التي سيطرة عليها في ٦٧ .
- **السبب الرئيسي** في هزيمة الدول العربية في عدوان ٥ يونية هو سبب عسكري

التحركات المصرية بعد هزيمة ١٩٦٧ :

خالي بالك يا كاتب التاريخ

- **إذا أردت السلام** عليك بالحرب (يقصد بها حرب أكتوبر) .
- **لقد جنت حاملاً غصن الزيتون** في يد واحدة (سلام) (وبندقية المقاتل من أجل الحرية في الاخري) (حرب) لا تسقطوا غصن الزيتون من يدي هذا ينطبق على الدور الدبلوماسي لمصر لاقتناع العالم بحق العرب في الاستقلال بعد نكسة ٦٧ وسيحدث في حرب أكتوبر.
- **بالنظر للخرائط** نجد انكماش مساحة فلسطين منذ ١٩٤٦ م حتى عام ٢٠١٢ كما نجد زيادة مساحة اسرائيل على حساب العرب .

حرب الاستنزاف :

خالي بالك يا كاتب التاريخ

- **ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة** شعار رفعه عبد الناصر لاسترداد أراضي العرب ودافع لازالة آثار نكسة ٦٧ كما أطلق على حرب الاستنزاف حرب الصمود والتصدي .
- **تعد حرب الاستنزاف** حرب غير نظامية بهدف أضعاف اسرائيل عسكرياً و اقتصادياً
- **حققت الحرب لمصر مكسب عسكري** وهو انتقال موقع الحرب لمواقع العدو حيث تحول موقف العرب من الدفاع للهجوم شرق القناة تأثر خط بارليف بهذه الحرب .



■ كشكول الجسمي احتوي على توقيت الحرب .

الدروس المستفادة من حرب أكتوبر ١٩٧٣ :

- كانت حرب أكتوبر نقطة تحول كبيرة في مسار الصراع العربي الاسرائيلي .
- نجاح مبدأ المفاجأة الاستراتيجية
- ظهر نجاح عنصر المفاجأة من خلال اختيار التوقيت المناسب للحرب
- ارتباط نجاح الضربة الجوية بمبدأ مبدأ المفاجأة .
- نجاح المفاجأة التكتيكية جعلت موقف اسرائيل يتصف بالتراجع والانزمام .
- كان موقف مصر في الحرب يتسم بالمبادأة أي كنا فعل وليس رد فعل

تقويض العقيدة القتالية لإسرائيل : .

- كانت هذه الحرب بين مصر التي تمثل الشرق (الاسلحة قادمة من الاتحاد السوفيتي) وبين اسرائيل التي تمثل الغرب (الاسلحة قادمة من الولايات المتحدة) .

■ عقيدة اسرائيل في حروبها وهي سيادتها الجوية لإلحاق ضربة استباقية وخاطفة على مصر والتي نفذتها اسرائيل في حرب ١٩٦٧م

وفشلت في تنفيذها في حرب ١٩٧٣م بسبب نجاح مصر في تطبيق مبدأ المبادأة ثم المفاجأة .

■ نجحت مصر في الحد من السيادة الجوية الاسرائيلية من خلال نجاح مبدأ المبادأة والمفاجأة .

■ الإرادة والعزيمة والأصرار والتصميم على القتال .

■ التصميم والأصرار المصري في القضاء على المواقع الطبيعية التي تقف أمام كفتاة السويس والموانع الصناعية مثل تحطيم خط بارليف

■ تقول الحكمة البريطانية كلما كان الصعود عالياً كان السقوط قاسياً وفي السادس من أكتوبر سقطت اسرائيل من أعلى برج السكينة والاطمنان الذي كانت قد شيدته لنفسها (خط بارليف) وكانت الصدمة على مستوى الأوهام التي سيقفها قوية ومثيرة بعد تحطيمه

■ قلبت حرب أكتوبر موازين القوة في الشرق الأوسط رأساً على عقب . : التفوق النوعي يعني : كفاءة المقاتل وحسن تدريبه واستخدامه للتكنولوجيا وهو أفضل من التفوق العددي الغير مدرب .

■ ظهور كفاءة المقاتل العربي في الحرب .

● حيث أمتلك العرب في الحرب التفوق النوعي والعددي

امثلة على خطة الخداع التي وضعها أحمد

إسماعيل :

- صباح يوم ٦ أكتوبر عام ١٩٧٣م - تم نشر عدد من الجنود على طول القناة و كانت مهمتهم أن يتحركوا بدون أي أسلحة وأن يسبحوا بالقناة أو يلعبو كرة القدم كان ذلك جزء من خطة الخداع الاستراتيجي
- تكرر اجراء التعبئة العامة والاستدعاء لقوات الاحتياط المصرية ثم تسريحها مرة اخري مما جعل القيادة الاسرائيلية تتردد كثيرا في إعلان حالة الاستعداد القصوى عند كل استعدادات للجيش المصري
- يوم ١ أكتوبر ١٩٧٣م الإعلان عن فتح باب حجز العمرة والحج للضباط والجنوب لنقل صورة الاسترخاء العسكري للعدو الاسرائيلي بما ينفي الاستعداد للحرب .

الفريق سعد الدين الشاذلي :

خالي بالك يا كاتب التاريخ

- يرجع نجاح عبور قناة السويس وتدمير خط بارليف إلى خطة الماذن العالية .
- عبور قناة السويس وتدمير خط بارليف وكان هذا الهدف العسكري من وراء خطة الماذن العالية .
- منح لرئيس عبد الفتاح السيسي جائزة قلادة النيل العظمي للمستشار عدلي منصور لدوره في قيادة مصر في فترة حاسمة بعد ثورة ٣٠ يونيو هذه الجائزة لا تعطى إلا للشخصيات التي لعبت دور في مصر حيث حصل عليها الفريق سعد الدين الشاذلي .
- اختيار سعد الدين الشاذلي رئيس الاركان لمهارته وخبرته العالية .

الفريق محمد عبد الغنى الجمسى :-

خالي بالك يا كاتب التاريخ

- كانت مهمة هيئة عمليات القوات المسلحة هي اختيار أنسب توقيت للحرب لتنفيذ خطة الماذن العالية .
- تولى الجسمي رئاسة الأركان بعد الشاذلي .
- إرسال الجسمي تقرير للسادات رئيس مصر وحافظ الأسد رئيس سوريا بانسب توقيت للحرب باعتبارهما القائد العام للقوات المسلحة وقدرتهم على اتخاذ القرار .



عاشراً : الاتجاه السلمي بعد الحرب .

خالي بالك يا كاتب التاريخ

- مبادرة السادات لاسرائيل نوفمبر ١٩٧٧ م اتسمت بالجرأة لتحقيق السلام المنطقية وكانت تمهيداً لاجبار اسرائيل للتفاوض في كامب ديفيد .
- مؤتمر القمة في كامب ديفيد سبتمبر ١٩٧٨ م اتسم بالرغبة في السلام بمشاركة القوة الأولى في العالم (الولايات المتحدة)
- معاهدة السلام بين مصر واسرائيل بمشاركة الولايات المتحدة ١٩٧٩ م برعاية أمريكية وتختلف نصوصها عن قرار ٢٤٢ في أن القرار حدد وضع قوات طواري منزوعة سلاح بينما معاهدة السلام حددت وضع قوات طواري محدودة السلاح .
- عادت سيناء كاملة يوم ٢٥ ابريل ١٩٨٢ م ما عدا طابا التي عادت لمصر بالطرق القانونية من خلال محكمة العدل الدولية .

حقوق فلسطين :

- تناول مؤتمر كامب ديفيد قضية فلسطين ولكن فشل .
- دعمت مصر المؤتمرات الدولية من أجل حقوق فلسطين في مدريد واوسلو حيث عقدوا برعاية امريكية وأعطى لفلسطين حكومة وطنية على غزة واريحا .

الفصل الثامن : ثورتا ٢٥ يناير ٢٠١١ و ٣٠

يونية ٢٠١٣

- ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ م اختلفت عن باقي الثورات أنها اعتمدت على التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي في سرعة انتشارها (إذا كان معاد خروجها معلن) .
- خرجت هذه الثورة في العقد الأول من القرن ٢١ م تعود مقدمة ثورة ٢٥ يناير لاسباب سياسية وانتشار الفساد في الحياة النيابية بعد فوز الحزب الوطني في انتخابات مجلس الشعب عام ٢٠١٠ بنسبة ٩٧ ٪ مما أدى لظهور حركات احتجاجية .
- شهدت انتخابات مجلس النواب في عهد مبارك وشهدت حالات متعددة من التزوير لصالح الحزب الوطني بهدف سياسي .
- قانون الطوارئ الذي فرض منذ ١٩٨١ م يشبه أيام الاحتلال بالأحكام العرفية .

● أثبت الدفاع الجوي فعاليته في الحد من التفوق الجوي الاسرائيلي الدفاع الجوي المصري نجح في تفويض العقيدة القتالية لاسرائيل والتي تتمثل في السيادة الجوية .

● اثبتت حرب اكتوبر أهمية التوازن بين كل الاسلحة والتنسيق بينهم فيما يعرف بمبدأ الحشد .

■ في حرب ١٩٤٨ م وحرب ١٩٧٣ م حققت مصر مبدأ عسكري يتمثل في المبادرة ثم المفاجأة والاختلاف في عدم تحقيق مبدأ التعاون

■ حققت اسرائيل في العدوان الثلاثي وعدوان ٥ يونية مبدأ المبادرة والمفاجأة .

تحقيق مبدأ الحشد :

● وهو أهم مبادئ الحرب الذي أدى إلى نجاح الضربة الجوية المركزة التي أفقدت العدو توازناً منذ اللحظات الأولى من القتال .

● ثبت على الدول النامية التي لا تمتلك صناعة حربية أن يكون لديها مخزون كاف من السلاح لمواصلة الحرب حتى لا تتحكم الدول الكبرى في قرار مواصلة الحرب كما فعل عبد الناصر ومحمد على بالاهتمام بالصنيع العسكري .

■ من النتائج الاستراتيجية أنها حالة اللاسلم واللاحرب بهدف التوصل لقرار السلام في منطقة الشرق الأوسط .

■ أهمية التضامن العربي في مواجهة اسرائيل ؟؟

● حيث قدم العرب مساعدات مالية وعسكرية " لكل فعل رد فعل " حيث ساندت الجزائر مصر في حربها ضد اسرائيل رد للجميل عندما ساعدت مصر الجزائر ضد فرنسا .

■ على المستوى الاقتصادي :

● حيث ظهر البترول كسلاح اقتصادي أثر على الاحداث العسكرية والسياسية عندما منع تصديره لامريكا واليابان وأوروبا الغربية حيث ضغطت أوروبا واليابان على أمريكا للاستجابة لمطالب العرب .

● أثر البترول على المستوى السياسي عندما حدث شرح في حلف الأطنطبي ما بين مؤيد لاسرائيل ومؤيد للعرب أما ايماناً بعدالة العرب أو خوفاً على مصالحهم الاقتصادية .

■ على المستوى الأفريقي :

اثبتت الحرب نجاح كبير للسياسة المصرية في أفريقيا وبذلك أصبحت اسرائيل في عزلة سياسياً .



الدستورية العليا **عدلي منصور** ليقوم بإجراء انتخابات رئاسية مبكرة وتعديل دستور ٢٠١٣ م وتنفيذها خارطة الطريق وهي تعطيل العمل بدستور ٢٠١٢ م ورفضت جماعة الإخوان فض اعتصام رابعة والنهضة في ١٤ أغسطس ٢٠١٤ م .

- الغرض من بيان السيسي يوم ٢٣ يونية ٢٠١٣ م :
- لمنع انزلاق مصر في نفق مظلم من الصاع والفتنه الطائفية .
- منع انهيار مؤسسات الدولة .
- ايجاد صيغة تفاهم وتوافق ومصالحته الحقيقية لحماية مصر وشعبها

- إذا المحرك الرئيس لثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ م يتمثل تدهور الأحوال السياسية في صورة فساد الانتخابات النيابية وقانون الطوارئ وتدهور الاحوال الاقتصادية .
- تشابهت ثورتي ٢٥ يناير ٢٠١١ م وثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ في انعدام الحياة الديمقراطية فاشتعلت الثورتان .
- تشابهت ثورتي ٢٥ يناير ٢٠١١ م وثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ م في التحام الجيش والشعب .
- تشابهت ثورات عرابي وثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ م وثورة ٢٥ يناير ٢٠١٠ م في التحام الجيش والشعب .
- لاحظ أن الجيش هو إلا المحرك لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ م فانضم له الشعب أما في ثورة ٢٥ يناير خرج الشعب وأنضم له الجيش
- كانت أولى مطالب الثورة " الحرية " تدخل ضمن المطالب السياسية . المطالب الثاني كان اجتماعي ويتمثل في العيش .
- ظهور حركات احتجاجية عام ٢٠١١ م بسبب السياسة القمعية الامنية .
- البيان العاطفي لمبارك : اذاعه مبارك حيث أراد جذب الثوار بعدم الرحيل عن الحكم إلا بعد إجراء انتخابات ولكن أصر الثوار على تنحي مبارك
- هذا البيان يهدف مبارك من وراءه اللعب على الحس الوطني للمصريين واستمالتهم له .
- تنحي مبارك عن الحكم يرجع لتصاعد وتيرة الثورة وأصرارها على اسقاط النظام .

ثورة ٣٠ يونيه :

- تشابهت سياسة حزب الحرية والعدالة التابع لجماعة الإخوان مع الحزب الوطني في الانفراد والسيطرة على مقاليد الحكم واستمرار الأزمات في كل المجالات
- أن الهدف من تدخل الجيش وضع الثورة في الطريق الصحيح ثم منع تدخل الدول الاجنبية في الأحداث . ظهور حكومات انتقالية لتسيير الأعمال فيما عرف تعدد التغيرات الوزارية مما يدل على عدم الاستقرار
- انفراد الرئيس مرسي بالحكم وأصدر إعلاناً دستوريا ٢١ نوفمبر ٢٠١١ يعزز صلاحياته تدعيم للحكم المطلق الديكتاتورية .
- ٣ يوليو ٢٠١٣ م عزل محمد مرسي وتسليم السلطة يوم ٤ يوليو في يد رئيس المحكمة